

جثث منتشرة بشوارع حماة.. وقذائف اربي جي وسيارات مفخخة في هجمات ضد الجيش

سورية تشهد يوما دمويا: قرابة مئة قتيل بينهم اطفال وهجوم طائفي يهز حمص.. وروسيا ترفض تنحي الاسد



طفلان من ضحايا مذبحه طائفية في حمص

بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

وبلغت حصيلة الضحايا في «جمعة الدفاع عن النفس» 46 قتيلًا، بينهم 34 مدنيا برصاص قوات الامن، كما قال نشطاء ان دبابات الجيش السوري اقتحمت الجمعة مدينة حماة، محور مظاهرات المعارضة ضد الحكومة، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم نساء واطفال. وقال ناشط سوري يقيم على اطراف حماة، يدعى ابو عمر وهو اسم مستعار، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف، ان الدبابات تتجاه المدينة من اربعة اتجاهات وتطلق نيران آلياتها الثقيلة بشكل عشوائي.

واضاف الناشط الذي يقطن في ريف حماة ان قذائف الدبابات تسقط بمعدل ست قذائف في الدقيقة داخل وحول منطقة شمالي حماة. وقال ان عشرات الأشخاص أصيبوا أيضا وأن معظم مستشفيات المحافظة تعاني من نقص ايكياس الدم والمستلزمات الطبية الأخرى.

البلد ما اسفر عن مقتل ستة عناصر، في حين استشهد الاخر بقذائف صاروخية حافظين لقوات الامن سقرا من مقتل ستة عناصر ايضا، كما افاد مصدر حقوقي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان

«بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

وبلغت حصيلة الضحايا في «جمعة الدفاع عن النفس» 46 قتيلًا، بينهم 34 مدنيا برصاص قوات الامن، كما قال نشطاء ان دبابات الجيش السوري اقتحمت الجمعة مدينة حماة، محور مظاهرات المعارضة ضد الحكومة، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم نساء واطفال. وقال ناشط سوري يقيم على اطراف حماة، يدعى ابو عمر وهو اسم مستعار، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف، ان الدبابات تتجاه المدينة من اربعة اتجاهات وتطلق نيران آلياتها الثقيلة بشكل عشوائي.

واضاف الناشط الذي يقطن في ريف حماة ان قذائف الدبابات تسقط بمعدل ست قذائف في الدقيقة داخل وحول منطقة شمالي حماة. وقال ان عشرات الأشخاص أصيبوا أيضا وأن معظم مستشفيات المحافظة تعاني من نقص ايكياس الدم والمستلزمات الطبية الأخرى.

البلد ما اسفر عن مقتل ستة عناصر، في حين استشهد الاخر بقذائف صاروخية حافظين لقوات الامن سقرا من مقتل ستة عناصر ايضا، كما افاد مصدر حقوقي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان

«بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

وبلغت حصيلة الضحايا في «جمعة الدفاع عن النفس» 46 قتيلًا، بينهم 34 مدنيا برصاص قوات الامن، كما قال نشطاء ان دبابات الجيش السوري اقتحمت الجمعة مدينة حماة، محور مظاهرات المعارضة ضد الحكومة، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم نساء واطفال. وقال ناشط سوري يقيم على اطراف حماة، يدعى ابو عمر وهو اسم مستعار، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف، ان الدبابات تتجاه المدينة من اربعة اتجاهات وتطلق نيران آلياتها الثقيلة بشكل عشوائي.

واضاف الناشط الذي يقطن في ريف حماة ان قذائف الدبابات تسقط بمعدل ست قذائف في الدقيقة داخل وحول منطقة شمالي حماة. وقال ان عشرات الأشخاص أصيبوا أيضا وأن معظم مستشفيات المحافظة تعاني من نقص ايكياس الدم والمستلزمات الطبية الأخرى.

البلد ما اسفر عن مقتل ستة عناصر، في حين استشهد الاخر بقذائف صاروخية حافظين لقوات الامن سقرا من مقتل ستة عناصر ايضا، كما افاد مصدر حقوقي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان

«بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

وبلغت حصيلة الضحايا في «جمعة الدفاع عن النفس» 46 قتيلًا، بينهم 34 مدنيا برصاص قوات الامن، كما قال نشطاء ان دبابات الجيش السوري اقتحمت الجمعة مدينة حماة، محور مظاهرات المعارضة ضد الحكومة، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم نساء واطفال. وقال ناشط سوري يقيم على اطراف حماة، يدعى ابو عمر وهو اسم مستعار، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف، ان الدبابات تتجاه المدينة من اربعة اتجاهات وتطلق نيران آلياتها الثقيلة بشكل عشوائي.

واضاف الناشط الذي يقطن في ريف حماة ان قذائف الدبابات تسقط بمعدل ست قذائف في الدقيقة داخل وحول منطقة شمالي حماة. وقال ان عشرات الأشخاص أصيبوا أيضا وأن معظم مستشفيات المحافظة تعاني من نقص ايكياس الدم والمستلزمات الطبية الأخرى.

البلد ما اسفر عن مقتل ستة عناصر، في حين استشهد الاخر بقذائف صاروخية حافظين لقوات الامن سقرا من مقتل ستة عناصر ايضا، كما افاد مصدر حقوقي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان

«بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

وبلغت حصيلة الضحايا في «جمعة الدفاع عن النفس» 46 قتيلًا، بينهم 34 مدنيا برصاص قوات الامن، كما قال نشطاء ان دبابات الجيش السوري اقتحمت الجمعة مدينة حماة، محور مظاهرات المعارضة ضد الحكومة، مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا بينهم نساء واطفال. وقال ناشط سوري يقيم على اطراف حماة، يدعى ابو عمر وهو اسم مستعار، لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف، ان الدبابات تتجاه المدينة من اربعة اتجاهات وتطلق نيران آلياتها الثقيلة بشكل عشوائي.

واضاف الناشط الذي يقطن في ريف حماة ان قذائف الدبابات تسقط بمعدل ست قذائف في الدقيقة داخل وحول منطقة شمالي حماة. وقال ان عشرات الأشخاص أصيبوا أيضا وأن معظم مستشفيات المحافظة تعاني من نقص ايكياس الدم والمستلزمات الطبية الأخرى.

البلد ما اسفر عن مقتل ستة عناصر، في حين استشهد الاخر بقذائف صاروخية حافظين لقوات الامن سقرا من مقتل ستة عناصر ايضا، كما افاد مصدر حقوقي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان

«بيروت - دمشق - نيقوسيا - وكالات: شهدت سورية الجمعة يوما دمويا لم يشهده البلاد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية منذ عشرة اشهر، حيث بلغ عدد القتلى بين مدني وعسكري ومنشق حوالي مئة قتيل من بينهم عائلة سنية مكونة من 14 شخصا قتل في حمص في واحدة من ابشع الهجمات الطائفية في البلد، في حين اكدت روسيا انها ستحيط اي محاولة في مجلس الامن، الذي سيبحث الوضع السوري، لدعوة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي.

«الجيش السوري الحر» يعلن القبض على 5 عسكريين إيرانيين في حمص

بيروت - ف ب: اعلن «الجيش السوري الحر» الجمعة اعتقال خمسة عسكريين إيرانيين في مدينة حمص (وسط)، مطالبا المرشد الأعلى للثورة الاسلامية علي خامنئي الاقرار بوجود عناصر إيرانيين في سورية وسحبهم مباشرة من البلاد، بحسب ما جاء في بيان. وقال بيان صادر عن «كتيبة الفاروق» في «الجيش السوري الحر» ونقلته وكالة فرانس برس ان الايرانيين الخمسة «يعملون تحت امره فرج المخابرات الجوية في حمص».

وشدد البيان على ان «جوازات سفرهم لا تحمل اي تاشيرة دخول او اقامة او تصريح يعمل ودخلهم جميعا كان زمن الانتفاضة السورية»، في إشارة الى الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الاسد التي انطلقت في منتصف آذار/مارس الماضي. (تفاصيل ص 5)

رشقوا منصة الجماعة بالحجارة والأحذية... وهتفوا: «الثورة مستمرة والخاين يطلع برة»

مصر: شباب الثورة يشتبكون مع الإخوان بالتحريض

القاهرة - وكالات - «القدس العربي» من خالد الشامي: دارت اشتباكات متقطعة في ميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية القاهرة بين شبان من عدة اتلافات وأعضاء من جماعة الإخوان المسلمين، وتبادل الطرفان الرشق بالحجارة والأحذية، ولم ترد تقارير عن ضحايا أو جرحى جراء هذه الاشتباكات.

وحاول عدد كبير من الشباب إزالة منصة اقامها شباب الإخوان للاحتفال بمرور عام على ثورة 25 يناير منذ يوم الأربعاء الفائت، فوقعت الاشتباكات والمنازعات بين الطرفين ما حمل شباب جماعة الإخوان على إزالة لافتة كتب عليها «25 يناير عام من الانتجازات»، ونيهم المنتمون للحزب والقوى الليبرالية واليسارية، جماعة الإخوان المسلمين ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

سورية على طريق العراق؟!

عبد الباري عطوان

الحرب الاهلية الطائفية بدأت واستفحلت في سورية، في وقت تتآكل فيه هيبة النظام وسيطرته على اطراف دمشق العاصمة، ومحافظات اخرى مثل حمص وحماة وادلب وغيرها، ومثلما لم يستطع كل فقهاء السياسة ومفكرها التكهّن باندلاع ثورات الغضب الشعبي ضد الانظمة الديكتاتورية، فإننا نتحدى هؤلاء، او غيرهم، من ان يقفون خلفهم ان يحدوا لنا، او يتنبأوا بما يمكن ان يحدث في سورية بعد عام او عامين، او حتى بعد شهر من اليوم.

عندما تقوم جماعات علوية محسوبة على النظام بمهاجمة حي كرم الزيتون، وتذبح اسرة من 14 شخصا، من بينهم خمسة اطفال اصغرهم لا يزيد عمره عن ثمانية اشهر، فلن نستبعد ان تقوم مجموعات محسوبة على الطائفة السنية بالهجوم على احياء علوية وتقتل بعض ابنائها كرد فعل انتقامي.

بعد عقود من التعايش تحت القمع ومصادرة الحريات، وانتهاك حقوق الانسان، وتفوّّل اجهزة النظام الامنية، ها نحن نفيق على انضراط العقد الاجتماعي السوري، واسدال الستار على مفهوم ينقرض بسرعة اسمه الوحدة الوطنية، فالصبر له حدود، والقدرة على التحمل لها حدود ايضا.

سورية تنزلق الى الهاوية العراقية، حيث تتآكل الهوية الوطنية الجامعة، لمصلحة الهويات الطائفية والمذهبية والعرقية. فمثلما يقول الرجل الاقوى في العراق السيد نوري المالكي، رئيس الوزراء، انه شيوعي اولاً، وعراقي ثانياً، اي انه المذهب على الهوية الوطنية، سنزدى ابناء سورية في المستقبل القريب يقدمون انفسهم بالطريقة نفسها، حيث الولاء للطائفة والمذهب يتقدم على الولاء للوطن.

لنكن صرحاء ونعترف بأن الشرخ الطائفي في سورية يتسع بسرعة خرافية، ويلعب النظام والمعارضة دورا كبيرا في هذه الكارثة، ويتقاسمان المسؤولية كاملة، بمساعدة قوى خارجية على رأسها جامعة الدول العربية.

نحن لا نساوي هنا بين النظام والمعارضة، ولا يمكن ان نفعل ذلك، فالمسؤولية الاكبر تقع على عاتق النظام الذي دفع البلاد الى هذه الهوة بلا قاع، بعنايه وغطرسته وتمترسه خلف الحلول الامنية الدومية، اعتقادا منه انه يستطيع، بما يمتلكه من قوة، امام شعب ضعيف اعزل، ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء، وان ما كان يصلح في عام 1982 عندما قمع انتفاضة حماة يمكن ان يصلح بعد ذلك باريبعين عاما تقريبا.

سنخسر سورية مثلما خسرتنا العراق، ومثلما نخسر ليبيا حاليا، حيث يمكن ان تكون معظم الدول العربية في الایام المقبلة «دولا فاشلة»، تماما، تسودها الفوضى، فوضى السلاح، فوضى الطوائف والمذاهب، وفوضى التشظي والتفتت الجغرافي.

تبادل اللوم بالمسؤولية، والانشغال به عن رؤية هذا المستقبل الكارثي، هو هروب من المسؤولية، وتلصق من تبعاتها، بل تتواطأ مع هذا المخطط الاجرامي الذي يريد تميزقنا كامة، وكأبناء عقيدة واحدة، وتقديم الاحقاد والنزعات الثأرية على العقل والتبصر.

نحن امة بلا حكماء، نقولها بكل مرارة وأسف، واذا كان هناك حكماء فلا مكانة او احترام لهم، وان وجدوا فعلا، وارادوا ان يقولوا كلمة حق، فالانتهاكات بالتخوين والعمالة، والاحتياز لهذا الطرف او ذاك جاهزة، وسيوفها مشحونة.

روسيا عندما تتمترس خلف النظام السوري، وتستخدم «الفيتو» لمنع اي عقوبات اقتصادية ضده، فإنها لا تفعل ذلك انطلاقا من مبدأ، وانما من مصلحة استراتيجية، ولرفع سقف مطالبها، واذا توصلت الى السعر المناسب في المساومة علينا في سوق النخاسة العالمي، فستبيع سورية ونظامها، مثلما باعت النظامين العراقي والليبي.

والولايات المتحدة عندما تبتني مبادرة الجامعة العربية وتدعمها، فإنها لا تفعل ذلك انتصارا للثورة الشعب السوري المشروعة، وانما انتصارا لاسرائيل ومشروعها الازلي في اذلال الأمة العربية وتسهيل الهيمنة الامريكية على ثورتها.

النظام السوري مجرم ارتكب مجازر ولا يزال في حق شعبه الثائر على الظلم والاضطهاد والفساد في ابشع صوره واشكاله، نقولها لكل اولئك الذين ركبوا موجة الثورة متأخرين جدا، وارادوا سرقتها من شهدائها، نحن الذين عارضنا هذا النظام منذ عهد عرايه الاكبر حافظ الاسد، وتعرضنا بسبب ذلك للتهديد والمنع والحجب، ولكن ما يهمننا الآن هو انقاذ سورية وليس انقاذ النظام، انقاذها من الحرب الاهلية الدموية، والتفتت الجغرافي، وتحويلها الى دويلات صغيرة متناحرة.

الرئيس بشار الاسد، اذا كان يحب سورية فعلا، عليه ان يقدم تنازلات حقيقية لشعبه، او القسم الثائر منه، وان يثبت جديته في هذا المضمار، وعليه ان يتذكر، ان زمن الاضطهاد والفساد، وارهاب المواطن السوري من قبل اجهزة المخابرات قد ولى الى غير رجعة، فلا مراجعة بعد اليوم لهذا الغرغ او ذاك، ولا تعذيب في الاقبية السفلية للزجة بدماء الضحايا من الشرفاء كما ان المعارضة السورية بكل اطيافها مطالبة بالتواضع قليلا، والكف عن التهديد بالاستعانة بالاجنبي.

الجامعة العربية الفاشلة دائما في الانتصار لقضايا الامة المصرية في وجه الاستعمارين الاسرائيلي والامريكي، بل والمتواطئة معهما دائما، سواء بصمتها او الدعم غير المباشر للأعداء، عليها ان تترك جيدا انه في الوقت الذي يتباكي فيه صقورها على ضياع العراق، وسقوطه في سلة النفوذ الايراني، سيرتكبون الخطأ نفسه، بل الكارثة نفسها في سورية، بتدويلهم اللازمة والاستعانة بالقوات الاجنبية، مثلما فعلوا في العراق وليبيا.

نحن نعيش المرحلة الاسوأ في تاريخنا هذه الأيام، ومراكز القرار العربي تتعرض للتدمير والتفتت، ونحن نشير هنا الى العراق وسورية، وندعو الله ان يحمي مصر من مؤامرات من يدعون الحرض عليها في العلن ويتآمرون لاجهاض ثورتها في السر، وفي الغرف المغلقة.

الشعب السوري الذي قدم ستة آلاف شهيد يستحق نظاما ديمقراطيا عادلا، والنظام السوري الذي وصل بلاده الى هذه الكارثة مطالب بالاستعانة بالاجنبي صرخات هذا الشعب واثنين ضحاياها، لانه لن ينتصر على هذا الشعب الذي لم يتردد لحظة في تقديم الدم على مدى الاشهر العشرة الماضية لاستعادة كرامته وحرية.

وارتفاع البطالة و«الرشوة» وكثرة المشاكل، و«الاعتصامات»، ووصف الأحزاب السياسية في تونس بأنها «ميليشيات» تريد «تهيب البلاد»، وقال إن «نفوس السيناريو» الذي كان سائدا في عهد بن علي «سيعاد» بعد فوز حركة النهضة الإسلامية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي، وتعيين منصف المرزوقي رئيسا للبلاد.

وانتقد ما اعتبره «توصلا للاتصالات العشوائية للشباب التونسي من قبل الشرطة.

وتضمن «كليب» الأغنية صورة كرتونية لبلطجي يقتصب رجل شرطة مقيد الدين، فوق سيارة شرطة.

من جانبها، أصدرت وزارة الداخلية

معتاطي السوم.

واقاد ان ابنه سيمتل أمام محكمة قريمانية (جنوب العاصمة) وأنه وكل حاميا للدفاع عنه.

واطلق نشطاء على شبكة التواصل الاجتماعي، «فيسبوك» حملة تضامنية واسعة النطاق مع المغني فولكانيس وطلبوا بالإفراج «الفوري» عنه، معتبرين أن اعتقاله جاء على خلفية كلمات أغنيته «ما تبدل شي».

وقال فولكانيس في الأغنية التي تم تحميلها على موقع «فيسبوك» الإلكتروني إن «شيئا لم يتغير» في تونس بعد أن اطلحت ثورة 14 كانون الثاني (يناير) بالرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي.

كما تحدث فيها عن «غلاء المعيشة»

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

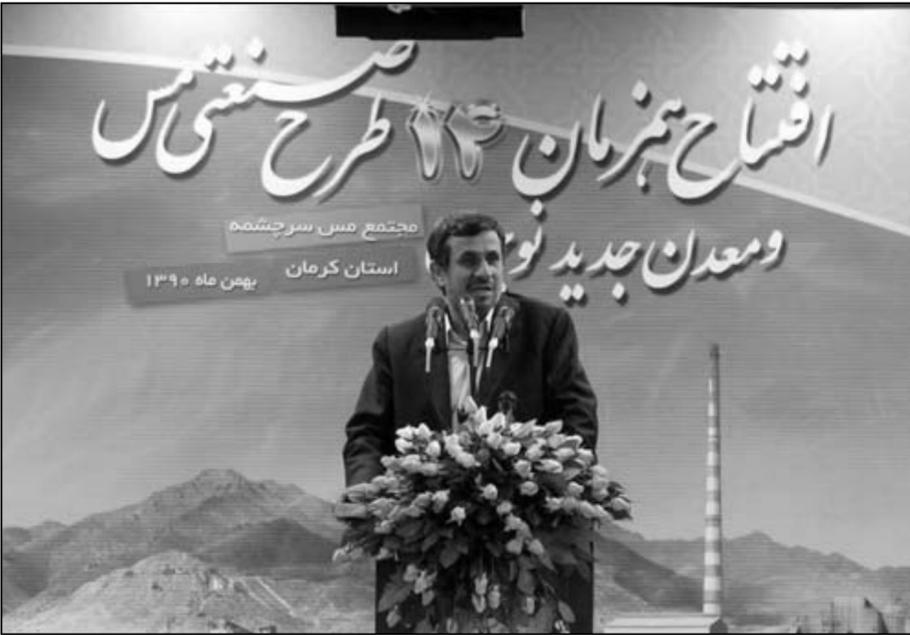
وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

وتنشد الديمقراطية والعدالة، ونداءها السياسية (حزب الحرية والعدالة) يعقد تحالف مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد حاليا على حساب الثورة

صحيفة: التقديرات الإستخبارية الإسرائيلية تعتبر التهديد الإيراني بالرد «مخادع جزئياً»

إيران تدرس مقترح روسيا لإنهاء الخلاف النووي... وخبراء الوكالة الذرية يزورون سعياً لاستئناف المفاوضات



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد خلال اللقاء خطبة في مدينة كرمان بالقرب من طهران

عروض المدير العام للوكالة اليابانية يوكيا امانو في ذلك التقرير عدة عناصر اعتبرت ذات مصداقية، تشير الى ان ايران عملت -خلفاً لما تقوله- على اعداد السلاح النووي لكن طهران رفضت ذلك جملة وتفصيلاً. وتبنى مجلس حكام الوكالة الدولية حينها قراراً دعا فيه ايران الى التعاون فوراً مع الوكالة. وقالت فيكتوريا تولاوند المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان المفتشين سيحاولون الحصول على اجوبة لتلك الاسئلة وعلى ايران ان تساعد في ذلك. وتحقق الوكالة منذ ثمانية ايام، ولم يمنع نشر التقرير الاخير وما اشاره من ضعف دولي شديد، ايران من الانطلاق في انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة في موقع فوردو تحت الارض في منطقة جبلية يصعب الهجوم عليه، في قرار اعتبرته الدول الكبرى استفزازاً، ولصنع القنبلة الذرية يجب تخصيب اليورانيوم بنسبة تسعين في المئة. وبعد ذلك اقر الاتحاد الاوربي عقوبات على صادرات النفط الايرانية لتضاض الى عدة عقوبات اتخذتها الامم المتحدة ضد ايران. والوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست مسؤولة على المناقشات السياسية مع ايران التي تجريها مجموعة الخمسة زائد واحد (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا)، وهي متعززة. واكد الخبير ماركس هيزن من مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في لندن

المفاوضات النووية مع ايران. ويتوجه فريق من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاحد الى طهران سعياً لاستئناف الحوار مع طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل في اجواء متوترة مع الدول الغربية. واوضحت الوكالة الاممية ان الزيارة التي ستدوم ثلاثة ايام ويقودها رئيس المفتشين البلجيكي هرمان تاكرتس تهدف الى «تسوية كل القضايا الهامة»، العالقة بشأن البرنامج النووي الايراني الذي تشبته الدول الغربية الكبرى في انه يهدف الى صنع السلاح الذري، ويرى عدد من الخبراء استنساخاتهم فرائس برس ان الهدف مبالغ فيه على ما يبدو لان مفتشي الوكالة لن يستطيعوا الوصول الى المنشآت المشار اليها في تقرير الوكالة الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر والذي وجه انتقادات شديدة الى ايران. وقال الفيلسوف اول هينونن الذي كان رئيس الوفد قبل هرمان تاكرتس واصبح اليوم مستشاراً لدى مركز علوم بلفير للشؤون الدولية التابع لجامعة هارفرد بالولايات المتحدة «انها ليست مهمة تحقيق» مضيفاً «يبدو لي انها ستكون مناقشات على مناقشات». ووافق الرأي الفرنسي برونو تترتي استاذ الدراسات في مؤسسة الابحاث الاستراتيجية بالقول «لا يتوقع منها شيئاً بالنسبة للملفات الاساسية». من جانبه اعلن السفير الايراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ايرنا، «اننا سنعاون معهم على اسس تقنية» داعياً المفتشين الى اعتماد «نهج مهني». وتتهم طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانتهاك بنائها اداة بيد الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة وتعتبر اخر تقاريرها «مسياساً».

فيقول البعض إنها حتى وإن نجحت هذه الضربة فهي لن تفعل أكثر من أنها ستؤخر أي برنامج أسلحة نووي إيراني، وربما تزيد من عزيم إيران على الحصول على هذه القدرة. وقالت الصحيفة إن محادثات مع 8 مسؤولين أمنيين إسرائيليين كبار حاليين وسابقين، تشير إلى أنه بسبب مطالبة إسرائيل بالعقوبات الجديدة على إيران التي تضم البنك المركزي الإيراني وحظر نفط إيران، فإنها ستعطي هذه العقوبات بعض الأشهر

الولايات المتحدة «قلقة» على سلامة صحافي أمريكي خطف السبت في الصومال

ليكون لها تأثيراً. وتبين المحادثات أن الإسرائيليين يعتبرون هذه العقوبات ربما غير كافية، ويرون أن الهجوم العسكري يبيح خياراً حقيقياً جداً، وأن الأوضاع التالية لهذا الهجوم تعتبر أقل خطراً من أن تحصل إيران على أسلحة نووية. وقال أحد المسؤولين الكبار «نظر في كل سيناريو يتعلق بمواجهة هجوم من إيران وإسأل نفسك كيف سيكون لو كان لديهم سلاحاً نووياً؟.. في كل سيناريو، الوضع يبدو أسوأ».

البحرين تعلن عن وفاة محتجز... والمعارضة تتهم السلطات بتعذيبه

للتعذيب بدلا من أن يعالج. وقمعت البحرين العام الماضي احتجاجات قادتها الأغلبية الشيعية للمطالبة بإنهاء التمييز الطائفي وفرض قيود على سلطة الأسر الحاكمة السنوية واعتمدت السلطات جزئياً على قوات أرسلتها دول خليجية مجاورة. ومع تزايد العنف قبل حلول الذكرى السنوية للاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية التي اندلعت العام الماضي قالت وزارة الداخلية في بيان إن 41 شرطياً أصيبوا في وقت سابق هذا الأسبوع بعدما نفذ محتجون شرطة مكافحة الشغب بالقضبان الحديدية والمخارجة وترجاجات وقنابل البترين. واحتجز أكثر من ألف شخص أثناء

حلف شمال الاطلسي يدعو فرنسا للاستمرار في عملياتها بأفغانستان

اشنطن - ا ف ب: اعربت الولايات المتحدة عن قلقها على سلامة «صحافي أمريكي خطف السبت في الصومال، كما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية عدة تحرير أمريكية وأمريكية. وقالت فيكتوريا تولاوند في تصريح صحفي «بشأن هذا المواطن الأمريكي الخطف في الصومال، نحن قلقون على سلامته وصحته». وأضافت «اننا على اتصال مع عائلته وننصل بمن لدينا في كينيا والصومال للحصول على المزيد من المعلومات»، من دون ان تكشف عن هوية هذه الرهينة. لكن منظمة ايكويترا المتخصصة في مسائل

لجنة الانتخابات الروسية ترفض تسجيل مرشحين اثنين للاستحقاق الرئاسي بوتين يقول إنه غير قلق من الدعوات المطالبة باستقالته

عاصم - وكالات: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين إنه غير قلق من الاحتجاجات الجماهيرية الأخيرة التي طالبتها بالإستقالة. ونسبت شبكة «سكاى نيوز» البريطانية، الجمعة، الى بوتين الذي يسعى للفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، قوله «انا لست قلقاً منها (الاحتجاجات)، وأفكر بالناثس العاديين في روسيا». وأضاف «يلدنا مفتوح، ونحن لسنا نظاماً ديكتاتورياً، ونأمل أن لا تكون ذلك مرة أخرى». وأشار رئيس الوزراء الروسي الى أنه «الدينا مجتمع منتج واقتصاد حر وبلد مفتوح بأكمله». وقال «بالمطبع أرى جماعات الاحتجاج، وأفكر في ما يمكن القيام به مع جميع مواطنينا». وأضاف «سكاى نيوز» الى أن بوتين، وبعد 12 عاماً من السيطرة على المشهد السياسي في روسيا، شارك في أول جولة له من الحملات الانتخابية للانتخابات الرئاسية المقررة في آذار/مارس المقبل. وشهدت روسيا مؤخراً مظاهرات حاشدة ضد سياسة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين، ومنذدة بما قال المشاركون فيها إنه «عمليات تزوير، وشايرت الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد أيضاً» الى ذلك رفضت اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا، الجمعة، رسمياً طلب ترشيح كل من غريغوري يافلينسكي، أحد مؤسسي حزب «نقاعة»

البنتاغون يعتزم خفض 90 ألف جندي من قوام القوات الأمريكية

اشنطن - د ب: وضعت وزارة الدفاع الأمريكية خطة يوم الخميس لخفض 70 ألف جندي من قوات الجيش و20 ألف آخرين من قوات مشاة البحرية (المارينز) خلال الخمسة أعوام المقبلة في تحرك كبير نحو تقليص نفقات الجيش الأمريكي وسط أزمة الموازنة. وسيخفض عدد أفراد الجيش الأمريكي العاملين الى 490 ألف فرد مقابل 562 ألفاً حالياً في إطار الحد من الإنفاق بعد عقد من حروب باهظة التكاليف في العراق وأفغانستان. كما سيتم تقليص حجم قوات مشاة البحرية الى 182 ألفاً مقابل 202 ألف حالياً. وفي الوقت نفسه ستطالب وزارة الدفاع بميزانية 525 مليار دولار لعامها المالي 2013، لتوفر بذلك ستة مليارات دولار مقارنة بميزانية 2012 التي أقرها الكونجرس بالفعل. بحسب ما قاله وزير الدفاع ليون بانيتا للصحافيين في واشنطن. ويعكس إعلان البنتاغون استراتيجية جديدة تم

مدير الاستخبارات الأمريكية يدخل تعديلات لوقف تسريبات ويكيليكس

واشنطن - ا ف ب: اعلن مدير الاستخبارات الأمريكية جيمس كلابر الخميس «تغييرات حقيقية» خلال السنوات الخمس المقبلة للحوول دون تجديد تسريب معلومات سرية على غرار ما حصل مع موقع ويكيليكس. وقد قال كلابر الذي يشرف على وكالات الاستخبارات في الولايات المتحدة، وهو بالتالي اكبر مستشاري الرئيس باراك اوباما في هذا المجال، عن ضربة ويكيليكس في 2010 انها «حادث رهيب» دفع بالسلطات الأمريكية الى «ادخال تغييرات» في مراقبة ورعاية وسائل الاعلام. واكد «يجب علينا ان نبدل المزيد من أجل حماية المعلومات وان نتأكد اننا نتقاسمها مع اشخاص مصرح لهم الاطلاع عليها». وفي كلمة القاها يوم الاثنين في مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية (سي.إي.اس.إي.اس) اوضح ان الاصلاحات قد بدأت من أجل «تحسين تصنيف وتوصيف ورصد المعلومات، لتماثلها ومعرفة من يتقاسمها». وقال مدير الاستخبارات الأمريكية «اننا نتوقع تغييرات حقيقية وواضحة خلال السنوات الخمس المقبلة».

محاكمة ديكتاتور غواتيمالا السابق ريوس بتهمة الإبادة الجماعية

جواتيمالا سيتي- د ب: اصدرت محكمة في جواتيمالا أمراً بمحاكمة الديكتاتور السابق فرين ريوس بتهمة ارتكاب أعمال إبادة جماعية وجرم ضد الإنسانية. وقدر القاضي في وقت متأخر الخميس أنه مطلوب من ريوس موت (85 عاماً) لإيضاح موقفه في القضية لكنه أمر بوضعه رهن الإقامة الجبرية خلال المحاكمة اكبر سته. ريوس مثم برتكاب إبادة جماعية بحق عرقية «أكسيل» إبان الحرب الأهلية في تلك البلاد التي تقع في أمريكا الوسطى. وتحدث الإدعاء عن هجمات أودت بحياة أكثر من 1700 شخص. ورفض الجنرال السابق الرد على الاتهامات الموجهة اليه.

الرئيس التركي يزور الإمارات العربية المتحدة

ابوظبي - يو بي ا: يزور الرئيس التركي عبد الله غول دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الأحد المقبل على رأس وفد رسمي رفيع. وقالت وكالة انباء الإمارات الرسمية (وام) ان غول سيجري خلال الزيارة الرسمية التي ستدوم يوماً واحداً، محادثات مع الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تتناول «تعزيز وتطوير علاقات التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات إضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك». ووافقت ان غول سيلتقي أيضاً خلال زيارته عدد من كبار المسؤولين الإماراتيين.

قالت انها دليل على «العنصرية» وطالبت بدور عربي مؤثر في سياسة أمريكا فتح تنتقد بشدة المرشحين الجمهوريين لانتخابات الرئاسة الأمريكية بسبب تصريحاتها ضد الفلسطينيين

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

وجه مسؤول في حركة فتح انتقادات شديدة للمرشحين عن الحزب الجمهوري الأمريكي ميت رومني، ونيوت غينغريتش لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية، وقال إن تصريحاتهم بشأن القضية الفلسطينية تعتبر «دليل عنصرية وجهل» بمفاهيم التاريخ والسياسة.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح ديمتري دلياني عقب تصريحات لهنين المرشحين ساندتها فيها إسرائيل وانتقدا خلالها الفلسطينيين «إن تصريحات المرشحين الجمهوريين (...) تفوهات تعتبر دليل عنصرية وجهل بآبسط مفاهيم التاريخ والسياسة الشرق أوسطية، وقبل كل شيء حقوق الإنسان».

وكان هذان المرشحان قد هاجما القيادة الفلسطينية، وقال المرشح رومني في مناظرة نظمتها شبكة CNN الإخبارية في ولاية فلوريدا ليلية الخميس «إن الفلسطينيين ليسوا معنيين بحل الدولتين بل بالقضاء على دولة إسرائيل».

وحملت تصريحاته هجوما شديدا على حركة فتح، وزعم أنها غير صادقة في طرح حل الدولتين. ومن جهته قال المرشح غينغريتش إنه سيقوم في حال فوزه في انتخابات الرئاسة بنقل مقر السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس.

ورد دلياني بالقول على هذه التصريحات «إن الساحة السياسية الأمريكية قبيل الانتخابات باتت ساحة مزادات سياسية لا منطقية معادية لشعبنا الفلسطيني، سواء من خلال سياسة الإدارة الأمريكية العقيمة، أو من خلال محاولات تسول المرشحين الجمهوريين لدولارات المتطرفين اليهود

عبر تصريحاتهم المشبوهة»، لافتا إلى أن حملة المرشح الجمهوري نيوت غينغريتش، تلقت مبلغ خمسة ملايين دولار من رجل الأعمال اليهودي المتطرف شيلدون الدسون بعيد تصريحات غينغريتش المعادية للشعب الفلسطيني الشهر الماضي.

وأكد المسؤول في حركة فتح على أن الساحة السياسية الأمريكية الداخلية، هي المحدد الأول والرئيس لسياساتها الخارجية المتحكة بمصير أمتنا العربية».

وأكد أنها باتت «مرتعا للمتطرفين اليهود من أصحاب رؤوس الأموال بدون أي رد فعل من رؤوس الأموال أو الدول العربية والإسلامية»، لافتا إلى أن طرعا كهذه «ستخلق أجواء متزايدة من العداء لشعبنا الفلسطيني، والأمة العربية، وبالتالي تتسبب بضرر مباشر للمصالح العليا لشعبنا وأمتنا».

وطالب دلياني الدول العربية بالبحث عن دور

مؤثر في السياسة الأمريكية من خلال تحويل اقتصاد الدول العربية إلى «ورن سياسي يؤثر في السياسة الدولية، وإن لا يستمر بدوره كاستهلاك سلب عقيم».

كان المرشح رومني زعم بأن سبب عدم وجود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو أن هناك في القيادة الفلسطينية من يسعون إلى «القضاء على دولة إسرائيل»، وقال إن الإسرائيليين يرحبون بحل الدولتين بينما يرفضه الفلسطينيون.

وأعرب رومني عن إعقاده بأن الرئيس باراك اوباما تصرف بشكل «يضحى بإسرائيل» عندما قال إن حدود 67 يجب أن تكون نقطة الانطلاق للمفاوضات.

ومن جانبه عكر المرشح الأخر غينغريتش تصريحات سابقة زعم بها حيث قال إن الفلسطينيين هم شعب تم اختراعه في السبعينات، وأكد أنه سيبيد الدعم الراسخ لإسرائيل.

الجامعة العربية اكدت انسجام مواقفها مع القيادة الفلسطينية بما يخص عملية السلام

اسرائيل تريد ضم الكتل الاستيطانية بالضفة وابقاء بعض المستوطنين يعيشون ضمن حدود الدولة الفلسطينية



جانب من الجدار الأمني الاسرائيلي يفصل مستوطنة بسغات زيف ومخيم شعفاط في القدس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعلن مسؤول اسرائيلي يوم امس ان موقف بلاده من عملية التسوية يقوم على اساس ضم جميع الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية الى حدود اسرائيل، مع ابقائها للاحتلال على بعض مناطق الضفة.

ونقلت الاداعة الاسرائيلية عن هذا المسؤول دون ان تذكر اسمه قوله ان موقف اسرائيل من التسوية الاقليمية يقوم على اساس ان «يعيش غالبية الاسرائيليين تحت سيادة اسرائيل، وان يعيش غالبية الفلسطينيين تحت سيادة فلسطين».

وقدم من التصريحات ان اسرائيل تريد ضم الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية الى حدودها، مع ابقاء المستوطنين اليهود الاخرين يعيشون ضمن حدود الدولة الفلسطينية، مقابل ابقائها على احتلال بعض المناطق الفلسطينية في الضفة.

وتقيم اسرائيل في الضفة الغربية عددا كبيرا من المستوطنات، بعضها ضمن كتل استيطانية

كبيرة تحاصر مدينة القدس، والمدن الرئيسية في الضفة الغربية.

وترفض السلطة الفلسطينية هذه المقترحات، وعبرت عن رفضها أكثر من مرة، واعلنت موافقتها فقط على مبدأ التباديل بنسبة لا تزيد عن 1.9 بالمئة، بحيث تقوم اسرائيل وفق هذه الرؤية بتفكيك المستوطنات الكبيرة، وتسليمها للسلطة الفلسطينية، لتكون ضمن حدود الدولة.

واشار المسؤول الاسرائيلي الى ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اقر في خطابه امام الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة الفلسطينية.

وانتهت الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

وقدم الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

وقدم الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

المعابر والحدود، وفي منطقة الاغوار، وينتظر ان تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعا لها يوم الاحد المقبل، للاتفاق على الخطوات التي ستقوم بها القيادة في المرحلة المقبلة، بعد انتهاء «اللقاءات الاستكشافية»، ولعرق هذه الخطوات على اجتماع لوزراء الخارجية العرب.

واعلن الامين العام المساعد لشؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية السفير محمد صبيح، عن وجود انسجام بالوقف الجامعة العربية والقيادة الفلسطينية بما يخص عملية السلام والمفاوضات.

وقال في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الامم المتحدة، والفلسطينية الرسمية «وقفاً ان لجنة مبادرة السلام العربية التي ستجتمع الاسبوع الاول من الشهر المقبل، تقدم باستمرار التوجه الفلسطيني وتشكيل شبكة امان له»، لافتا الى ان تقديم الطلب الى مجلس الامن «كان بقرار من هذه اللجنة، وسيستمر هذا الدعم، والجامعة العربية معنية بوصول فلسطين الى العضوية الكاملة في الامم المتحدة، وهذا ما تعمل عليه كل اجهزتها دون استثناء».

وحيث تحدث عن مستقبل عملية التسوية قال «الصورة قاتمة للغاية في ظل تعثر عملية السلام

والتحنت الاسرائيلي، وان الامر بحاجة لوقفه عربية وفلسطينية جادة».

وحول طبيعة التحرك الفلسطيني الذي وقع في ايار (مايو) 2011، على اجراء الانتخابات بعد ستة من التوقيع على الاتفاق اي في ايار (مايو) 2012 من حيث المبدأ، ويفترض ان يصدر الرئيس محمود عباس مرسوما بالموعد قبل 90 يوما على الاقل من ذلك.

ولم يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس حتى هذه اللحظة اي مرسوم رئاسي يحدد فيه موعد الانتخابات.

وفي الوقت ذاته تعمل لجان المصالحة على ايجاد حلول للقضايا المعلقة بين الحركتين وخاصة ملف المعتقلين السياسيين وتوزيع الصحف الفلسطينية في القطاع دون تحقيق اي تقدم ملموس على ارض الواقع.

ويعلق مفيزر ابو سعدة استاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة «قالوا لنا بانهم اقربوا من حل قضية المعتقلين السياسيين وقضايا جوازات السفر والصحف (...) نسمع وعودا جديدة كل يوم».

ويحسب عمر شياينة مدير «مؤسسة بحال ثينك للدراسات الاستراتيجية» «ما زال لديهم حسابات خاصة فابو مازن ما زال يعتقد ان بامكانه الحصول على شيء من المحادثات مع اسرائيل وحماس تعتمد على الاخوان المسلمين وهم يريدون الانتظار».

ويوضح النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي «حتى الان لم تبدأ المحادثات حول تشكيل الحكومة وهذا يعطي انطباعا بأنه ليس هناك قيمة للمواعيد»، في اشارة الى الحكومة الانتقالية المسقطة التي ستؤولي تنظيم الانتخابات والتي من المفترض تسميتها اخر الشهر الجاري.

وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي ترجح فوز حركة فتح في الانتخابات التشريعية المقبلة الا ان الحركة تخشى المشاركة في الانتخابات الرئاسية دون مرشح بارز يحسب مهدى عبد الهادي مدير مركز ياسيا للابحاث في القدس.

واضاف «عباس قال لهم انه لن يترشح وهم لا يستطيعون تصديق ذلك او ايجاد بديل او حتى مرشح اخر».

اما في حماس فيرى عبد الهادي ان هناك «فجوة بين هنية ومشعل» في اشارة الى رئيس المكتب السياسي

صحيفة إسرائيلية تزعم أن تركيا تعهدت بدعم حكومة حماس بـ 300 مليون دولار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أوردت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية في عددها الصادر يوم الجمعة معلومات قالت فيها ان تركيا تعهدت بمنح الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة مبلغ قدره 300 مليون دولار سنويا، على شكل هبات.

ويحسب ما ذكرت الصحيفة في تقرير لها فإنه قد جرى الاتفاق على

هذا الأمر خلال اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، مع إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة قبل أسابيع خلال زيارة الأخيرة لآنقرة، ويحسب ما ذكر فإن هذا المبلغ يقدر بحوالي نصف الميزانية السنوية لحكومة حماس التي تدير غزة.

وكان هنية زار تركيا مطلع الشهر الجاري، ضمن جولة خارجية شملت عدة بلدان عربية أخرى.

ويحسب الصحيفة فقد نقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها، ان جزءا ليس بقليل من ميزانية حكومة حماس يتم إنفاقه على تحسين ترسانة القذائف الصاروخية في قطاع غزة، إضافة إلى توسيع البنى التحتية المدنية والتنظيمية والعسكرية لحركة حماس في الضفة الغربية.

وعقب تداول الخبر نفى الدكتور محمد عوض وزير الخارجية في حكومة حماس في الدكتور محمد عوض وزير الخارجية والتخطيط بالحكومة المقالة صباح الجمعة تكون تركيا قد تعهدت بمنح حكومتها هذا المبلغ المالي، وقال «لا توجد معلومات لدينا بالحكومة بهذا الموضوع».

الديمقراطية: لجان المصالحة الفلسطينية تراوح مكانها بسبب تباطؤ فتح وحماس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الجمعة لجان المصالحة الفلسطينية تراوح مكانها بسبب تباطؤ حركتي فتح وحماس في تنفيذ اتفاق المصالحة. وكان وفد من الجبهة الديمقراطية يضم أعضاء المكتب السياسي صالح زيدان، وطلال أبو ظريفة وصالح ناصر أكد ذلك الامر خلال اجتماعه مساء الخميس في القاهرة مع قيادة المخابرات المصرية ممثلة بالواء نادر الأصغر والعميد احمد عبد الخالق.

واشار وفد الجبهة الديمقراطية في بيان ارسل للقدس العربي إلى حالة المراوحة في عمل اللجان بعد مضي أكثر من شهر على تشكيلها في القاهرة، حيث لم يتم أي إنجاز فعلي سوى افتتاح مقر الانتخابات المركزية.

وشدد وفد الجبهة على ضرورة البدء بالمفاوضات لتشكيل حكومة الوفاق الوطني خاصة بعد وصول المباحثات الاستشارية الفلسطينية الإسرائيلية في

عمان وحتى موعد انتهائها المقترض في 1/26 إلى طريق مسدود. وكذلك أهمية اجتماع الهيئة القيادية العليا لـ م. ت. ف. في موعدها المحدد.

ودعا وفد الجبهة إلى دور مصري ضاغط مع الشعب الفلسطيني على حركتي فتح وحماس لتنفيذ اللجان لمهامها ولإسقاط الانقسام.

وأكد وفد الديمقراطية والمخابرات المصرية على ضرورة إزالة العقبات التي تعترض طريق المصالحة خاصة تفعيل عمل اللجان وتنفيذ القضايا التي بقيت عالقة خاصة تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي اتفق في حوار القاهرة على إنجاز مشاورات تشكيلها قبل 31/1/2012، وكذلك أهمية اجتماع الهيئة القيادية العليا لمنظمة التحرير، كاليات رئيسية لانجاز اللجان لأعمالها وإجراء الانتخابات وتحقيق المصالحة واستعادة الوحدة من أجل مجابهة التحديات السياسية القادمة.

وعلى جانب التطورات السياسية، أكد الطرفان أن العام 2012 لن يشهد أي تقدم للعملية السياسية نظرا للتطورات السياسية الدولية والتعنت الإسرائيلي وأن المفاوضات الاستكشافية التي تجري بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لن تاتي بأية نتائج.

دوافع خفية تؤثر على المصالحة الفلسطينية

الحركة خالد مشعل الموجود في دمشق والذي يتهم بأنه قدم الكثير من التنازلات من أجل المصالحة ورئيس حكومة حماس في غزة اسماعيل هنية. وأشار عبد الهادي الى ان هناك «معركة على السلطة في حماس بين غزة ودمشق فحاليا دعت عمان مشعل لزيارتها بينما قامت طهران بدعوة هنية».

ومن المتوقع ان يزور خالد مشعل الاحد الاردن في زيارة رسمية هي الاولى منذ عام 1999 بينما سيوجه اسماعيل هنية في واخر الشهر الجاري الى ايران.

ومن ناحيته يعتقد ابو سعدة انه في موضوع المصالحة حماس قدمت تنازلات أكثر من ابو مازن حول المفاوضات (مع اسرائيل) وحول المقاومة الشعبية، وهو شعار اصبح مشعل يستخدمه مؤخرا.

سعدنا ان حركة حماس قلقة من اعادة سيارايو انتخابات عام 2006 بعد ان فازت بالانتخابات حيث عانت من حملة مقاطعة دولية ولذلك تحدث عن ضمانات.

ويتابع «الضمانة هي ان يكون هناك شراكة سياسية بين فتح وحماس في اي حكومة مستقبلية وهذا ما تم الاتفاق عليه في اللقاء بين محمود عباس وخالد مشعل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

قضية المعتقلين السياسيين وقضايا جوازات السفر والصحف (...) نسمع وعودا جديدة كل يوم».

ويحسب عمر شياينة مدير «مؤسسة بحال ثينك للدراسات الاستراتيجية» «ما زال لديهم حسابات خاصة فابو مازن ما زال يعتقد ان بامكانه الحصول على شيء من المحادثات مع اسرائيل وحماس تعتمد على الاخوان المسلمين وهم يريدون الانتظار».

ويوضح النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي «حتى الان لم تبدأ المحادثات حول تشكيل الحكومة وهذا يعطي انطباعا بأنه ليس هناك قيمة للمواعيد»، في اشارة الى الحكومة الانتقالية المسقطة التي ستؤولي تنظيم الانتخابات والتي من المفترض تسميتها اخر الشهر الجاري.

وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي ترجح فوز حركة فتح في الانتخابات التشريعية المقبلة الا ان الحركة تخشى المشاركة في الانتخابات الرئاسية دون مرشح بارز يحسب مهدى عبد الهادي مدير مركز ياسيا للابحاث في القدس.

واضاف «عباس قال لهم انه لن يترشح وهم لا يستطيعون تصديق ذلك او ايجاد بديل او حتى مرشح اخر».

اما في حماس فيرى عبد الهادي ان هناك «فجوة بين هنية ومشعل» في اشارة الى رئيس المكتب السياسي

غزة- ف. ب: تماطل حركتا فتح التي يترجمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحماس التي تسيطر على قطاع غزة في تنفيذ اتفاق المصالحة بينهما من اجل مواصلة تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بكل حركة وفقا لمخيلن.

واعادت لجنة الانتخابات المركزية الاربعة فتح مكاتبتها في غزة بعد سمحت لها حكومة حماس بذلك بعد تاخير دام اسابيع.

ويتضح اتفاق المصالحة الذي وقع في ايار (مايو) 2011، على اجراء الانتخابات بعد ستة من التوقيع على الاتفاق اي في ايار (مايو) 2012 من حيث المبدأ، ويفترض ان يصدر الرئيس محمود عباس مرسوما بالموعد قبل 90 يوما على الاقل من ذلك.

ولم يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس حتى هذه اللحظة اي مرسوم رئاسي يحدد فيه موعد الانتخابات.

وفي الوقت ذاته تعمل لجان المصالحة على ايجاد حلول للقضايا المعلقة بين الحركتين وخاصة ملف المعتقلين السياسيين وتوزيع الصحف الفلسطينية في القطاع دون تحقيق اي تقدم ملموس على ارض الواقع.

ويعلق مفيزر ابو سعدة استاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة «قالوا لنا بانهم اقربوا من حل قضية المعتقلين السياسيين وقضايا جوازات السفر والصحف (...) نسمع وعودا جديدة كل يوم».

ويحسب عمر شياينة مدير «مؤسسة بحال ثينك للدراسات الاستراتيجية» «ما زال لديهم حسابات خاصة فابو مازن ما زال يعتقد ان بامكانه الحصول على شيء من المحادثات مع اسرائيل وحماس تعتمد على الاخوان المسلمين وهم يريدون الانتظار».

ويوضح النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي «حتى الان لم تبدأ المحادثات حول تشكيل الحكومة وهذا يعطي انطباعا بأنه ليس هناك قيمة للمواعيد»، في اشارة الى الحكومة الانتقالية المسقطة التي ستؤولي تنظيم الانتخابات والتي من المفترض تسميتها اخر الشهر الجاري.

وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي ترجح فوز حركة فتح في الانتخابات التشريعية المقبلة الا ان الحركة تخشى المشاركة في الانتخابات الرئاسية دون مرشح بارز يحسب مهدى عبد الهادي مدير مركز ياسيا للابحاث في القدس.

واضاف «عباس قال لهم انه لن يترشح وهم لا يستطيعون تصديق ذلك او ايجاد بديل او حتى مرشح اخر».

اما في حماس فيرى عبد الهادي ان هناك «فجوة بين هنية ومشعل» في اشارة الى رئيس المكتب السياسي

آلاف يشيعون شيخ المناضلين بهجت أبو غربية بعد لف الجثمان بالكوفيتين الحمراء والبيضاء

عمان - «القدس العربي»:

الرفيعة والوظيفة في النظامين الرسميين في الأردن وفلسطين.

ولف المشيعون الجمعة جثمان أبو غربية بقطعة قماش تمثل اللونين الأحمر والأبيض للكوفيتين الأردنية والفلسطينية دلالة على الوحدة الوطنية فيما شارك في التشييع المئات من أقطاب المعارضة والحكم وموز العمل الوطني والنقابي والشخصيات القومية والفكرية.

ويعتبر أبو غربية من أبرز من بقي على قيد الحياة من رموز الجهاد ضد الإنكليز والعصابات اليهودية في ربع القرن الأول في فلسطين حيث شارك في الثورات الشعبية التي استهدفت الإنتداب البريطاني قبل المشاركة في كل الإنتفاضات العربية والفلسطينية.

شارك الاف الأردنيين الجمعة في تشييع جثمان المناضل القومي والفلسطيني المعروف بهجت أبو غربية حيث تجمع الاف المشيعين من نخبة الشيعين الأردني والفلسطيني أمام مسجد الفجاءة في ضاحية الشهبسان في العاصمة عمان قبل نقل الجثمان إلى مقبرة سحاب شرقي العاصمة بطريقة مهيبدة ومشاركة مئات السيارات ومن مختلف المحافظات الأردنية والفلسطينية.

ولا بد من الذكر ان حقل الألغام الذي ما زالت قرية حوسان تعاني منه يقع بين البيوت السكنية ويهدد حياة أهالي القرية، مثلها مثل العديد من القرى والبلدات الفلسطينية التي زرع فيها حقول الألغام يعود بعضها لعشرات السنوات.

مشروع إزالة الألغام والذي تقوم المؤسسة بتنفيذه.

وأكدت كون على أهمية العمل ضمن نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية معبرة عن عمق تقديرها للفلسطين شعبا و أرضا قيادة.

ومن جهته صرح عبد ربه عن دعمه للجهود التي تبذلها جذور السلام لإزالة الألغام من الأراضي الفلسطينية وإبعاد الضرر عن المواطنين.

وكانت جذور السلام قد افتتحت حملة «إزالة الألغام من أرض فلسطين» بالرشح كيون إلى ان هناك عشرات مناطق حوسان بمحافظة بيت لحم جنوب الضفة، وفي الاغوار، والتي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه استقبل بمدينة رام الله الخميس الناشطة هادي كيون التي أشادت بجهود السلطة الوطنية وتعاونها في ملف نزع الألغام، واطلعت الجانب الفلسطيني على آخر المستجدات في

كبيرة تحاصر مدينة القدس، والمدن الرئيسية في الضفة الغربية.

وترفض السلطة الفلسطينية هذه المقترحات، وعبرت عن رفضها أكثر من مرة، واعلنت موافقتها فقط على مبدأ التباديل بنسبة لا تزيد عن 1.9 بالمئة، بحيث تقوم اسرائيل وفق هذه الرؤية بتفكيك المستوطنات الكبيرة، وتسليمها للسلطة الفلسطينية، لتكون ضمن حدود الدولة.

واشار المسؤول الاسرائيلي الى ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اقر في خطابه امام الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

وقدم الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

وقدم الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

وقدم الخميس اخر جولات «اللقاءات الاستكشافية»، بين الفلسطينيين والاسرائيليين الكونغرس الأمريكي بأنه ليس جميع المستوطنات ستكون في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع الدولة.

مشروع إزالة الألغام والذي تقوم المؤسسة بتنفيذه.

وأكدت كون على أهمية العمل ضمن نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية معبرة عن عمق تقديرها للفلسطين شعبا و أرضا قيادة.

ومن جهته صرح عبد ربه عن دعمه للجهود التي تبذلها جذور السلام لإزالة الألغام من الأراضي الفلسطينية وإبعاد الضرر عن المواطنين.

وكانت جذور السلام قد افتتحت حملة «إزالة الألغام من أرض فلسطين» بالرشح كيون إلى ان هناك عشرات مناطق حوسان بمحافظة بيت لحم جنوب الضفة، وفي الاغوار، والتي تسببت في مقتل وجرح المئات.

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه استقبل بمدينة رام الله الخميس الناشطة هادي كيون التي أشادت بجهود السلطة الوطنية وتعاونها في ملف نزع الألغام، واطلعت الجانب الفلسطيني على آخر المستجدات في

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر دولية الجمعة بأن هناك حوالي مليون ونصف لغم في فلسطين التاريخية بما فيها الأراضي المحتلة عام 1967.

وقالت رئيسة مؤسسة جنود السلام العالمية هادي كيون الجمعة، إنها طالبت الجانب الإسرائيلي بالعمل على إزالة الألغام من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948، مستعمل المؤسسة على إلغائها بالتنسيق مع الجهات المعنية بذلك.



آلاف يشيعون شيخ المناضلين بهجت أبو غربية

«هأرتس»: دنييس روس ما زال مستشارا لأوباما ويحضر مداورات سرية في البيت الأبيض

■ تل أبيب - يوبي أي: قالت صحيفة «هأرتس»

الجمعة ان الدبلوماسي الأمريكي دنييس روس لا يزال يعمل مستشارا غير رسمي للرئيس الأمريكي باراك اوباما ويحضر مداوات سرية في البيت الأبيض وفي الوقت ذاته يقيم قناة اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ونقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية قوله «على الرغم من أن روس لا يتولى منصباً رسمياً في الإدارة الأمريكية إلا أنه حصل على تصريح خاص للحفاظ على تصنيفه الأمني بشكل يسمح له بمواصلة الاشتراك في مداوات في البيت الأبيض والاطلاع على معلومات سرية».

وأردف الموظف الأمريكي قائلان «دنييس ما زال يدخل ويخرج من البيت الأبيض مرة كل بضعة

الآن، ورغم تنحيه عن منصبه كمستشار للرئيس الأمريكي، على علاقات عمل مع مستشار الأمن القومي الأمريكي توم دونيلون والرئيس اوباما.

ونقلت عن مصدرين إسرائيليين قولهما إن روس التقي وسرا مع نتانياهو ومع مستشاره السياسي ومبعوثه الخاص إلى المحادثات مع الفلسطينيين يتسحاق مولوخو خلال زيارته الحالية لإسرائيل.

وأقر موظف حكومي إسرائيلي ببقاء روس ونتاجها لكنه وصف اللقاء بأنه «شخصي» وعقد بناء على طلب روس.

وقدر الموظف الأميركي الذي تحدث إلى «هأرتس» أن روس يواصل تعبير رسائله تتعلق بالفلسطينيين والموضوع الإيراني بين واشنطن وإسرائيل بصورة غير رسمية ومن خلال استغلال علاقاته مع مولوخو.

أضاف «بإمكان روس من خلال قناة اتصال أمريكية وحتى دائرة الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض».

ونكرت الصحيفة أنه خلال السنوات الثلاث الماضية، التي عمل فيها كمستشار لأوباما، كانت لروس علاقات «وثيقة» بنتانياهو رغم توتر العلاقات بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي على خلفية الاستيطان ووصل عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية إلى طريق مسدود.

وأكدت الصحيفة على أن روس أجرى خلال السنوات الأخيرة محادثات مباشرة مع مولوخو «وتجاوز عمليا السفارة الأمريكية في تل أبيب ووزارة الخارجية الأمريكية».

ناشطون مغاربة يطالبون رئيس الحكومة بالوقف الفوري لجميع أشكال التطبيع بين المغرب واسرائيل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

القانون الإنساني الدولي وحرمان هذه الشركات من الحق في تقديم عروض للحصول على الصفقات العمومية والاستفادة من ممال الجبايات المدفوعة من طرف المواطنين والمواطنين.

وأضافت في رسالتها أنه يجب على الحكومة منع إنزال حاويات الشركة البحرية تريم ZIM كيفما كانت الشركة البحرية التي تحملها إلى موانئ المغرب، ومنع تحليق جميع الشركة الجوية العال ELAL في الأجواء المغربية وتطبيق كل لقانون حماية المستهلك الذي يفرض اطلاع ليس فقط على مكونات المنتجات ولكن أيضا على مصدرها.

وناشد الناشطون عبد الله بن كيران بفتح وسائل الإعلام المغربية أمام المنظمات غير الحكومية ذات الصلة للقيام بحملة إعلامية تحذر فيها من عواقب التجارة مع الدولة الصهيونية، بالإضافة إلى حماية المؤسسات المغربية من المشاركة في التظاهرات الأكاديمية والثقافية والرياضية التي لها علاقة بمؤسسات الدولة الصهيونية وقالت أن اتخاذ هذه الإجراءات المستعجلة سيضع المغرب في انسجام مع موقف التضامن الحي مع القضية الفلسطينية، وترفع ممارسات هذه الشركة إلى مستوى الخطابات الرسمية وإشارة إلى باقي الشركات متعددة الجنسيات التي تنوي المساهمة بلا عقاب في المشروع الاستعماري المتواصل لاحتلال فلسطين أنها غير مرحب بها في المغرب.

وقالت المبادرة في رسالتها أن تفعيل هذه

الإجراءات الاستعجالية إشارة إلى تلك الفئة من رجال الأعمال بلدينا الذين لا يرون ضرورة خضوع التجارة لمعايير أخلاقية كي يدركوا أن أموالهم تغذي المشروع الصهيوني وأنه حان الوقت بالنسبة إليهم للبحث عن شركاء آخرين.

وجاء في رسالة «بي دي اس» المغرب أنه باعتبار المغرب رئيسا للجنة القدس ونظرا لروابطه التاريخية القوية مع فلسطين والمستمرة عبر المراحل التاريخية (من حارة المغاربة وصولا إلى الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف من أجل فلسطين)، فمن الضروري أن تقف بلادنا سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي موقف التضامن الذي تفرضه الظروف المحيطة لكننا، وعلى العكس من ذلك، نعاين استمرار العلاقات السياسية والدبلوماسية والتعاون العسكري وتزايد المبادلات التجارية والأكاديمية والثقافية مع إسرائيل.

وأشارت الرسالة إلى ان شركة الملاحة الرسمية الإسرائيلية تريم ZIM ومنذ إنشائها، تنقل لحساب المؤسسة الصهيونية أسلحة وأجهزة عسكرية تخدم مشروعها المتواصل في التطهير العرقي للفلسطينيين وتدخل حاويات هذه الشركة إلى المغرب وتخرج منه كما لو كان بلدا مشاعا كما ان شركة الطيران العال ELAL التي تنقل الأسلحة والمعدات الحربية لحساب الجيش الصهيوني حصلت على ترخيص لتحليق طائراتها المنجحة نحو أمريكا اللاتينية في الأجواء المغربية.

وأضافت الرسالة ان وزارة الفلاحة المغربية صادقت على استعمال البذور الإسرائيلية في المغرب منذ سنوات وتوزع أدوات الري الإسرائيلية بشكل كبير دون اعتبار للمداخيل التي توفرها مثل هذه التجربة للمؤسسة الصهيونية كما تتضاعف المبادلات بين المؤسسات الجامعية المغربية وبين المعاهد الأكاديمية الإسرائيلية التي ثبت عليها مساهماتها في توفير حاجات الجيش الصهيوني الحربية وأصبحت دعوات المشاركة للوفود المغربية في التظاهرات الثقافية في إسرائيل أمرا شاعرا ومساهما في تجميل الوجه البشع لعملية التطهير العرقي الصهيوني المتواصل.

ويعتقد الناشطون أن اتخاذ الحكومة المغربية هذه الإجراءات المستعجلة ستضع المغرب في انسجام مع موقف التضامن الحي مع القضية الفلسطينية، وترفع ممارسات الحكومة إلى مستوى الخطابات الرسمية وسيشكل ذلك إشارة إلى باقي الشركات متعددة الجنسيات التي تنوي المساهمة بلا عقاب في المشروع الاستعماري المتواصل لاحتلال فلسطين أنها غير مرحب بها في المغرب.

وستكون هذه الإجراءات الاستعجالية التي أشارت إليها تلك الفئة من رجال الأعمال بلدينا الذين لا يرون ضرورة خضوع التجارة لمعايير أخلاقية كي يدركوا أن أموالهم تغذي المشروع الصهيوني وأنه حان الوقت بالنسبة إليهم للبحث عن شركاء آخرين.

أكد ان الرئيس خادم للشعب... واستعداد بلاده لتقريب وجهات النظر المنصف المرزوقي: الفرصة مواتية لحياء اتحاد المغرب العربي اثر انهيار الديكتاتوريات وبداية الاصلاحات

الرباط - «القدس العربي»:

قال الرئيس التونسي المنصف المرزوقي إن منظمة المغرب العربي تشهد منعطفًا تاريخيًا كبيرًا على إثر انهيار الديكتاتوريات في كل من تونس وليبيا وبداية الإصلاحات في الجزائر والشرق الأوسط، وأن الفرصة أصبحت مواتية لحياء اتحاد المغرب العربي الكبير في إطار منظومة تشبه الاتحاد الأوروبي.

وأوضح الرئيس التونسي في حوار مع الصحافيين المغاربة أبو بكر الجامعي وعلي أنشورلي ورئيس موفد الضمان الذي «القدس العربي» أن الاتحاد يمكن أن يقوم على خمس حريات هي: حرية التملك وحرية التنقل وحرية العمل وحرية الاستقرار وحرية الانتخابات المحلية.

وتنص المرزوقي أن تكون هذه السنة هي سنة المغرب العربي، وقال أن ما ينقص بناء هذا الاتحاد هو توفر إرادة سياسية لبناء مؤسسات حقيقية وليست مؤسسات صورية، موضعا بأن هذه الإرادة أصبحت موجودة في بلدين تحققت فيهما الثورة هما تونس وليبيا وفي البلدان التي تسير على نهج الإصلاح خاصة الجزائر والمغرب.

أبدى الرئيس التونسي استعداد بلاده للعب دور تقريب وجهات النظر بين المغرب والجزائر الذي ظل الخلاف بينهما يعطل بناء اتحاد المغرب العربي، إلا أنه أضاف بأنه شعر بأن هناك نوعا من التوجه نحو التقارب بعد التغييرات الكبرى



المنصف المرزوقي

لزيارته وللمتفقين، وتخلص من حياة البذخ التي كانت توجد داخله، وبأنه تنازل عن ثلثي راتبه وبأن راتبه الحالي لا يتجاوز راتب أستاذ جامعي في تونس.

وخلص إلى أن رئيس الجمهورية هو «خادم الشعب»، وذلك قال إنه داب منذ دخوله القصر الرئاسي على العودة كل أسبوع لمبمبيت في بيته بسوسة حتى لا يرتبط بالمكان، الذي قال إنه يجب أن يبقى مكانا للعمل فقط.

موريتانيا تبعد المغربي الذي اعتقل على ذمة التحقيق في حادثة إطلاق نجل الرئيس النار على فتاة

الرباط - «القدس العربي»:

أبعدت السلطات الأمنية الموريتانية الخميس المغربي رشيد الخطيب مباشرة بعد الإفراج عنه من طرف وكيل الجمهورية إثر اعتقاله في قضية الفتاة الموريتانية رجاء منت أسيداء التي أطلق عليها نجل رئيس الموريتاني الرصاص يوم الأحد الماضي.

وقال موقع «تقدمي» الموريتاني إن الشاب المغربي رشيد الخطيب الذي كان مشمولاً بملف بدر ولد عبد العزيز الذي أطلق رصاصة من مسدسه على الفتاة الرجاء بنت أسيداء، لم يمثل اليوم أمام وكيل الجمهورية وإنما أمام فقط الشابان بدر ولد عبد العزيز وزين العابدين ولد الشافعي.

واعتقل الشباب رشيد الخطيب مع بدر نجل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والشاب الموريتاني زيني ولد لمام الشافعي، إثر حادثة إطلاق هذا المصدر ان الشاب المغربي رشيد الخطيب الذي كان مشمولاً بالملف لم يمثل أول أمس الخميس أمام وكيل الجمهورية مع صديقيه قبل إطلاق سراحهما بكفالة مالية (50 الف أوقية لكل منهما) إلا أن السلطات الأمنية قامت بتحويل رشيد الخطيب إلى بلاده مباشرة بعد فرار وكيل الجمهورية بإخلاء سبيله.

ونقلت الفتاة رجاء منت أسيداء على متن طائرة خاصة من نواكشوط إلى شطايا المرساة من صدرها إلا أنها لا زالت تحت المراقبة الطبية ولا يستبعد اصابتها بنشل نفسي.

وتم إطلاق سراح بدر ولد محمد ولد عبد العزيز وصديقه الزيني ولد الشافعي بعد تنازل والد الفتاة نتيجة تدخلات واسعة من طرف مسؤولين وأفراد القبيلة وتم الصلح في مقر النيابة العامة.

قادة تونس والمغرب يسعون الى حشد الدعم والاستثمارات في منتدى دافوس بسويسرا

دافوس (سويسرا) - ا ف ب -

الرباط - «القدس العربي»:

بعد الفوز الانتخابي لحزبيهما الإسلاميين أطلق رئيس الحكومة التونسي حمادي الجبالي والمغربي عبد السلام بتيكران الجمعة في منتدى دافوس، نداء لدعم الديمقراطية الوليدة في تونس والإصلاحات في المغرب.

وأختر القادنان الاقتصادي المغربي والعمليين المشاركين في أول زيارته لمنتدى دافوس إلى أوروبا منذ توليها مهامهما.

وقال الجبالي خلال حوار حول الحكومة في شمال أفريقيا بعد ثورات وانتفاضات الربيع العربي التي شهدت فوز الإسلاميين في الانتخابات بتونس ومصر والمغرب، «أوجه نداء هنا في دافوس لكل الذين يسمعوننا، نطلب دعما، لا قبولياتنا الذاتية ليست كافية».

وأضاف رئيس الوزراء التونسي «لقد عولنا على قونا الذاتية، وتعمل (أيضا) على دعم أصدقائنا في أوروبا والولايات المتحدة، تونس بلد مفتوح على كل جيرانه وخصوصا الأوروبيين».

وتحدث الجبالي عن «رث الاستبداد الثقيل» الذي خلفه النظام السابق في تونس مشيرا إلى وجود 800 ألف عاطل عن العمل و 75 ألف خريج جديد سنويا من الجامعات لا يجدون عمل والى أن خمس السكان يعيشون في الفقر و 400 ألف تونسي خصوصا من الشباب لا يكسبون أكثر من يورو واحد في اليوم.

وأضاف «أمل أن تعيق هذه الأوضاع التطور السياسي» للبلاد.

بيد ان رئيس الوزراء التونسي الذي يقود منذ 23 كانون الأول/ديسمبر حكومة يهيمن عليها حزبه النهضة الفائز في انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011، حرص على طمأنة القصور بشأن مستقبل البلاد.

وقال «نها المرة الأولى التي تتمكن فيها من بناء دولة

ديمقراطية ومرحلة الأولى وضع دستور يكون اساس ديمقراطيتنا» مؤكدا «انه سيكون صمام امان ضد العودة الى الورا».

وأضاف «ان تونس كلها امل في مستقبل (ثورات) الربيع العربي والسلم العالمي».

من جانبه توجه بتيكران لدى مخاطبته الحضور في النقاش ذاته، الى المستثمرين مؤكدا ان المغرب كان له مسار مختلف عن باقي بلدان شمال افريقيا.

واعتبر رئيس الوزراء الذي نال ثقة البرلمان الخميس، انه في تونس ومصر «كان الانفجار حتميا، حيث ان البلدين كانا محكومين «بقيضة من حديد، ونخب قاسدة، اما في المغرب فان الإصلاحات كانت قد بدأت قبل عشرين عاما، وشهدت الملكة «ثورة أقل سخونة، لكن «الثورة جاز» من اجل «إنجاز إصلاحات في خدمة الفقراء والاحتجاجين».

وسعى هو ايضا الى الطمأننة وقال «نحن مفتوحون جدا ويمكننا ان نضمن بشكل افضل مصالحكم واستثماركم مما كان يحدث في الماضي، ماذا تريدون أكثر من ذلك».

وأضاف «لدينا مصالح متكاملة ونحن نحتاج الى هذه الاستثمارات ونسعى لجلبها».

وربط الدعم المغربي للنظمة الجديدة باحترام حقوق الانسان والمرأة في هذه البلدان.

وبشأن وضع المرأة تسعى الجبالي الى اشاعة الطمأنينة وقال في هذا الصدد «لا يمكننا ان نذاع عن ديمقراطية عرجاء لا يمكننا ان نبني مجتمعنا بنصف الشعب».

وأشار الى ان الدستور التونسي الجديد سيضمن حظر اي تمييز، وقال ردا على سؤال المتحدثة بهذا الصدد «لا اعرف ماذا تريدون أكثر من ذلك؟».

وتطرق بتيكران الى ملف «المتطرفين»، وقال «يجب اخراجهم من العمل غير القانوني (...) وجعلهم يشاركون في الحياة السياسية وتحولهم إلى «معتدلين».

وقال «حين كنا شابا كنا نحن أيضا متشددين في افكارنا ثم اصبحنا والعينين وعدلنا افكارنا».

وأضاف «نحن حين اطلب منكم عدم تقديم الكحول لي، هل

تعتبرونني متطرفا؟».

ووصل عبد الله ابن كيران رئيس الحكومة المغربية، مساء الخميس الى زيورخ (سويسرا)، للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، في أول زيارة رسمية له خارج البلاد منذ تعيينه يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) رئيسا للحكومة.

ويرافق ابن كيران كل من محمد نجيب بوليف الوزير المكلف بالشؤون العامة والحكامة ومحمد حوراني رئيس الاتحاد التونسي للقوات المغرب.

وبناقش منتدى دافوس، الذي أُنشِدَ 1971 بجنيف، خلال دورته لهذه السنة موضوع مختلفة من بينها «أسفالية القرن العشرين هل هي في طريقها إلى إنهاك مجتمع القرن الـ21؟»، و«المخاطر الشاملة لسنة 2012: بذور اللاوهم»، و«إصلاح الرأسمالية»، و«بشركاء مع الله ابن كيران في المحور المخصص لموضوع «الحكامة بدول شمال إفريقيا في ظل الربيع العربي».

وتعتبر هذه المشاركة مناسبة إبراز تميز نموذج التحول الديمقراطي الذي شهد المغرب خلال سنة 2011.

وكان مجلس النواب المغربي قد صادق الخميس على برنامج حكومة ابن كيران بعد مناقشته من طرف برلمانيي الأغلبية الحكومية وأحزاب المعارضة.

واعتبر الحزب الاشتراكي الموحد المعارض أن كل المؤشرات المرافقة لتشكيل الحكومة «تدل على أن ما استجد في العملية السياسية لا يعود أن يكون رهوبا إلى الأمام وإعادة إنتاج لنفس الأوضاع القائمة».

وحدد بيان للكتب السياسي للحزب هذه المؤشرات في تشكيل فريق من المستشارين المكين في كل المجالات وتعيين السفراء والاحتفاظ بوزارات السيادة والوجود الوزاري القديمة بالإضافة إلى الإصلاحات الدستورية المحددة أصلا للحكومة».

وقال الحزب الذي قاطع الاعداد للدستور والاستفتاء عيه ولم يشارك بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أن التصريح الحكومي «يُدرج ضمن منطلق الاستراتيجية والحفاظة دون طرح اي

حالات تمرد بين أبناء النظام.. وشباب الأخوان المسلمين يتحدون شيوخهم الأردن يتغير بسرعة: الكشف عن ملايين وقصور مدراء مخبرات.. المتقاعدون العسكر شكّلوا حزبا سياسيا وزعيمهم يطالب العائلة المالكة تسليم اموالها

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

حالات «تتمرر» ومساومات وإجتزاز ومشاريع بكل أنوار التصعيد السياسي وبيوار انقلابيات في أنماط الحكم السائدة برزت خلال نهاية الأسبوع الماضي وتشكل تحديات غير مسبوقه يواجهها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عشية احتفال الملكة بعيد ميلاده الخمسين يوم الإثنين المقبل.

التطورات تتسارع في الأردن رغم كل محاولات الإحتواء، والخطوط الحمراء أصبحت كخطوط النخل في العاصمة عمان كما يلاحظ النشطاء السياسي محمد خلف الحديد تتغير وتحترك وتفرض إيقافات جديدة في الواقع بعد ان سمح النظام نفسه سابقا في مجازفة أمنية لم تكن محسوبة باستئناس قوى إجتماعية أساسية في الشارع تنصدي لنفوذ القوى المنظمة وعلى رأسها الأخوان المسلمون.

على هذا المنوال برز أكثر من حدث وولدت أكثر من مفاجأة وسط ونهاية الأسبوع الماضي وتعاملت معها الصحافة المحلية بكل تعبيراتها بعد انغماسها هي الأخرى بالربيع عاصف الذي يكشف عن كل صغيرة وكبيرة.

صغيرة «العرب اليوم» كشفت الجمعة عن الثورة المالية التي يملكها مدير المخابرات الأسبق الجنرال محمد الذهبي بعد الحلز عليها وقوامها 30 مليون دينار في البنوك المحلية فقط من مزئلين ضخمين يرقى كل منهما بمسألة القضاء على مزئلين والتحقيقات مع الذهبي في حال إنطلاقها صباح الأحد المقبل كما هو متوقع قد تكشف عن مفاجآت لم يكن احد يتوقعها إطلاقا حيث يتصور البعض ان الملايين الثلاثين قد تكون «حصّة صغيرة» في الأبرز عن ضخم خارج البلاد من التذكير بان الكلام عن ضابط امن عادي جدا لم يكن خبيرا في مكافحة الإرهاب وعمل سكرتيرا لعدة مدراء مخبرات قبل ان يصبح رئيسا للجهاز الوطني الأهم لمدة خمس سنوات. ويمكن ببساطة هنا ملاحظة بان الجنرال

الشباب سيحاكم على الأرجح في محكمة خاصة بالمخابرات نفسها بعدما حرك الدعوى ضد جهاز غسيل الأموال والإرهاب التابع للبنك المركزي..

لاحظوا بان مدير مخابرات سابق سيحاكم عمليا اليوم تحت بند مخصص لمكافحة أموال الإرهاب.

لكن أموال الذهبي التي تكشف للعامه اليوم لا تخفي الجدل حول القصر العملاق الذي يملكه خليفته الجنرال محمد الرقاد والذي نشرت مقالات تطالب باسترداده بعدما وصل سعره لأكثر من 20 مليون دينار لا يمكن توفيرها إطلاقا وفي أي حال من خلال راتب الوظيفة العادية مهما علت المرتبة والرتبة وبقا للحديد.

ولم تكن أخبار الذهبي تبرد حتى حملت الأنباء خبيرين من الطراز المفاجيء أيضا فالناشط والمتقاعد العسكري وعضو البرلمان الأسبق أحمد عويدي العبادي الذي دعا لفساد لتحويل الملكة إلى عمودية يعلن رفضه تسليم نفسه لمحكمة أمن الدولة التي طلبته عبر اتصال هاتفى بالود لكنها عادت وأصدرت مذكرة جلب بحق بعدما لوح بالتمرد المسلح.

وعويدي واحد من ضباط قبليين في المؤسسة الأمنية سابقا إبتعث وأوفد إلى جامعات دولية عملاقة في عهد الملك الراحل حسين بن طلال من بينها كامبرج قبل أن يتحول بعد الربيع العربي إلى كره منهيته تتحدى النظام على مدار الساعة مقترحا شركة مجلس إنتقالي على غرار التجربة بسلفيو والليبية وآخر صولات العبادي ظهوره علنا وسط انصاره المسلمين في قريته غربي العاصمة معلنا بأنه مسلم نفسه لمحكمة العسكرية التي طلبته في التوقيت الذي يريده هو أي صباح الأحد.

لكن العبادي ليس وحده في ميدان التحدي فقد سجل العقيد المتقاعد والثقف على الحباشنة بشفيق وزير الداخلية الأسبق سمير الحباشنة والزعيم الأبرز في حرك المتقاعدين العسكريين مفاجاة من العيار الثقيل عندما دعا أمس الملك للإبقاء بأجدهاء وتسليم أمواله وأموال الأرماء لخرزية الدولة.

الحباشنة فعل ذلك متزئرا بالقوة التي شعر بها عندما أعلن قبل أسبوعين عن تشكيل أول حزب



التظاهرة التي دعت لها الحركة الاسلامية واطلقوا عليها «جمعة التأكيد»

نحو الف متظاهر في عمان في «جمعة التأكيد» على مطالب الاصلاح الشامل

■ عمان - ا ف ب - شارك نحو الف شخص الجمعة في تظاهرة وسط عمان دعت لها الحركة الاسلامية تحت عنوان «جمعة التأكيد» على مطالب الاصلاح الشامل ومكافحة الفساد.

وانطلقت التظاهرة عقب صلاة الجمعة من امام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان وحتى ساحة الحدود الدنيا من مطالبنا ومصلحتنا الوطنية.

الفساد، على ما افاد مراسل فرانس برس.

وتهدف المشاركون «الشعب يريد اصلاح النظام» و«الاصلاح والتغيير مطلب الجماهير» إضافة إلى «هذا الأردن اردنا، والفساد يرحل عنا». وحملوا لافتات كتب عليها «طالبنا محاربة الفساد» و«بدنا حكومة مننخبة»، التي جانب اعلام اردنية. وقال حمزة منصور، أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، النزاع السياسي للأخوان المسلمين في الأردن خلال كلمة القاها في ختام التظاهرة ان «العمل من أجل تحقيق الاصلاح حق وواجب».

وأضاف «نحن هنا لنؤكد على حق شعبنا بالاصلاح باعتباره السبيل الوحيد لاخراج الوطن من ازمته الركيكة التي تحكم قبضتها على اوضاعنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية». واعتبر ان الاستبداد والفساد يهددان أمننا وحدتنا وسيادتنا واستقلالنا ووجودنا، نحن هنا لنؤكد ان الاصلاح الذي ندعو اليه وتمسك به مطلب واقعي قابل للتحقق اذا توفرت

الإرادة السياسية..

أكد منصور ان «التسوية والمماطلة وانصاف الحلول لن نقتنعنا ولن نوقف حراكنا والاصلاح مسؤوليتنا جميعا (...). الاصلاحات التي تحققت غير كافية وغير مقنعة وغير ملبية للحدود الدنيا من مطالبنا ومصلحتنا الوطنية».

وتطالب الحركة بمكافحة الفساد ومحكمة الفاسدين وايصلاحات دستورية تقضي الى حكومات مننخبة. وبدأت أعمال تافذين، وتعتبر انها ليست كافية».

المعاني أمين عمان السابق (2006-2011) بتهم تتعلق به الاخلال بالواجبات الوظيفية واستثمار الوظيفة والاختلاس والرشوة.

وأصدر مدعي عام عمان الاربعة فرارا يقضي بمنع مدير المخابرات الاردنية السابق محمد الذهبي من السفر والحجز التحفظي على امواله المنقولة وغير المنقولة.

وتشكل المعارضة وعلى رأسها الحركة الاسلامية بالحملة التي اطلقت ضد مسؤولين سابقين ورجال اعمال تافذين، وتعتبر انها ليست كافية».

من جانب آخر، اطلق المتظاهرون مئات مؤيدة للثورة السورية ومطالبة بسقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد بينما «من عمان تحية للثورة السورية».



بني وليد تندربحرب قبلية وضعف المجلس الانتقالي... واستبعاد الميليشيات سبب في الانتهاكات ليبيا الجديدة هي نفسها القديمة: قتل وتعذيب واختفاء وتهميش



صورة عامة لمدينة بني وليد الليبية

تسلميه لانه اصدرت امرا باعتقاله لكن المقاتلين يريدون محاكمته في ليبيا حيث سبواه الموت ان ادين. والاهم من هذه فان الوضع الاقتصادي لم يتحسن بعد ثلاثة اشهر

أنثاف 17 فبراير طرابلس: مسودة قانون الانتخابات لا تلبى طموحات الشعب الليبي

وقد كتبت عدة ملاحظات وانتقادات شملت أغلب المواد لدلت على النسخ والعمق في التحليل: إلا أن المقترحات ضربت بها عرض الحائط ولم تكن التعديلات جوهرية وكانت في مجملها شكلية، إلا فيما يخص كونه النساء وموضوع الجنسية. وقال البيان «إن هذا القانون في شكله العام يسلف أحلام وأمال وطموحات هذا الشعب العظيم في التطلع لدولة مدنية تكرس الديمقراطية الحقيقية القائمة على التعددية الحزبية والتداول السلمي على السلطة» ورفض الانتقادات والمقترحات المقدمة من المجلس الوطني بالإسراع في إصدار قانون انتخابي على أساس حزبي وأن يقوموا مؤخرًا، فقد حدثت عدة محاضرات وتدوات ولقاءات شملت النخبة الفكرية والسياسية،

طرابلس - «القدس العربي»:

انتقد أنثاف 17 فبراير طرابلس أداء المجلس الانتقالي في عملية وضع قانون انتخابات المؤتمر الوطني، ووصفه بأنه كان مخيبا للأمل كما اتهم المجلس بأنه تجاهل كل الانتقادات والمقترحات المقدمة من قبل النخب الفكرية والسياسية وبعض قوى المجتمع المدني. وأضاف الانتقالات بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «أن هذا الأداء كان مخيبا للأمل، وخاصة بعد هذا الحراك السياسي الفعّال، وحراك المجتمع المدني الإيجابي تجاه مسودة قانون الانتخابات التي تم نشرها مؤخرا، فقد حدثت عدة محاضرات وتدوات ولقاءات شملت النخبة الفكرية والسياسية،

وقال لين ياسكو وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية لمجلس الأمن الحكومة الليبية الجديدة تصر على أن تكون من المنظمات المنصبة بالإسالة والساحل نشأت حينما كان القذافي لا يزال في السلطة. وأضاف ياسكو قوله «بعض المشكلات مرتبط ارتباطا مباشرا بسقوط نظام القذافي في ليبيا ولكن العلقين في هذا البلد يؤكّدون أن معظم المشكلات قائم منذ وقت طويل».

الأمم المتحدة: الأسلحة الليبية قد تصل إلى بوكو حرام في نيجيريا

وقال تقرير الأمم المتحدة «بعض الأسلحة ربما خبيء في الصحراء ويمكن بيعه لجماعات إرهابية مثل القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أو بوكو حرام أو منظمات إجرامية أخرى». وأوضح أيضا أن نيجيريا ليست البلد الوحيد الذي يشعرك بالقلق من انتمشة بوكو حرام حيث أبلغ مسؤولون من النيجير فريقان أن بوكو حرام لها علاقة على ما يبدو بالقاعدة «وتنشط بالفعل في نشر مذهبها وبعائها ونجحت في بعض الحالات في إغلاق مدارس كومية». ويقول التقرير إن بعض السلطات تعتقد أن أعضاء في بوكو حرام من نيجيريا ونشاد تلقوا تدريبا في معسكرات تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في مالي في صيف 2011. وقال برغم أن بوكو حرام ركزت أعمالها الإرهابية داخل نيجيريا جرى اعتقال سبعة من أعضائها بينما كانوا ينتقلون عبر النيجير إلى مالي وجوزتهم وثائق بشأن تصنيع المتفجرات ومنشورات وعائية وأسماء وتفصيل بشأن الاتصال بأعضاء في القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي من المزعوم أنهم كانوا يعتزقون بلعاهم». وذكر أن الصلة بين القاعدة وبوكو حرام أصبحت «مبعث قلق متنام لدول

لوقف الانتهاكات في السجون والتي سيؤدي استمرارها إلى فتح جروح ستعقد عملية المصالحة. ومن هنا فإن جزءا من استمرار المجلس الانتقالي مهما فقط بل تنظر إليه الوحدة، إضافة إلى أن أحداث بني الوليد تظهر الطريقة التي تعاملت فيها الحكومة معها حيث قللت من أهميتها فيما بالغ الإعلام في تقدير خطرها حسب رجل أعمال نقلت عنه الصحيفة، وخصصت «الغارديان» افتتاحيتها لانتهاكات حقوق الإنسان تحت عنوان «ليبيا: النظر للجهة الأخرى»، حيث قالت إن ما يجري في ليبيا ليس جديدا فيجب أن يظل القبض على القذافي وانتهاكه جنسيا واعدامه بدون محاكمة، بأسبوع نشرت امستسي تقريرا قالت فيه أن الانتهاكات التي تمارس على المعتقلين خاصة أبناء بلدة الطوارق نظر لبشرتهم السوداء ودمعهم القذافي يلبوث سمعة ليبيا «الجديدة». فقد شرد سكانها ونهبت محلاتها واحرقت بيوت الكثيرين تحت ذريعة انها استخدمت قاعدة لضرب مصراته، وأضافت أن الحقيقة القاسية لا زالت قائمة وهذا واضح من تقرير ايان مارتن، المبعوث الخاص لليبيا لامين العام للأمم المتحدة، والذي أشار فيه إلى أن ليبيا الجديدة لا زالت تواصل ارتكاب الانتهاكات التي اعتدت تقريرها حول انتشار السلاح، وسيطرة الميليشيات على طرابلس قائلًا أن «المجلس الانتقالي وزع استمارات على مقاتلي الميليشيات للاضمام للجيش الوطني والاجهزة الأمنية لكن الجهود تعثرت بسبب استبعاد الميليشيات من العملية السياسية، والاضاف انهم «سيظلون يحولون السلاح حتى يتقنوا من ان الحكومة تقوم بهماها بشكل جيد»، مما سيعدد مهمة الحكومة والمجتمع الدولي

لندن - «القدس العربي»:

التعذيب بسبب لون البشرة في ليبيا «الحررة» أو «الجديدة» شغل اهتمام الصحف البريطانية خاصة بعد تحذيرات الامم المتحدة من انتشار التعذيب والاعتقال للافارقة بسبب بشرتهم السوداء والسجون التابعة لكل ميليشيا من التي اسهمت في الحركة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي، وحذرت التقارير من أحداث بني الوليد التي كانت آخر المعال التي استسلت للثوار والتي تندربحرب قبيلة خاصة ان جذور الأزمة تتبع من قيام ابناء قبيلة الورقة التي ظلت تدعم النظام السابق وتعتبر من أكبر القبائل ببحريرعد من مسؤولي النظام السابق، وعلى الرغم من موافقة اسامة الجويلى على تحرك القبيلة الا ان الميليشيات التي تتجمع حول المدينة تحضر لهجوم جديد كي تقوم باعادة اعتقالهم. وحذر تقرير منظمة العفو الدولية «امستسي انترناشونال» من الانتهاكات التي يمارسها النظام الجديدعلى المعتقلين من ابناء الدول الافريقية الذين يقطنون بانهم مرتزقة قاتلوا الي صفوف كتائب القذافي، وقد اثار التقرير مخاوف الدول الغربية من عجز الحكومة والمجلس الانتقالي السيطرة على الوضع. وتشكل الاتهامات احراجا للحكومات الغربية خاصة بريطانيا التي شاركت في الحرب على ليبيا بناء على قرار الامم المتحدة القاضي بحماية المدنيين وتفويض من الجامعة العربية وهو القرار التي اتخذ ذريعة لتغيير النظام، حيث انتقدت لروسيا بطرقة تنفيذها واصفة اياها بانها «تغيير للنظام بالظلمات». وأشارت «الغارديان» الى مظاهر العجز في المجلس الانتقالي بالإشارة

تمردو الطوارق يندفعون جنوبا لفتح جبهة ثالثة «القاعدة» في المغرب الاسلامي الى جانب المتمردين في الهجوم على مدينة في مالي

ولم يذكر تفاصيل أخرى. وقال مصدر امني مالي في باماكو لرويترز وقت سابق يوم الخميس ان عشرات من جنود مالي قتلوا خلال المعارك في اجولبولوك. وأضاف المصدر الامني قوله «هذه نقطة تحول في الصراع»، وقال ان المتمردين بعد ان ردوا على انقلابهم في اشتباك سابق عدوا بتعزيزات وان الجيش الذي نفذت تخريبه اضطر الي الخلي عن مواعيد في اجولبولوك يوم الأربعاء. وقال المصدر الذي طلب الا ينشر اسمه كانت محرقة حقيقية. عشرات القتلى ومركبات كثيرة أحرقت»، وقال ضابط آخر في الجيش المالي طلب أيضا الا ينشر اسمه ان الجنود تلقوا أوامر بترك مواقعهم في اجولبولوك في بلدة يعيش فيها نحو 8000 نسمة والانتقال مع المدنيين جنوبا في بلدة كيدال. وحثت فرنسا القوة الاستعمارية السابقة في مالي الحكومة والمتمردين على وقف إطلاق النار في الفور، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في افاة صحفية يوم الخميس «هذه الأزمة لن تحل بالقوة أو العنف».

والحركة الوطنية لتحرير ازواد، الحركة السياسية العسكرية التي نشأت في نهاية 2011 جراء دمج مجموعات طوارق متفردة. اغلبيوك في شمال شرق مالي التي استهدفت المتمردين الاسبوع الماضي، كما أعلنت الحكومة تأجيل عملية مؤكدة ان الجيش سيسيطر على وقال هذا الشاهد الحسني توريه في اتصال الخميس من كيدال (شمال شرق) حيث تم نقله لرويتنا، وكانوا يتوقعون «الله اكبر، الله اكبر» وحققوا امسا اذا كان هناك عسكريون ببيننا. كانوا يريدون ندهم، ابلغت مصادر عسكرية وأخرى مدنية ورويتز يوم الخميس ان متمردي مالي الذين يقوهم الطوارق سيطروا على بلدة لبرية الواقعة قرب الحدود مع موريتانيا فاحتجزوا عصابة ثالثة تحو الجنوب في مساعهم لاقامة دولة في شمال البلاد. وقال أحد المصادر لرويترز «دخلوا البلدة دون قتال، لم يكن هناك وجود للجيش، نقل الجيش وحدة صغيرة من هناك، ودخل المتمردين البلدة

بني وليد ترصخ للتغيير لكنها لا تزال تحن للقذافي

بني وليد (ليبيا) - ا ف ب: استسلمت بني وليد، معقل قوات النظام الليبي السابق، إلى الثوار بعد مقاومة شرسة ويقول العديد من سكانها اليوم أنهم يريدون التغيير لكن الزعيم السابق معمر القذافي لا يزال في قلوبهم. وقال الطالب في الحقوق ابو بكر (24 سنة) لفرانس برس «يجد علينا ان نتكيف» ضيفا انه في بني وليد 99 ٪ من السكان ما زالوا وعباد هذه الواحة الجبلية التي تبعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس، الى الواحية هذا الاسبوع بعد اعمال عنف نسبت الى عناصر موالية القذافي والسرقت عن سقوط سبعة قتلى وعشرة جرحى. وفي مساء الامر نقى وزير الداخلية فوزي عبد اللطيف تورط عناصر من النظام السابق قبل ان يعترف بانه لا يعمل ما حقا بينما توجه زميله وزير الدفاع الاربعة الى المكان لتلحري في ما جرى. وفيما اجمع المسؤولون المحليون والسلطات وزعماء العشائر والسكان على ان المشكلة «محللة محضة»، يبدو ان الحقيقة أكثر تعقيدا. ووقعت اعمال عنف قتل بين لواء خوار 28 مايو من ابناء المدينة وسكان اتوا يطالبون

الجزائر: القاضي الفرنسي في قضية اغتيال رهبان «تيجيرين» يطلب تشريح جماجمهم

وقالت مصادر مطلعة جزائرية لـ«القدس العربي» أن السلطات الجزائرية لم تقم بعد في مكان سرخض أم لا للطلب الذي تقدم به القاضي مارك تيرديفيك، مشيرة إلى أنه في الغالب ستتم الموافقة على الطلب، بسبب وهو من السلطات الجزائرية ليس لديها ما تحقيه بخصوص هذه القضية، وأن الرواية الرسمية هي الرواية الحقيقية لما جرى للرهبان، الذين اختطفوا من طرف الجماعة الإسلامية المسلحة التي كان يقودها الإرهابي جمال زيتوني، الذي أعلن الحرب على فرنسا، وكان وراء العديد من الاعتداءات التي استهدفت المصلح الفرنسي في الجزائر في باريس. وكان المحقق العسكري بوشوالتتر قد فاجئ الجميع في صيف 2009 بتصريحاته حول مقتل الرهبان الاربعة، مؤكدا على أن عسكريا جزائريا هو الذي اعترف له بما حدث، وأنه علم بالامر عن طريق شقيقه الذي شارك في عملية الضف، وقد اتمردت القاعة بعلي عليهم الكلمات الواجب قولها، أجل إعادة فتح تحقيق في عملية مقتل الرهبان. وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كرد فعل على الجدل الذي أثارته تصريحات بوشوالتتر أنه يجب تسليط الضوء على الحقيقة كاملة، وأنه يجب رفع السر العسكري عن كل الوثائق التي

الجزائر: القاضي الفرنسي في قضية اغتيال رهبان «تيجيرين» يطلب تشريح جماجمهم

وقالت مصادر مطلعة جزائرية لـ«القدس العربي» أن السلطات الجزائرية لم تقم بعد في مكان سرخض أم لا للطلب الذي تقدم به القاضي مارك تيرديفيك، مشيرة إلى أنه في الغالب ستتم الموافقة على الطلب، بسبب وهو من السلطات الجزائرية ليس لديها ما تحقيه بخصوص هذه القضية، وأن الرواية الرسمية هي الرواية الحقيقية لما جرى للرهبان، الذين اختطفوا من طرف الجماعة الإسلامية المسلحة التي كان يقودها الإرهابي جمال زيتوني، الذي أعلن الحرب على فرنسا، وكان وراء العديد من الاعتداءات التي استهدفت المصلح الفرنسي في الجزائر في باريس. وكان المحقق العسكري بوشوالتتر قد فاجئ الجميع في صيف 2009 بتصريحاته حول مقتل الرهبان الاربعة، مؤكدا على أن عسكريا جزائريا هو الذي اعترف له بما حدث، وأنه علم بالامر عن طريق شقيقه الذي شارك في عملية الضف، وقد اتمردت القاعة بعلي عليهم الكلمات الواجب قولها، أجل إعادة فتح تحقيق في عملية مقتل الرهبان. وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كرد فعل على الجدل الذي أثارته تصريحات بوشوالتتر أنه يجب تسليط الضوء على الحقيقة كاملة، وأنه يجب رفع السر العسكري عن كل الوثائق التي

الجزائر - «القدس العربي»

طلب القاضي الفرنسي مارك تيرديفيك المحقق في قضية اغتيال سبعة رهبان فرنسين في عام 1996 من السلطات الجزائرية السماح له بزيارة الجزائر من أجل القيام بعملية تشريح لجماجم الرهبان المقتول، الذين اختطفوا واغتيلوا من طرف الجماعة الإسلامية المسلحة «الجييا»، حسب الرواية الرسمية، علما وأن جثث الرهبان لم يتم العثور عليها حتى الآن. قالت وكالة الأنباء الفرنسية الجمعة نقلًا عن مجلة «ماريان» التي كشفت في عددها الذي سيصدر اليوم السبت أن القاضي وجه مرسة إلى السلطات الجزائرية بشأن الموافقة على طلبه الانتقال إلى الجزائر، واستخراج جماجم الرهبان المدفون في دير تيجيرين بلدية (90 كيلومتر جنوب العاصمة) من أجل القيام بعملية تشريح لتأكيد هويتهم، والقيام بعملية تحديد الهوية لتحليل الحمض النووي. وأشار المصدر ذاته إلى أنه سيكون إلى جانب القاضي تيرديفيك في هذه المهمة طبيين شرعيين، الألو خبير في البصمات الجينية، والثاني مصور

صصف صفر تشدد من هجومها على العسكر ومكتب الارشاد.. قاضي صدام معجب بصورة مبارك في القفص.. والثوار يطالبون بمحاكمة المشير ورفاقه:

البرادعي يطالب برئيس مؤقت.. والإخوان لن يدعموا أي مرشح إسلامي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

بين فرح بمرور عام على خلع مبارك ووضعه في القفص وبين مستقبل يحيط به المجهول يحيا المصريون أيامهم الراهنة في انتظار ان توتّي الثورة أكلها بعد سنوات عجاف قضاها في قبضة الرئيس المخلوع وعصابته، فيما يسعى كتاب الصحف المصرية الذين يعيشون حالة من الانتعاش غير المسبوق في تاريخ المهنة لقراءة طالع الأيام المقبلة، بعضهم يحلل المواقف بروح علمية قائمة على تأمل الواقع واستلهاهم العبر، والبعض الآخر من الكتكبا يكتب على طريقة فارزة العنجان، حيث يترك العنان لخيالته للتنبؤ بمستقبل البلاد وهو ما أسفر عن حالة من الحيرة فنتاب قراء الصحف خاصة الجدد منهم والذين كانوا في السابق يقطعونها بحجة أن معظم ما ينشر لا يخرج عن كونه آيات فثاق لمبارك وحاشيته، وقد جاءت مانشيتات صفح الجمعة للتحذر من بقاء الثوار في التحريير وجمعة الغضب الثانية وبقا له الأهرام» التي اهتمت أيضا بقرار رئيس الوزراء الجزوري فتح ملف الصناديق الخاصة والتي تشير الانباء إلى أن حجم ودائعها مئات المليارات، فيما تؤكد الحكومة أنها لا تتجاوز 35 مليار دولار، أما عناوين جريدة «التحرير» فتصدها التالية: «يستعجب» صحافيين ومدونين مصريين عن أوضاع حرية الصحافة والعالم الثانية والعالم أيضا بقرار رئيس الوزراء الجزوري فتح لا تصوت.. صلاحيات الهيئة للجنة «انتخابات الرئاسة».. الحكومة لم تطلب رسميا استعادة الاموال المهربة إلى الخارج..المشير اصدر قانون الأزهر ولم يعرضه على البرلمان..ومن عناوين صحيفة «المصري اليوم»:عودة العسكر إلى العسكر..الآلاف يتوافدون على التحريير للمشاركة في جمعة الغضب الثانية.. الزند له القضاء» استعدوا للمعركة ضد «مجلس الشعب» دفاع «العالمي» يتهم السفارة والجامعة الأمريكيتين بقتل المتظاهرين.. معطى وزيره الخارجة الأمريكية «يستعجب» صحافيين ومدونين مصريين عن أوضاع حرية الصحافة. فيما اهتمت «روز اليوسف» بانفارتها حول عائلة مبارك وثرواتها التي تحلق فيما وراء البحار.. وإلى التفاصيل:

على بعض ويعينا عليها فمشوارنا لنسه طويل اما نشوف آخرتها.. بنية سلمية أقول..شدا حيلكو كده وحبوا بعض.. إنوا اخوات في المجلس.. مش عايزين بلاوي وفصايح الماضي.. مش من اولها حاندي كوع هنا وزومية هناك ونخافق مين اللي يقعد جنب الشباب..إحنا مش طالعين رحلة للقاطر بي حبابيي.. وأحب بهذا المناسبة أن أسمع أغنية الشريعة لممدان مش لحد تاني.. يعني اللي حابيشي عوج.. هو عارف حاجيراله ايه.. احتشاشل يعني حانتشاشل يا متقال.. كلنا نحب بعضنا.. خيلنا نخلص من ليلة وقف الحال السوداء اللي إحنا فيها دي.

يسقط يسقط.. حكم الأهطل

ما زالت نوازة نجم التي حياها الكاتب والمفكر الكبير جلال امين بمقالة كبيرة في صحيفة «الشرق»، اسس وقد ورتت عن أبيها الشاعر المشاعف فؤاد نجم كثيرا من عدائه للسلطة والظلم والفساد لذا تلقى نوازة في طليعة الناقدن للمجلس العسكري، تقول في صحيفة «التحرير»: انا لا أريد أن يسقط حكم العسكرى.. لاننا ليس لدينا عسكرى.. لا اريد عسكرا في البداية، عسكرى.. رجالة يعني، لا حالة تعزّي النساء وتستهجن وتبتول على أبناء الوطن.. لا اريد للعسكر أن يحكم.. لكن اريد عسكرا يحمي الوطن.. لا يتسلط بصناعة الحلل، ويبيع زجاجات زيت الزيتون، وتقدم الشربات والجاتوهات في صالات الأفراح... حقه لو جندوا الستات وشغلوهن وقاصت في صالات الأفراح بتاعتهم، عسكرة ده ولا عسكرة مخدّم؟ مش ناقص غير يقفحو ابويتى سنتر وحمام ثلاث، حيث يقضي المندد من خدمته في تكبيس الزبائن..نحن لا نحكم بعسكر أيها الإخوة المواطنين، نحن نحكم بمجموعة يسلمها العدو ويماله وعناده، ويقعد عليها من أموالنا، ويا ريتهم عارفين يقبوا مجموعة مسلحة تشرّف، ما عاش ولا كان اللي يعمل في مصر كده.

مصر ست التكر..لا يلقى بنشاب مصر الباسل، الشهم، الإنسان، الشجاع ان يذهب للمجنين ليدفع نفسه حاملا للعباط وزوجاتهن مبلاس ميري، لا يلقى بنشاب مصرين ان يرخف على بطنه حين يخالف التعليمات في أثناء فترة تجديده، عمي في عينيكم.. ولانا زيفخوا على بطنهم؟ لا يلقى بعصر ان تتسول السلام من العدو.. لا يلقى بجيش مصرى ان يفوده مجموعة من رجال الأعمال المتسولين دوما بصفتك السراح والسطوع على الأراضي وممتلكات الدولة وتكديس المليارات.. جيش مصر لا يفوده الا من يحمل روحه على كفه، وعناصر الجيش المصري لا تهان ولا تذل.

الثوار يرفضون هدية المشير

توقع كثيرون أن يسفر قرار المشير عن الغناء حالة الطوارئ إلا فيما يخص حواد البلطجة أن يسقط ذلك عن حالة من الرضا الشعبي ومحو لأطاع الجيش العسكري غير أن وائل عبد الفتاح في صحيفة «التحرير» يرى أن تلك الإطاعة من المستحيل أن تنسحق فقد رفض الثوار هدية المشير باعتبارها لا تمثل شيئا وقد تآخرت كثيرا عما آتته نرى أن يكون الفاعلة في الشارع ستكون الثوار لا للجيش أو الأخوان، نسمعهم يقول: الجيش تصور أن الثورة هي فرصة لبنا راس جديد للنظام.. معتمدا على القوة المعنوية للجيش عند الشعب... وتصرف المجلس كما يلي عليه العقل السليم، استدال المشير والشعب ونقول فيه كلاما عظيما حتى يطمئن ويعود إلى النوم، لكن المجتمع تغفّر، ولدت فيه قوى ربيع حقيقي، لا تقبل العودة إلا بعد تحقيق الحلم الاقصى، قوى لا ترسم خيالها على قدر لا يزج السلطة، قوى قادرة على تجميع هوامش المجتمع، ضحايا سياسات التسلط التي طردت من رحمتها قطاعات ذات حضوى، وأصبحت الثورة بعيداتها الربح، وطاقها المتردة على الاستبداد، فضاء متسعا لهؤلاء المشهين.

الثورة إذن لم تمثّ لكنها لا تملك القوى التي تستطيع أن تحسم بها المعركة وتنتصر وتحكم وتغيّر النظام تماما. الثورة ما زالت على الشوارع، تتحول بروح لا يعرف الهزيمة، وإن عرف الضيق والغضب والإحباط، لكنه نشتر ثقافة جديدة تصل إلى أماكن لا يمكن تخيلها، وهذا ما يفتقد الأطراف الأخرى القدرة على الحسم، المجلس يملك القوة، لكنه ليس قادرا على التمسك بالثورة والإخوان العسكرى حصلوا على أغلبية مقاعد البرلمان، لكنهم لا يملكون القدرة على الحسم، هذه إذن الدائرة التي تتحرك فيها السياسة في مصر، لا أحد قادر على الحسم، والمستقبل مهرون بنمو قوى الثورة في إطار شغلها الفراغ السياسي.

مبارك يحكم

مصر من داخل القفص

ونبقى مع صحيفة «التحرير» والكاتبة سكينية فؤاد التي تؤمن بأن مبارك لا يزال الحاكم الحقيقي للبلاد: مبارك ما زال يحكم مصر ليس من خلال منطلق دفاع ويحدث عن شعب آخر غير شباب الثورة، بل ينتمى إلى عذاباته وآلياته وقائع حياته التي افتقدت كل مومات العدالة والإنسانية والرحمة.. ولكن مبارك يحكم مصر من خلال عدم إسقاط وتطهير رؤوس وأنزع نظامه المزروعة في كل شبر في مصر، ومن خلال مخططات الفوضى والتخريب التي لم تتوقف منذ قيام الثورة.. ومن خلال ما أطلق رجالة على المصريين من ميليشيات البلطجة.. أذكر بتصريح لوزير العدل السابق المستشار عبد العزيز الجندي قده فيه عدهم بعد 163 ألف بلطجي، قال إنهم معلون من جديد للأجهزة الرسمية.نعم مبارك ما زال يحكم مصر من خلال تجريف أبسط مومات الحياة وتحويل المصريين إلى متسولين لحقوقهم الأساسية والصحية، وجعلت انفجارات الطلاب الفئوية نتيجة طبيعية للتدمير والحرمان والرتبات غير الأدمية، في وقت كانت تتجاوز فيه دخول السادة الشباب الملايين، ونتيجة لعدم الزراعة والصناعة وضياع التعليم الحقيقي الذي لم يعد قادرا عليه إلا من يملكون دفع الآلاف والملايين والعمله الصعبة.. مبارك ظل يحكم مصر من خلال المسارات والقرارات الخاطئة التي اتخذها المجلس العسكرى وأسقطت مطالب الثوار وتعمدت تشويه وجه الثورة.

هل أنهت صلاحيات العسكر؟

وتترك صحيفة «التحرير» وتتحول لصحيفة «الأهرام»، حيث حالة الحزن المخيمة عليها بسبب رحيل رئيس مجلس إدارتها لكن ذلك لم يمنع أحد كتابها وهو محمد صابرين من أن يبحث في سؤال ألق على أذهان الكثيرين وهو عن دور الجيش خلال المرحلة المقبلة وهل سيغيب قيادته عن المشهد السياسي، يقول صابرين: التفويض الذي سبق أن منحه المصريون لثوار52، ومن بعده في لحظة استثنائية لقادة المجلس العسكري خلال المواجهة مع مبارك هو تفويض أنتهت صلاحيته، إلا أن ذلك لا يعني في الوقت نفسه أن نقه هذه الجماهير، والطبقة المتوسطة في المؤسسة العسكرية، وقادتها قد اهتزت، بل على العكس، ولكنها توصلت بعد60 عاما إلى أنها يجب أن تركز على المهمة الأساسية: حماية حدود الوطن، وحماية الجمهورية، وحماية الديمقراطية، وحراسة عملية الانتقال السلمي للسلطة في البلاد، والأهم الأمتثال لراي الشعب، وتنفيذ أو امره بوصفه جيش الشعب وليس جيش النظام، وهو لزامانة التاريخية ما أدته المؤسسة العسكرية بمهنية عالية، وبراءح وطنية منقطعة النظير، فقد أثبتت الأحداث في مصر وبقية دول الربيع العربي أن مصر لديها جيش قادرخبر به الدنيا.. ويصل صابرين إلى حقيقة مفادها أن مصر عند مفترق طرق ما بين النخبة المصرية الجديدة المتوجهة بالحموية التي تحمل رؤية عصرية مقابل نخبة الأفكار القديمة والوجود والتعبئة لعظم أجيال 52، والمثقلة بالبيروقراطية المنزلة وغير المؤهلة والفاسدة، وغير القادرة على تنفيذ الإصلاحات بالسرعة المطلوبة.

كيف واجه عبد الناصر أزمة مشابهة لتلك التي يعيشها طنطاوي؟

ونبقى مع «الأهرام» والكاتب صلاح منتصر والذي يرصد أزمة واجهها الزعيم جمال عبد الناصر مع الثوار ربما تكون شبيهة لتلك التي يعيشها في الوقت الراهن المشير طنطاوي.. يقول منتصر: كيف واجه عبد الناصر الأزمة.

كانت فترة فبراير- مارس68من الأزمات الصعبة التي واجهها عبد الناصر فقد كانت الأزمة بينه وبين الشباب أبناء الثورة بل أبناء عبد الناصر نفسه كما كان يعتبرهم. ولهذا ربما كانت أهم دروس هذه الأزمات استكشاف كيفية التعامل معها وقد جرت على الوجه التالي:
وزارة التربية والجاتوهات في صالات الأفراح... حقه لو جندوا الستات وشغلوهن وقاصت في صالات الأفراح بتاعتهم، عسكرة ده ولا عسكرة مخدّم؟ مش ناقص غير يقفحو ابويتى سنتر وحمام ثلاث، حيث يقضي المندد من خدمته في تكبيس الزبائن..نحن لا نحكم بعسكر أيها الإخوة المواطنين، نحن نحكم بمجموعة يسلمها العدو ويماله وعناده، ويقعد عليها من أموالنا، ويا ريتهم عارفين يقبوا مجموعة مسلحة تشرّف، ما عاش ولا كان اللي يعمل في مصر كده.

مصر ست التكر..لا يلقى بنشاب مصر الباسل، الشهم، الإنسان، الشجاع ان يذهب للمجنين ليدفع نفسه حاملا للعباط وزوجاتهن مبلاس ميري، لا يلقى بنشاب مصرين ان يرخف على بطنه حين يخالف التعليمات في أثناء فترة تجديده، عمي في عينيكم.. ولانا زيفخوا على بطنهم؟ لا يلقى بعصر ان تتسول السلام من العدو.. لا يلقى بجيش مصرى ان يفوده مجموعة من رجال الأعمال المتسولين دوما بصفتك السراح والسطوع على الأراضي وممتلكات الدولة وتكديس المليارات.. جيش مصر لا يفوده الا من يحمل روحه على كفه، وعناصر الجيش المصري لا تهان ولا تذل.

3-في يوم30 مارس التي عبد الناصر بيانا اسماه بيان30 مارس متضمنا خطة العمل السياسي في المرحلة المقبلة التي حدد فيها اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي وهو التنظيم السياسي الوحيد القائم في ذلك الوقت وأن يتم ذلك بالانتخابات من القاعدة إلى القمة بحيث يجمع المؤتمر القومي للتخليم يوم23 يوليو في ذكرى الثورة مما يتغفل المجتمع كله من أول القرية إلى المدينة بهذه الانتخابات. كذلك تضمن بيان مارس إقامة أربعة مجالس قومية متخصصة: مجلس الدفاع القومي، والمجلس الاقتصادي القومي، والمجلس الاجتماعي القومي، والمجلس الثقافي القومي، ووضوع مشروع دستور للبلاد تحمي مواءه المكتسبات الاشتراكية والضمانات لحرية الرأي والتفكير والنشر والصحافة وحماية للمكبات العامة والتعبأئية والخاصة وحدود كل منها ودوره على أن يطرح الدستور لاستفتاء بعد الانتهاء من معركة استعادة الأرض المحتلة، وهكذا تم تأجيل قضية الديمقراطية لارتباطها بالدستور.

–إجراء استفتاء عام على برنامج30 مارس يوم2 مايو 68 وهكذا بسرعة واجه عبد الناصر أزمة الشباب واستطاع على حد ما اتواءه المتفجرات التي انطلقت في وجه النظام دون أن يلجأ إلى تدخل عسكري خاصة أن الظروف التي كانت عليها القوات المسلحة في ذلك الوقت لم تكن تسمح بذلك.

بديع: سنجاب المجلس العسكري

على أخطائه لكننا ضد أهانة الجيش

أكد الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أن الجماعة لن ترشح الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح أو أي مرشح لديه مرجعية إسلامية في تلك الانتخابات،مهلكتهم سيشاركون كافة القوى الوطنية في اختيار شخصية توافقية على أساس قواعد لا تحايي أحدا وتحدد مواصفات الرئيس المصري القادم حرصا على مصالحة مصر.. وشدد بديع في تصريحات للمصاحفين أن مطالب الشعب المصري على راس أولويات الجماعة لاستعادة جميع حقوق الشعب الأساسية والحفاظ على حرثيه وكرامته وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير عيش كريم لكل مواطن، مؤكدا أن التحول الديمقراطي هو السبيل الوحيد لعودة حقوق الشعب المصري وكرامته.هـ
وقال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ان موقع الإخوان من المجلس العسكري باعتباره شريكا في حماية الثورة واضح حيث إذا أصاب يجب إعلامه بذلك وإذا اخطأ يجب توجيهه ومحاسبته على خطئه مع عدم النيل من هيبته جيش الشعب المصري.هـ
مواضاف بديع ان البرلمان المنتخب من مقه محاسبية كل مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية ولا يمكن لأي مؤسسة أن تكون فوق سيادة الشعب.هـ
غير ان البرلمان بيده تحديد ميزانية المؤسسة العسكرية عن طريق إنشاء لجنة خاصة يدها لهماهـ.

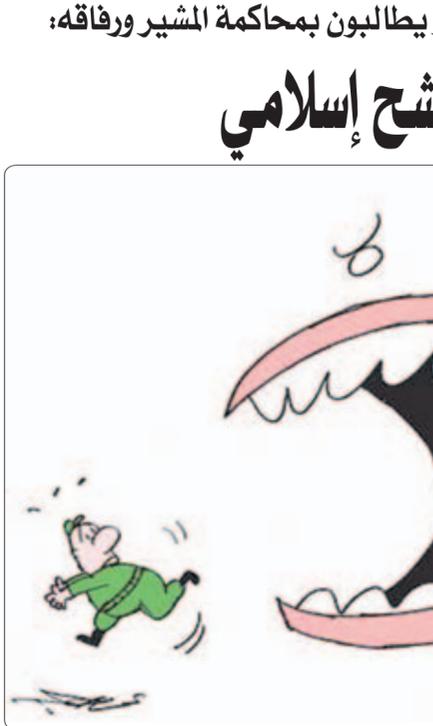
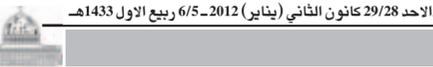
المصريون لم ينتخبوا

الإخوان يهدوهم إلى دين جديد

وتتحول إلى صحيفة «الشرق»، والكاتب والأديب المبدع محمد المخزنجي والذي يغزل كلماته حو اهرجي يعرف قيمة ما بين يديه من معدن نفيس ويعيد المخزنجي للكتابة عطرها الذي نهد وسط ركام من التبدل الذي ينتشر في صفحا حيث يكتب عن مليونية الذكرى الأولى للثورة فيقول: ليحبسها من يشاء بحسب ما قالت به الصناديق، وسأواقفه عليه برغم كل ما شاب العملية الانتخابية من تقاليم، وخروقات، فسئجد بنظره طائر عدول إلى طوفان مليونيات هذا اليوم التاريخي التي اتكلم عنها، أن لاغالبية على هذه الأغلبية من مليونيات الشباب الحر، من كل الأطراف التي شملت سلفيين مستنيرين وإخوانا رجحيني الأقف، وأن مصر المدنية الوسطية المعتدلة دينا ودنيا، لا تزال بخير، وهي قوّة لا ينبغي لأحد أن يستهين بها ما دامت قادرة على الخروج بكل هذه الحشود، ويكل هذا الرقي في سلوكها التي شهد به عوم الناس حتى بعض من أوصلتهم الحشود والافتراءات والتشويبات ضد شباب الثورة إلى كراهية حركتهم، حتى هؤلاء شهدوا بأن ذلك الشباب كان بديعا في خروجه، نبيليا في مسيره، متحضرا في مراعاة حرمة الطريق، وخرم النوق العام.إنها رسالة ينبغي أن يقرأها كل ذي قلب سليم، وكل صاحب ضمير يدرك أن نصره دين الله مناطها في رحاب السياسة الشريفة هي نصره العدل والحرية والكرامة في الدنيا، على قواعد من تنمية لا تحتمل إلا تنقطع أو غلو معرقل أو معيق، فالناس لم تنتخب الناس لأنهم سيهدوهم إلى دين جديد، بل لأنهم يتوسعون فيهم أمانة لتلقم إلى دنيا جديدة، قوامها الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية، وهذا هو الامتحان الحقيقي على أرض الحاضر وفي أفق المستقبل.
ويتبقى في صدري كلمتان لشباب وشابات مصر الجديدة الحرة الشجاعة المتأبرة: مادمهم قادرين على حشد كل هذا الجمال والتحضّر والنبل المليونى، فلماذا تتحشرون في ضيق وهزال اعصامتات تفقدك شروط فعايلتها وتنتج النيل منكم ومن نيل غاياتكم؟

قاضي صدام ورأيه في محاكمة مبارك

وتعود لصحيفة«الأهرام» التي طارت محررتها جيهان الغرابوي إلى التسليمانية



بشمال العراق حيث اجرت حواراً مع القاضي الذي تولي محاكمة الرئيس الراحل صدام حسين، ونقتطف أجزاء من الحوار حيث سألته جيهان هل هناك أوجه للشبه او المقارنة بين محاكمة صدام ومحاكمة مبارك؟ قال: في كلا المحاكمتين، المتهم رئيس لدولة عربية، والظرف التاريخي والسياسي في البلاد وقت المحاكمة في حالة تحول كبير والأجواء ساخنة وساخنة ومشاعر الناس ملتهبة، والعالم يراقب ما يحدث، وهنا يصبح القضاء اما رمزا للديمقراطية وسيادة القانون و الكرامة الانسانية او يكون رمزا للانقلاب والديكتاتورية وتصفية الحسابات القديمة. وبمناسبة أن القاضي كان ينادي صدام بسيد صدام سألته الحرة هل تستطيع ان تتوقع شعور الناس لو ان القاضي الذي ينظر قضية مبارك قال له (سيد حسني...)؟ اجاب ليس هناك اي عيب لو قال القاضي (سيد حسني) او (سيد جمال) بل عليه ان يفعل ذلك، بشرط ان ينادي ممثلي الادعاء والدفاع والشهود بنفس القلب ويقول يا سيد فلان.. بحيث لا تكون هناك حماية لأحد او تمبير، القانون لا يجرم احترام الناس ولكن المنوع بحكم الشرع والقانون هو العمالة الخاصة.

كيف ترى محاكمة

مبارك التي تتوالى جلساتها الان؟

لي عدة ملاحظات عليها اولاً: انها محاكمة عادية في اطار القانون المصري الاعتيادي يعني ليست محاكمة استثنائية ولا بموجب قانون خاص وهذا في حد ذاته جيد واجابني، عندنا في العراق عام 1958 جاء عبد الكريم القاسم وقتل الملك السابق واسرته، بموجب الثورة وكذا حين قامت الثورة في رومانيا مثلاً وقتلت شاوشيسكو وزوجته، اتهم في مصر افضل بكثير، لان ثورة يوليو حين قامت جعلت الملك يغادر البلاد، ولم تشقه ولم تقتل احدا من اسرته.ثانياً: ان الجلسات الأولى التي اذاعها التلفزيون محاكمة مبارك، ظهر فيها الضحك والفوضى الشديدة، ويذكرني ذلك بمحاكمة وزير الداخلية العراقي عبد الملك، كانت الناس في ساحة المحكمة تهتف وتصفق وتحمل الشائق في يديها وتطالب باعدام للمتهم، وهذه جميعا اجراءات معيبة ولا يلقى ان نراها بؤلة كبيرة مثل مصر، منظر تتنافى مع الاسلوب الانساني ومعايير المحاكمات العادلة. ثالثاً: منظر مبارك على السريير في المحاكمة غريب ولات تتفق فإن كان مريضاً فعلا فهذا معناه أننا نحاكم متهما يقع تحت ضغط نفسي وبدني نشد في اربعة، يعجبني اداءه وثبات المستشار محمد رفعت وامنئ له التوفيق في مهمته الشاقة، واشفق عليه من اي ضغوط قد يتعرض لها.

البرادعي يطالب باختيار

رئيس جمهورية مؤقت من البرلمان

اقترح الدكتور محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الولية للطاقة الذرية، خطة جديدة تقضي بان يتسلم رئيس جمهورية مؤقت منتخب من مجلس الشعب السلطة في البلاد، ثم يتم فورا تشكيل لجنة لوضع الدستور الذي سيحدد شكل النظام السياسي ويضمن مدينة الدولة والحقوق والحریات، وأكد البرادعي على ضرورة أن يتلوه تلك الخطوات انتخاب رئيس جمهورية مع مسؤوليها، محددة وفقاً للدستور الجديد، ثم انتخاب برلمان على أساس هذا الدستور، وقال البرادعي إنه بعد عام من التخطيط جان الوقت للتوافق على صحيح المسار. وكان البرادعي قد أعرب عن تحفظه على الاجراء اللى عقد انتخابات مجلس الشورى، رغم عدم تمتعه بصلاحيات واحتمال إلغاءه لاحقاً.

مبارك يبحث عن ملاذ آمن لعائلته في 9 دول

سلمت سوزان مبارك «9» رسائل شخصية أملاها عليها المخلوع لأحد الحامین الكبار الذي سيقوم بدوره بتسليمها لمسؤولين كبار بعدد من الدول أبرزها أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية والكويت والبحرين ولبنان باعتبار أن هذه الدول يتمتع فيها مبارك بحلاقة وطيدة مع مسؤوليها. كما كشف مصدر قريب من أسرة زوجة أن هذه الرسائل تطالب هؤلاء المسؤولين بالتدخل السريع لإنقاذ بنائشه ومبارك على أساس أن موقعه القانوني متعثر وغامض وأنه يتوقع صدور أحكام ضددهم بالسنين وحث مبارك هؤلاء المسؤولين على ضرورة الضغط على مصر ليسمحوا لسوزان مبارك بمغادرة البلاد وكذلك لجنبيه ليكون وحده متحملا للمسؤولية الجنائية، وكان طلب مبارك من هؤلاء المسؤولين توفير الملاذ الآمن لاسرته وهذا المحامي يقوم الآن بزيارة هذه الدول، وهو يعتبر أول مبعوث رسمي للمخلوع منذ تنحيه عن الحكم في 12 فبراير 2011. ويبرز في هذا السياق خص المخلوع كما اشارت الصحيفة بالمشكر كل من الكويت والسعودية والبحرين دون غيرها من الدول التي يحتمل مبعوثه رسائل إلى هذه الدول قدمت مساعدات مالية وقانونية من أجل التوصل لانتهاء الموقف القانوني للمخلوع.

جبايب مبارك من الفنانين يهربون في ذكرى الثورة

قرر عدد من الفنانين المصريين السفر إلى خارج البلاد خلال الفترة التي تقام بها احتفالات الذكرى الأولى للثورة المصرية، تجنباً لهجوم والانتقادات التي تقام بها التي تعرضوا لها خلال العام الماضي بعد نصرتهم السياسية ضد الثوار.. المطرب تامر حسني سافر لإحياء حفلات غنائية للجاليات العربية بالولايات المتحدة.. وقد عبر حسني عن أسفه لعدم التواجد بميدان التحرير يوم الاحتفال بالثورة.

كما فوجئ جمهور الفنانة حنان ترك باعترافها لجمهورها بعدم تمكثها من النزول للميدان بسبب سفرها لاستراليا لحضور مؤتمر مفاجئ تقيمه جمعية خيرية إسلامية لحماية العشوائيات، وهي حضورها يجب بمحبة التواجد والخضوع معهم في المؤتمر، معبرة عن أسفها الشديد. وتكونت من تبرير تهربها أكدت على أن كل مواطن يؤدي واجبه نحو وطنه وبشكل الأكثر فاعلية وهي اختارت ألا ترضخ بالواجب الخيري نحو بلدها. وكما تشير صحيفة «روز اليوسف» فقد تعامل بعض الفنانين الكبار مع الأمر بشكل أكثر حرافية فقد جاء تكرم بعضهم في افتتاحية الدورة الخامسة لمرحان الفجيرة الدولي للمونودراما بالإسارات العربية وعلى الرغم من انتهاء تكرمهم منذ أول أيام المهرجان الذي بدأ 22 من الشهر الحالي، إلا أنهم استغلوا شرف استضافتهم به المهرجان لحضور فعالياتته وتبرير موقعهم بعدم التواجد في مصر خلال فترة الاحتفالات، وهؤلاء الفنانون هم نور الشريف وسميحة أيوب ونبيلة عبید. ومن جانبه اتفق الفنان سلطان زكريا على الهروب من مصر مبكراً، فقد بيده تصوير دور في فيلم منزلة السمان، بدولة الكويت منذ أوائل الأسبوع الماضي.



ايران تراجعت عن تهديدها باغلاق مضيق هرمز وهذا يبين انها غير مستعدة لمواجهة امريكا

لا طريق للعودة

الشعوب العالمية الاكثر تطورا في العالم العربي»، وايضا ينطرق لتشجيع الشنات الفلسطينية على الاستمرار في ارض الابعاء على حد قول غينغرتش. ويوضح ايضا القيود التي تتوجب على واشنطن ان تفرضها على اسرائيل... «بناء الجدار الفاصل لا يشكك في اطلاق يد اسرائيل لتوسيع المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي، على حكومة الولايات المتحدة ان تكون الدرع الواقي للشعب الفلسطيني الذي يكفل له كمية مناسبة من الارض حتى يكون هناك تواصل اقليمي وامكانيات تنقل بين المناطق الفلسطينية المختلفة. تطرح جزء من الاسرائيليين لاستخدام الامن كترعية لانتزاع المزيد من الاراضي الفلسطينية يجب ان يقع من قبل واشنطن، حسب رأيه، حتى ان تطلب الامر ممارسة ضغط اقتصادي او غير ذلك لاجبار الحكومة الاسرائيلية على التصرف بصورة منطوية في قضية المستوطنات. هذا ضروري لمصادقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كله حيث يتوجب ان تصر واشنطن على وضع نهاية للتوسع اقليمي الاسرائيلي، كما ان الامر ضروري حيث تدافع واشنطن عن الجانب الضعيف في وجه الجانب القوي...». فرض ايقاف توسيع المستوطنات؟ ضغط اقتصادي اميركي؟ «السلام الان»، لم تكن لتقول ذلك بصورة افضل من غينغرتش.

كل هذا كان في عام 2005، موقفه ذكر حينئذ بموقف حكومة ريغن التي عمل غينغرتش فيها والتي يرغب في ان يكون شقيقها لها. على مدى السنين تحول غينغرتش الى شخص اكثر ميمنة وتشددا. التبرع الاكثر سخاءا الى شخصه الحالية كما تقيّد وسائل الاعلام الامريكية في حملته الانتخابية. موافق غينغرتش على موقفه من ادلسون السياسية المتشددة معروفة. موقع الانترنت للاسبوع في مقالة طويلة اذارت حول العلاقات بين الاثنين، عن الطريقة التي تغيرت فيها مواقف غينغرتش عبر السنين. عنوان «ديلي بست»، كان بسيطا.. «هل دفع ادلسون ثمن موقف غينغرتش المتشدد بصدد فلسطين؟» هذا سؤال شرير بل سلك.

والتزام سياسي شديد القوة. ليس هناك رجوع عن هذه الخطوات. الحكاية الايرانية كانت حتى الان احاديث المسكفة، واحتمالية تأخير العقوبات بصورة تجريدية على طهران ليست عالية، خصوصا عندما تكون هذه الولايات المتحدة، فأسيا المتعطشة للوقود ليست مستعدة للانضمام الى الغرب في خطواته الحادة ضد طهران.

كما يبدو للوهلة الاولى هذه هي صورة الفشل. الا ان معزى العقوبات في هذا الاسبوع اكثر عمقا، دراماتيكية الحصار الذي فرضه الاتحاد الاوروبي لا تتعاقب فقط من الضغط الهائل الذي يمارس على الاقتصاد الايراني ويتسبب بانتهاره في الواقع وهذه الدراماتيكية لا تكمن ايضا في السيناريو الخيالي جدا الذي ينتهي بتراجع النظام الايراني طوعا. الدراما الدولية تكمن في الطريقة التي تفقد فيها ايران الدولة التي تقف على اعقاب الذرة شرعياتها الدولية وتتحول الى دولة ملوثة تدخل في اطار مجموعة الملاحة الدولية المعصاة على المستوى الدولي.

هيا بنا نقترح للحظة ان ايران، كما يقدر رئيس الوزراء ستواصل تطوير الذرة. وهيا بنا نقترح ان الغرب سيزيد من شدة عقوباته ردا على ذلك، المغزى بعيد المدى هو ان ايران ستتحول الى الدولة الاكثر عرضة للمقاطعة في العالم، هي تمتلك «الذرة النووية»، الا ان الثمن الذي ستدفعه سيكون تحطيم اقتصاديا دائما. هذا الوضع التصديدي سيزداد حدة لان الاوروبيون والامريكيين لن يسلموا بوضع ترحيب فيه آسيا وجنوب امريكا من العقوبات. في آخر الطال كالعقوبات التي تتصلص من خلالها ايران ستغلق.

هذا الوضع الغموضي يمكن ان ينتهي بحرب حقيقية؛ مثلا على خلفية انفجار مضيق هرمز. ويمكن ايضا ان ينتهي بحدوث تغيير سياسي داخلي في ايران يتبعه تراجع النظام امام مطالب الغرب (كما حدث في صربيا اثر صفق الناتو).

هناك امر واحد لن يحدث اثره التطورات في هذا الاسبوع: الاتحاد الاوروبي لن يرفع حصاره طالما واصل الايرانيون تطوير الذرة. الولايات المتحدة لا تستطيع ان تخفف حياة الايرانيين ان لم ترى مقدا حقيقيا في عملية نزع السلاح في طهران. العقوبات هي مسالة واقعة

من الصعب السياسي شديد القوة. ليس هناك رجوع عن هذه الخطوات. الحكاية الايرانية كانت حتى الان احاديث المسكفة، واحتمالية تأخير العقوبات بصورة تجريدية على طهران ليست عالية، خصوصا عندما تكون هذه الولايات المتحدة، فأسيا المتعطشة للوقود ليست مستعدة للانضمام الى الغرب في خطواته الحادة ضد طهران.

كما يبدو للوهلة الاولى هذه هي صورة الفشل. الا ان معزى العقوبات في هذا الاسبوع اكثر عمقا، دراماتيكية الحصار الذي فرضه الاتحاد الاوروبي لا تتعاقب فقط من الضغط الهائل الذي يمارس على الاقتصاد الايراني ويتسبب بانتهاره في الواقع وهذه الدراماتيكية لا تكمن ايضا في السيناريو الخيالي جدا الذي ينتهي بتراجع النظام الايراني طوعا. الدراما الدولية تكمن في الطريقة التي تفقد فيها ايران الدولة التي تقف على اعقاب الذرة شرعياتها الدولية وتتحول الى دولة ملوثة تدخل في اطار مجموعة الملاحة الدولية المعصاة على المستوى الدولي.

هيا بنا نقترح للحظة ان ايران، كما يقدر رئيس الوزراء ستواصل تطوير الذرة. وهيا بنا نقترح ان الغرب سيزيد من شدة عقوباته ردا على ذلك، المغزى بعيد المدى هو ان ايران ستتحول الى الدولة الاكثر عرضة للمقاطعة في العالم، هي تمتلك «الذرة النووية»، الا ان الثمن الذي ستدفعه سيكون تحطيم اقتصاديا دائما. هذا الوضع التصديدي سيزداد حدة لان الاوروبيون والامريكيين لن يسلموا بوضع ترحيب فيه آسيا وجنوب امريكا من العقوبات. في آخر الطال كالعقوبات التي تتصلص من خلالها ايران ستغلق.

هذا الوضع الغموضي يمكن ان ينتهي بحرب حقيقية؛ مثلا على خلفية انفجار مضيق هرمز. ويمكن ايضا ان ينتهي بحدوث تغيير سياسي داخلي في ايران يتبعه تراجع النظام امام مطالب الغرب (كما حدث في صربيا اثر صفق الناتو).

تداف ايال

الحكم عرضا مااليا من طهران، الفائدة على حسابات التوفير في البنوك الايرانية تبلغ 21 في المائة، يا للهول. المواطن الايراني الجريء الذي لم يسارع الى استبدال امواله بالذولارات او الذهب يمكنه ان يحظى بمبالغ هرمز، قال «لا تكرر ايران تحذيرها ثانية... غادرت حاملة طائرات العدو مياه عُمان بسبب تدريبات العسكري، وأنا اؤكد ان حاملة الطائرات لن تعود الى الخليج»، في تموز 2011 اعلن قائد سلاح الجو في الحرس الثوري ان حاملة الطائرات الامريكية «هي هدف بالنسبة اليانا».

ما الذي يامل الايرانيون احرازه؟ تقوم استراتيجيتهم هي حرب غير تناسبية في البحر تحاول ان تمنع نشر قوات امريكية في الخليج اكبر زمن ممكن بواسطة مئات من الصواريخ البحرية، ويشير بحث في 2011 لمسؤول رفيع المستوى سابق في وزارة الدفاع الامريكية هو مارك غونزغري الذي ان الولايات المتحدة ستضطر الى اضعاف تهديد الصواريخ على طول الخليج الفارسي قبل ان تستطيع ارسال سفن لابعاد الألغام التي سيثبتها الايرانيون في مضيق هرمز، وهذا قد يستغرق زمنا. وسبحان الايرانيون رفع سعر النفط والس يسفن الولايات المتحدة ويصميم الغرب.

اعترف رئيس القيادات المشتركة الجنرال دامبسي في الفترة الاخيرة في مقابلة صحفية مع قناة «سي.بي.اس» بان ايران قادرة على اغلاق مضيق هرمز «زمتنا».

ومع ذلك رجع نائب قائد الحرس الثوري في نهاية الاسبوع عن تهديد السفن الحربية الامريكية، وارسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات «ابراهيم لكتول» التي مرت بلا تعويق من مضيق هرمز، وهذا يبين ان ايران غير مستعدة حتى الآن لمواجهة الحاسمة التي تستعد لها.

طهران والسيطرة على مضيق هرمز

دوري غولد

بصواريخ بحر- بحر، وهم اليوم لا يحصرون عنايتهم في مقدار الاضرار بسفينة حرب كبيرة بل ياملون ايضا ان يستطيعوا الاضرار بحاملة طائرات.

وعلى هذا نشر رئيس هيئة الاركاب الايراني هذا الشهر تحذيرا بعد ان غادرت حاملة الطائرات الاقصى، فان نحو من 17 مليون برميل نفط، في 20 في المائة من جملة النفط الذي يبيع في العالم، تمر من هناك كل يوم.

ويبرغم ذلك اعلن قائد الاسطول البحري الايراني الاميرال حبيب الله سياري في 28 كانون الاول 2011 ان اغلاق المضيق سيكون أسهل من «شرب كاس ماء»، اذارت ايران ان تهديد الغرب وعرضت امكانات رد على العقوبات الجديدة على صناعة النفط الايرانية.

في آخر مرة دخلت فيها ايران مواجهة شاملة مع الاسطول الامريكي في الخليج الفارسي بسبب اغلاق مصر للنفط تلقت هزيمة شديدة، ففي حرب ايران مع العراق في الثمانينيات بخت ايران الغاما بحرية في الخليج، واصيبت السفينة الحربية الامريكية «صموئيل ب. روبرتس» بلغم ايراني وكادت تُسحق تحصين، وكان رد الامريكيين ان دمروا طواف نفط وسفنا ايرانية.

نشر محللان هذا الشهر في صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريرا صحافيا عنوانه «ايران لن تغلق مضيق هرمز»، وذكر الواجهة في الثمانينيات وقال انه «يجب على الايرانيين ان يفهموا ان ميزان القوى ليس في مصلحتهم»، فاذا كان الامر كذلك فمن اين استمدت ايران الثقة بالنفس لتهدد مصر للمرة اخرى؟.

يبدو ان الايرانيين استخلصوا درسا عمسيا من تلك الواجهة وهم يخشون بقدريتهم على احداث ضرر جدي بسفينة حربية امريكية. ذكر الاميرال علي فدائي في 2007 ان «عمليات صغيرة ايضا تستطيع ان تحدث تأثيرات ضخمة في مضيق هرمز». وقد أصبح قادة الاسطول الامريكي موسين تقريبا فيما يتعلق بكتيك هزيمة سفن كبيرة بمساعدة قوارب حربية صغيرة مسلحة

اسرائيل اليوم 27/1/2012

الاسلاميون يدركون رغم حلمهم بضرب اسرائيل والسيطرة على العالم ان ايران الشيعية هي اكبر خطر يواجههم

تسونامي اسلامي.. فزنا وليحفظنا الله



الاسلاميون سيضطرون للاستعانة بامريكا لمواجهة ايران

ويبدو ان الاخوان المسلمين في سورية بدأوا يدركون هذا في ازمتهم.

اسرائيل اليوم 27/1/2012

كلها في اطار علاقته بالغرب. وهذه فرصة لا تنكر للاسلاميين ليرهنوا على انهم الخل. قد توسل، بادارة صحبة حازمة، حركة تحول وتهاويا حادا وخطيرا للاسلام.

اسرائيل اليوم 27/1/2012

ان يكون الأشد تطرفا دائما ظهيرا أمين وان يُعْمى ليستقيم الجميع معه. والاخوان ويتباحث الجانبان الآن في سؤال هل يحصل الرئيس التارك على لجوء سياسي في الولايات المتحدة أو يُحاكم في اليمن كما يطلب الجماهير.

يمكن ان نلاحظ بين ذرات الغبار التي تضرب العيون والعاصفة التي تسبب العمى أيدي روسيا وسيا وایران والصين التي واستعان القائل وجد مالذا له في المدينة ليحمي نفسه بخندق عميق جفوه حول المدينة التي أخذت علامات الحصار والوجع تهدت مصيرها.

ان موجة التسونامي قوية اسلامية هذه المرة تضرب الآن دول الشرق الاوسط. والعاصفة الهوجاء تسقط ميانى سلطة وتجعل ظلم حكيم قديمة تشتت في كل اتجاه. ويحاول النشطاء الاسلاميون ان يشقوا خصائص تشاطهم في الحاضر والمستقبل اعتمادا على دروس الماضي واستعداد. ويبدو ان تحت يامج العاصفة يصعب حتى على المتطرفين الاسلاميين ان يحددوا من هم أعداؤهم المتطرفون ومن هم اولياؤهم الحقيقيين في وضع الاضطراب الذي نشأ. يقول المثل العربي «الباب اللي بيحك منه الريج سدو واستريح» ولا يمكن فعل هذا في حال التسونامي الاسلامي. وفي الحقيقة ان جماعات من زعماء الدول يحشدون الآن ويضع بعضهم بعضا في اطار المعسكرات والمصالح التي أخذت تتشكل في المنطقة. وقد تحدد صيرت تونس وليبيا باعتبارهما دولتين ذاتي حكم اسلامي وأخذ يُستكمل

في اليمن برعاية امريكية مسار نقل السلطة من الرئيس على عبد الله صالح الى الثوار ويتباحث الجانبان الآن في سؤال هل يحصل الرئيس التارك على لجوء سياسي في الولايات المتحدة أو يُحاكم في اليمن كما يطلب الجماهير.

يمكن ان نلاحظ بين ذرات الغبار التي تضرب العيون والعاصفة التي تسبب العمى أيدي روسيا وسيا وایران والصين التي واستعان القائل وجد مالذا له في المدينة ليحمي نفسه بخندق عميق جفوه حول المدينة التي أخذت علامات الحصار والوجع تهدت مصيرها.

ان موجة التسونامي قوية اسلامية هذه المرة تضرب الآن دول الشرق الاوسط. والعاصفة الهوجاء تسقط ميانى سلطة وتجعل ظلم حكيم قديمة تشتت في كل اتجاه. ويحاول النشطاء الاسلاميون ان يشقوا خصائص تشاطهم في الحاضر والمستقبل اعتمادا على دروس الماضي واستعداد. ويبدو ان تحت يامج العاصفة يصعب حتى على المتطرفين الاسلاميين ان يحددوا من هم أعداؤهم المتطرفون ومن هم اولياؤهم الحقيقيين في وضع الاضطراب الذي نشأ. يقول المثل العربي «الباب اللي بيحك منه الريج سدو واستريح» ولا يمكن فعل هذا في حال التسونامي الاسلامي. وفي الحقيقة ان جماعات من زعماء الدول يحشدون الآن ويضع بعضهم بعضا في اطار المعسكرات والمصالح التي أخذت تتشكل في المنطقة. وقد تحدد صيرت تونس وليبيا باعتبارهما دولتين ذاتي حكم اسلامي وأخذ يُستكمل

دوري غولد

بصواريخ بحر- بحر، وهم اليوم لا يحصرون عنايتهم في مقدار الاضرار بسفينة حرب كبيرة بل ياملون ايضا ان يستطيعوا الاضرار بحاملة طائرات.

وعلى هذا نشر رئيس هيئة الاركاب الايراني هذا الشهر تحذيرا بعد ان غادرت حاملة الطائرات الاقصى، فان نحو من 17 مليون برميل نفط، في 20 في المائة من جملة النفط الذي يبيع في العالم، تمر من هناك كل يوم.

ويبرغم ذلك اعلن قائد الاسطول البحري الايراني الاميرال حبيب الله سياري في 28 كانون الاول 2011 ان اغلاق المضيق سيكون أسهل من «شرب كاس ماء»، اذارت ايران ان تهديد الغرب وعرضت امكانات رد على العقوبات الجديدة على صناعة النفط الايرانية.

في آخر مرة دخلت فيها ايران مواجهة شاملة مع الاسطول الامريكي في الخليج الفارسي بسبب اغلاق مصر للنفط تلقت هزيمة شديدة، ففي حرب ايران مع العراق في الثمانينيات بخت ايران الغاما بحرية في الخليج، واصيبت السفينة الحربية الامريكية «صموئيل ب. روبرتس» بلغم ايراني وكادت تُسحق تحصين، وكان رد الامريكيين ان دمروا طواف نفط وسفنا ايرانية.

نشر محللان هذا الشهر في صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريرا صحافيا عنوانه «ايران لن تغلق مضيق هرمز»، وذكر الواجهة في الثمانينيات وقال انه «يجب على الايرانيين ان يفهموا ان ميزان القوى ليس في مصلحتهم»، فاذا كان الامر كذلك فمن اين استمدت ايران الثقة بالنفس لتهدد مصر للمرة اخرى؟.

تدخل نتيناهو واصدقائه في واشنطن في السياسة الداخلية الامريكية سينقلب عليهم وعلينا سواء فاز اوباما اوروماني

ليفني هي الاكثر نضجا في كاديبا

يوئيل ماركوس

لأدري هل انتهت، لكن وجه بيبيي مُثّر، فهو مبتمس وجليق الذقن والرأس بصورة رائعة في اتجاهه الى عدسات التصوير. وانتبهوا الى انه يصافح الضيوف من الخارج-رئيس هيئة الاركاب الامريكي مثلا-في حين ينظر الضيف الى مضيفة، يحصر بيبيي نظره في عدسة التصوير الى المشاهدين، مع ابتسامة تقول: «أترن؟ لا يوجد متني».

من كان يصدق ان بيبيي عن 12 ناشيا بالمعارضة، استطاع البقاء وارتفع الى ناشيا في الوقت الذي حصل فيه كاديبا برئاسة ليفني على 28 ناشيا. يسير بيبيي بيد قوية وذراع مبطنة رحمة واحدة، مطلقا لم يحظ ولو بلحظة رحمة واحدة، فهو غير موجود على أنه معارضة من نوع وهكذا الخلفاء الخبراء في امريكا- نتيناهو وثلة مستشاريه- في وضع من الخسارة شبه المؤكدة او كما يقولون ذلك في الديوان بلكنة انجلوساكسونية- لوز لو ستيويشن. ويلنا من اوباما الذي يشعر بالحدق في صدره ويولنا الاخيرة. شيلدون خالصتنا يعرف كيف يراهن. فهذه مهمته.

نخسر نحن؟ أنا أيضا أشعر بأغراء خوض المرانته. ميت روماني ليس تحفة كبيرة الا ان فرصه لم تتفرد رغم

حتى ان المشتري في سنغافورة صدقهما معا واشترى النتوخ من فرنسا، وهذه قصة حقيقية.

من كان يصدق ان بيبيي عن 12 ناشيا بالمعارضة، استطاع البقاء وارتفع الى ناشيا في الوقت الذي حصل فيه كاديبا برئاسة ليفني على 28 ناشيا. يسير بيبيي بيد قوية وذراع مبطنة رحمة واحدة، مطلقا لم يحظ ولو بلحظة رحمة واحدة، فهو غير موجود على أنه معارضة من نوع وهكذا الخلفاء الخبراء في امريكا- نتيناهو وثلة مستشاريه- في وضع من الخسارة شبه المؤكدة او كما يقولون ذلك في الديوان بلكنة انجلوساكسونية- لوز لو ستيويشن. ويلنا من اوباما الذي يشعر بالحدق في صدره ويولنا الاخيرة. شيلدون خالصتنا يعرف كيف يراهن. فهذه مهمته.

اسرائيل اليوم 27/1/2012

كما قالت في شهادتها، سارة نتيناهو لم تكن لتختبئ من سلوك كذا.

النظام الايراني بحركة من يده وينقل السفارة الامريكية للقدس ويطلق سراح جوشنان بولارد ويحطم صواريخ وسوائل اعلام؟

اسرائيل اليوم 27/1/2012

نيتو وشيلدون والاصدقاء

القصص والروائي المصري وحيد الطويلة: نحن شعب «غاوي دين»!

اجرى الحوار: عبد المنعم الشنتوف

الكاتب والصحافي المصري وحيد الطويلة صوت متميز في المشهد الأدبي العربي المعاصر. يمكننا أن نتحدث في حالته على مراهنة مقصودة على القيمة الجمالية لما يكتبه وليس على التراكم الاعتبائي المنفرد لتلك القدرة على إثارة فاعلية القراءة، ابن الصعيد المصري وسليل عائلة من عتاة الحكائيين كما يؤكد ذلك في هذا الحوار، وقد كان لكل ذلك تأثير بارز على كتابته القصصية والروائية والصحافية؛ حيث نلاحظ تلك القدرة المثيرة على التقاط التفاصيل والوصف وتكثيف الحوار والغوص الذكي في مناطق العتمة في الوجود العربي والذيق بالخيال إلى حدوده القصوى. أبدع الكاتب مجموعتين قصصيتين «خلف النهاية بقليل» و«كما يليق برجل قصير» علاوة على روايته الخيترتين «العاب الهوى» و«أحمر خفيف». يقيم وحيد الطويلة في العاصمة التونسية حيث يعمل في مقر جامعة الدول العربية. يشكل هذا الحوار فرصة للاقتراب من العوالم الإبداعية لهذا الكاتب العاشق للترحال والسفر والمهاوي والذي كان أول من أعلن على قناة الجزيرة «نبأ هروب ديكتاتور تونس السابق...

■ بيتريني في تجربتك هاته المزاوجة بين الكتابة الصحافية والكتابة الإبداعية. فقرأتي لمقالتك المنشورة في العديد من المنابر تفردينني إلى ذلك الحس النقدي اللاذع للشعب بجرعات قوية من السخرية. يكفي أن أشير على سبيل المثال إلى نصك الأخير «أن تأكل من صحن الرئيس». كيف أفادتلك الكتابة الصحفية في صقل تجربتك السردية؟

■ كنت دائما خائفا من من الصحافة من جهة تأثيرها على كتابة الأدب بشكل عام. كانت نصيحة صلاح جاهين للصحراء ألا يعملوا بالصحافة حتى لا تأكل لغة الصحافة لغتهم، حتى لا تجور عليها وتسرق منها تلك الشعلة أو ذلك المس الذي يحلله للابداع فكيفه وجوده، ربما كانت هذه النصيحة خاطئة بالصحراء فقط، لكنني كنت أعتقد أنها تنطبق على السرد أكثر، كنت وقتها أكتب القصة القصيرة والتقصير جدا التي تعتمد في الأساس لغة شعرية ملتصقة بالتكثيف والتوتر حتى أن الشاعر آدم قنصلي قال لي وقتها لماذا لا تلعبن بشجاعة أن بعض القصص هي قصائد نثر، كنت مغرما وملهما بتلك بعض التي تحاول أن تصطاد العالم في سطوره قليلة، مع أنني كنت نصيحة جاهين قريبة مني، ولم يدارني هذا الوهم حتى عدت نصيحة الجاهي في اللحظة التي انشيت فيها جملة يبايع ما ليس منتقدا، ربما هناك موسيقى خفية في روحي - ولا أدعي- لكن بقي دائما هناك صوت ما داخل الجملة - مع أنني ابن حكايات كبار - لكن العكسي عندما أيضا كان موسيوعا ومرقوا بهذا الصوت الذي يوصل لنا العنى بالموسيقى والكتابة حتى وسطوح الأملان باقتصادها في الدلالة على ما تمحله.

أقول: بقي هذا الصوت إلى الحد الذي قال فيه صديقي الشاعر عبد المنعم رمضان: أن رواية «العاب الهوى» هي رواية صوت، يمكن أن نقرأها بصوت عالٍ.
كانت المفارقة في ذمّي أنني أكتب باللغة في اللحظة التي تنحوا فيها جارتنا قصيدة اللحن اتجاهها إلى التمسح بالجرديد. ما يمكن جسدنا اللغوي حتى وإن كانت واحدة، وعشق اللغة الجميلة، بما هي حفر مختلف داخل اللغة، ربما عندي هاجس واحد فقط أن أكتب بلغة مختلفة من نص آخر، وأقنع أحيانا ولا تصدقني، إذ أحاول أقول أحاول - وأنا أفضلها بون نصيبة - قد تحمل رائحة الشخوص وصوامع ملايينهم ووشهم وشبههم والتعاقبين ذات لحظ ولحظة لذلك المسك المتنوعة وأخيرا رائحة الصوت ودرجته إن كان ذلك ممكنا تصورا لهذا، أعتقد أن النصيحة الحسنة لسلي، لذلك بعد أن تكبرت مليا وصرخ على أعتاب الأسقفين تتدبى كل الأشياء أخرى، نتجاوز الصرافة بما تعنيه من كتابة وظيفية في حزمهم أو تقريظ صحافي، لاكتشف أن الغالب الذي يكتبه الابدعون يحمل نفس شرط الكتابة الإبداعية - بشرط الحياة - وهو الحرية - لاكتب المقال بذات الشرط، وأن الكتابة الإبداعية هي التي وسعت كتابة الصحافة عندي وليس العكس - المثال الأبرز في صحافة بلادي، كنت انتظر مقال سماحة كل صباح - في الصحف المصرية هناك موهوبون يكتبون تلك المقالات أو لي يحصلون على مناصب - ولا يجري وراءهم قارىء عادي، لكنني أرفع بصفتي لهم إن كانوا يكتبون لنا بنفس مختلف، صدقني أن أحدهم اسمه عباس لبيب قد لا يفكر أحد، كان يكتب مقاله الصحفي بروح المدح في صفحة الرياضة بجريدة «الأهرام» ذائعة الصيت والهمة وقتها، لكن المثال الأبرز يبقى هو الأستاذ هيكل، كتابة صحافية في إهاب رواية، هؤلاء تكبرتهم أو لم يخرجوا من روحي حتى ولم يحملوا وصيحيق ولا زعيق تلك الكتابة الصحافية الوظيفية. كنت خائفا أو حذرا، لكن كل ذلك كان يندوب لحظة الكتابة، قبليها بقليل.

كنت أرتب الألداتني وهو يحاول أن يكتب مقاله في «الشرق الأوسط» بروح القصة القصيرة، لكن الغريب إن المثال الساطع الذي كنت أرتبه دائما هو كتابة جيل السبعينيات في مصر، وهو الجيل الذي صادقت والتقربت من كل أفراد تقريباً، كانت عوالمهم داخل الصائغ مستقلة في العالم، أما مقالاتهم فكانت حالات إبداعية سرقة. تعود للنفذ اللاذع أو جرة السخرية التي تلف الكتابة، إنظر عمي: كلما صارت معارض في سورية منذ حسين عامان من القرب، نجد شبيحة الكتابة - والقانون بكل الأسس ومرة - في انتظار، يتهم مدججة ومضكعة في الأذن نفسه من عينة: الوهن من نفسية الأمة، إيداء الشعوب القومي، والحط من همة وقامة الشعب، وهذا الكلام الفارغ الذي ينظر إليها كجزءان إن كما قال الغدافي، وجملة الأخ حسني مبارك حين قالوا له إن الخاسرين في الانتخابات أنشأوا برلمانا مورياً فرد وهو يعلم أنه من صنع التزوير؛ يخلفهم يتسلوا، الأخذافي قال في حوار يحدوثه تونس إن التونسيين لمن يجدوا رئيسا أفضل من بن علي!!! لكن الحسن التاشي وهو صاحب تجربة عتيدة في الحكم بيده خبابه بجملته الأثيرة: شعبي العزيز، نحن وأنت،

والرئيس المنتخب في موريتانيا انقلب عليه العسكر فحول للعلم إماماً لمسجد.. أنت أمام لوحة سريالية بأخذه العنى

■ لاضع إصبعي تماماً على ما منحته لي هذه الكتابة، غير أنني أشعر الآن أن روحا ما متمازجة بينهما تظهر في سطوره وروايتي التي أكاد أنتهي منها، لكن ثمة جرة نتجاح اللغة وتكاد تعصف بكل يقين.

■ يحسولي أن أعود بك إلى بدايات تخلق تجربتك في الكتابة. نشرت عملك الروائي الأول عن دار ميريت بالقاهرة عام 2004 بعنوان «العاب الهوى». وقد لاحظت من خلل قراءتي للرواية استلهاما قويا لموضوعة القرية والصعيد حيث مسقط رأسك واستثمرا مكثفا لموضوعة السخرية في سياق الفعل السردى. لماذا هذا الاختيار الأسلوبى والجمالي من لدنك؟ وهل يعتقد وحيد الطويلة أن الرواية بما هي شكل تعبيرى لا يمكنها أن تستقيم إلا بالعودة إلى الجذور؟

■ وأنا أيضا يحسولي، صدقتني، أن أعود إلى ألعاب الهوى، تلك الرواية التي أحيها من بين أعمالى القليلة، أنا ابن قرية في أقصى بقعة من شمال مصر، في أبعد نقطة، حيث لا آثار تذكر على وجود حياة قبل شهر، لا كهرباء، لا ماء، لا شيء سوى حفنة من الطاريد أو القثثة هربوا من خلف السلطة واختفوا في تلك المنطقة، كانت تلك البراري، اختبأوا فيها بعيدا عن عين الحكومة، حيث هي المكان المفضل ليدلبل الذئب أبناءه فيه دون أدنى قلق من بشر، كانوا جميعا لصوصا في أحسن التوصيفات، كان بينهم قتلة محترفون، شيئا فشيئا دبت الحياة، وصنعوا عالما، عالما، فاعتادوا على قياس نضالهم، هو قاتلون للصوص الأوف للعبه خاسوا إساطيرهم كإبطال ناضلوا ضد السلطة أو ضد ما اعتقدوا أنه عدو، وهم في النهاية أبطال من ورق صدقوا نهاية الأمر و من الآخرين.

هل هناك كتابة حارقة نافذة لأهمهم؟ أشك.
■ أناس لا يمكن شيئا سوى أوامهم عن أنفسهم، وفي آخر الليل يخلعون عبااتهم ويضخكون من نواتهم، الشيخ حاند يطل «العاب الهوى» عندما ضغ من ملاحقة عزرائيل له ليذهب معه إلى الأخرة، ومن ملاحقة الكوارث التي تتوالى على رأسه قال له: تعال في تجب!
■ كتابة الهيجرة؟ ليس عندنا كتابة هيجرة، نحن وجدنا أنفسنا في أزمة دائمة منذ خرنجا إلى الحياة بعد 67 تمسكة ومن مات فيها من بشر، وما مات فيها من أحلام. نحن أبناء العديد (العبودات) والحنز على الغائب والشهيد، أعانا كنا ننسخر ليرض عندها، وإنما يتأكدوا هناك أن لدينا هذا العنى والقدرة على الحياة.
■ هل هذه السخرية هي لعبة مقاومة الموت والاصرار على الحياة قبل أن تكون لعبة في الكتابة؟
■ في مصر كانت هناك هيجرة في الموسيقى أطلقها بلوغ حمدي، حالة فرح اجتاحت الحياة، لدرجة أنه نشئت أم كلثوم من المقام الرصين، من جبلها العاتلي حيث يستكن السنباطي إلى أرض أخرى مملوءة بالهيجرة، نحن في الغالب نشبهه أغانيها، الموسيقى الليبانية مفرحة فرحة تحفني بالحياة حتى ولو كانت الأغنية تحكي عن الهجر والعباد ونحن في مصر موسيقاتنا مملوءة بالنشجن تشبهنا أيضا.

■ فيلم «نسيم الروح» للمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد تسأل البطللة والد حبيبها عنده، وأين اختفى فيقول: ذهب لصر ليزي بوقاة بلدي حمدي!!

■ أنا سعيدي بالنجنس، أحمل الجنسية المصرية، أجدادي نزلوا هارلين من هناك، وأصدقائي معظمهم قلبه أيضا، أنا من الصعيد الشمالي، أتعلق بالصيد الجوبي لأن الله أهل عمل، سادحو في كل البلاد ليبلوا غدا لهم ولأوطانهم الصغيرة، وترثه تربة أساطير، تحت كل حجر حكاية.

■ كنتج استى زعيما لرواية الريف أو الصعيد، ولست مكفا في الأخير بالذفا عنعا.

■ تعود إلى الجذور في عالم يدور من حولي فأعود لمارسيل بروسست كائني تألم والعالم يدور من حولي فأعود من جديد لنقطة انطلاق، لكنني وأنا أنظر أمامي أنظر للمستقبل لأراه واضحا، أنني أشاهد قرينتي تتغير عاما بعد عام لكنها تعود للوراء، لا لتعليم ولا ثقافة في حدود القدس، قرينتي دخلت إليها الاثرتن والسيافون في قران واحد، عاد الفأخر بالأسباب بوجه آخر، الكل يدعي انه من الأشراف والكل يحمل شجرة يابسة من ورق تقول انه من النسل الصالح، أخاف أن أدفن في قرينتي المكتظة بالجهد والسلفين، أخاف أن أدفن بعيدا عنها فلا يعرفني أحد.

■ هل يمكن تفسير اختيارك لغذاء القرية أو الصعيد، باعتباره مراهنة إبداعية على الاختلاف وسعيًا إلى تخليص هذا الغضاء من وطأة «التميش» وسلطة الاختلاف والتصورات المسبقة والجاهزة. أسمعفتني مصابيحتي لنصوصك في أحد أحيط علما بالتميز الذي يسم استثمارك بهذا الغضاء، ثمة في هذا السببان دينامية قوية تسم حركة الشخصوص وقدرية الفعل واقتراح الحرية. كيف يمكنك أن تسلط الضوء على هذا الاختيار؟

■ أعود إلى الجملة الحلوة ليوسف القعيد - والذي فهم خطأ تعليقا لي عليها فسبني في مقالة - «القرى وضعا الله أما المدينة فصنعها البشر». ذهب الكثيرون إلى أن الرواية هي بنت المدينة بما تمحله من صراع حاد ومتجدد دوما، أما القرى ففتت على شكلها إلا من تغيرات طفيفة لا تصنع عالما جديدا للكتابة وليست جدية بها.

■ ساهم في هذا الإحساس أن هناك رثا أن ساد واستقر بأن عبد الحكيم قاسم ويوسف إدريس ومحمد السباطي وسعيد الكفراوي وأحمد الشيخ ويوسف بوريا قد نهوا بكتابتهم كل الكتزور التي وجدوها، وهم من كل واحد باسمه، تم استيطان عالم القرية من قبلهم إن جاز التعبير ولم يتروكا بها ولا نأ شيئا يذكر، وتم استنزاف (فاتن) له، لكني ربما رأيت ما اعتقدت أنه جدبر، ربما رأيت مواتاً ترتبنت منه



وحيد الطويلة

حياة تستحق التأمل والفيض بها وعنها، كل واحد منا عنده رواية يقول، نحن نحن على الموتى بما يعني لوت الموت ذاته، لا يمكن تجاوز هذه المسألة الوجودية بما تعنيه من فعل آخر مصاحب للحياة، مازال في قريتنا ترعة صغيرة لم يحك حكايتها أحد، أو تحكى ولم يسمعهما أحد، وأنااس نزلوا للعراق في عزة وينوا بيوتا تركوها مشوهة دون طلاء حتى الآن، هناك من يستعمل أدوية العراق حتى الآن، هناك ما قلت سابقا أساطير يصنعها البشر ويصدقونها المسألة كانت صعبة إذا كنت تحكى مراهنة ما على

الاختلاف، صدر الفرمان بأن لا رواية يمكن أن تنتج من الريف بعد ما كتس الكبار كل الحكايات وأنهاو من سيأتي بعدهم، بوقاع وبالحث شائعة ورثيةا اسمها خيري شلبي لم يترك تفصيلا في ريف يكاد يكون متشابها في شمال مصر إلا وأنى عليها، عندما اشترى عمه بدلة - وهذا كان حدثا عظيما في قرانا يمكن أن يؤرخ له بعام البدلة - أطلق نهر حكايات لا يتقني عن نوعية القماش ومك من مرة سيوفوم الغتل أو الضحك هنا والأصل هناك، وانتشرت حياة ضاخبة على كف عفريت وتضحك النساء ويخفن الحدين إلى صدر يتلحن على الصبر والجهر ويحكين لأولياء، بالضحجر فيما بعد خرج الشباب إلى العراق ودول الخليج، وراح الذئب الذي يلعب في أبادين علامة واضحة على غياب ما وأن اللعبة هنا والأصل هناك، وقد بولمونا في أية لحظة، الأغاني التي نتحدث عن الغائب البعيد الذي سوف يأتي بالكاينيت الجديد والذهب والبلبل من بلاد الذئب الأسود. لم يكن هناك وجع ظاهري في تلك الأغانى، كان وجعا يمكن الانتصار عليه بالصبر الخفيف، بالعودة القوية المتأحة على عناق الأغاني التي كانت في القرية الأولى مرصوفة بالحنين والشيق الكامن تحت طبقات الجمل ورائحة الشوق واللوعة.

■ في يوم 11 سبتمبر 2001، سجل أن هذا اليوم هو من أكثر الأيام في تاريخ أميركا ممارسة للجنس، هرع الناس إلى نواتهم إلى آخرهم ليقاموا ورائحة الموت التي تحوم حول أنوفهم، ليستعيدوا الحياة لينبصروا في معركتها.

■ بلادت في مهاجر الرجال، لقد أعجبها الرجل الآخر. واحدة تلت، لتقول واحدة أخرى: طفل راق في بطنها، أنت امام توطأ كبير ومحاولة ولو بطرق أخرى تستجيب لنداء الحياة وتقاوع الموت.

■ البيروتيك يكا يكون فعل الحرية الوحيد المتاح للجمع، الفعل الذي يشي بأن البروج والجسد مازالا على أنه استعداد، وأن الحياة يجب أن تظل من مرمى اليد، أظنه أنه في كتابتي القليلة يتكاد يحضر موزاييل للفعل البقاء نفسه، أحدهم في بلادنا اختفى بعيدا عن أعين الحكومة وحين عاد وجد زوجته تزوجت عليه دون طلاق ولا غيره، وحين طلب منها العودة رفضت، لقد أعجبها الرجل الآخر.

■ في «أحمر خفيف» هناك المغنية المعشاة التي تحب القرية أو الأسود، تحب له الحكايات وتحب له النص وترفع ذيل ثوبها مرة وتفتنخ أمامه ألام مرة ليضع في حبالها، وفي النهاية وبشجاعة تكاد تلامس شخصية في الحياة لا شخصية في رواية تقول له بكل وضوح ردا على سؤاله: أنها لا تعرف إذا ما كانت جارتهم ساخنة في الفراش لا، لكن الذي تثق فيه عين البقن كما تراه بام عينها أنها ساخنة حتى لو سقطت في المحيط في عز البرد.

■ أنت امام تجل واضح لخصوص شهوة الجسد وتحدي العتس والعاب لم تعرف حتى سالومي نفسها.

■ الروائي الليباني حسن داود صاحب «بناية ماتيلدا» أظن أنه قال في أحد حوارته أنه من المستحيل أن تنتج القرية رواية، وجابر عفيفو تسمك بدينية الرواية إلى الحد الذي يبقى فيه رواية القرية (لغة عرق) في أفضل الأحوال وإن كان قد أبدى إعجابيه بروايتي شفافة، لعلها مازالت تنتظر فرصة للكتابة عنها.

■ حرية الشخصوص كانت مصاحبة لحالة الحرية أو للتوهم بها والذي عتناه في مصر في مرحلة عبد الناصر، لكن الأرض هناك صامتة لا تكاد تسمع صوتها.

■ قد أدعي أمامك أنني صاحب ذكرة مرة، لكنني خائف. القرية الآن تضع نقابا على وجهها، لا بد من فعل جديد، لا بد من كتابة جديدة.

■ لا تلتسن أن التعلش في «أحمر خفيف» ظل واقفا طوال الرواية إلى باب المسئفتي.

■ ثمة في نصوصك وأشدد على «العاب الهوى» و«أحمر خفيف» الصادرة عام 2008، حضور قوي للمكون «البيروتيكي»، يخيل لي وأنا أتوغل في طبقات هاته النصوص أن «الجنس» يحضر بعبارته القرية على الحياة في صخبها وعنفوانها واكتشافها للمثير والمثير ومضاد الموت وقران

شاهد نفي

المرايا السبع!

خيرى منصور

■ قد يكون ترسييس الاسوأ حظا بين مخلوقات الاساطير، لأن مرآته اصابته بالعمى عن كل شيء سواه، فاقترن بها كامثلة لعبادة الذات، رغم ان هناك مرايا اكثر خداعا من تلك المرآة الاسطورية وهي على التوالي:

مرآة دون كيشوت

هذه المرآة ليست من زئبق وتعلق على جدار لأنها من لحم ودم، فمرآة هذا الفارس المخدوع بطواحين الهواء هو تابعه سانشواو الذي ينقل اخبار حروبه الكوميديه، فهو ما ان تحول من قرين الى ظل وبالتالي الى صدى حتى فقد آدميته، وانتهى الى مرآة لسيدته المخدوع، وسانشواو قد لا يكون بعيدا عن قفة التابع للتريزي في حكاية تراثية معروفة تحولت الى مسرحية بقدر من التأويل في دلالاتها، فإن كانت رواية سرفانتس هي ما يؤرخ به لما يسميه الناقد الماركسي جورج لوكتاش ملحمة البرجوازية الاوربية فإن هذه الرواية تزامنت مع ما يسمى الشعر التشردى او التروبادور والذي يرتبط بصلة ما من تبادل التأثير مع الشعر العذري عند العرب، لهذا حاول دنيس دورجمون في كتابه الحب والغرب ان يعقد مقارنات بين حكايات الحب الرومانسي في أوروبا وبين ذلك الشعر، وقد تكون حكاية تريستان وايزولد التي تحولت الى مسرح ووبرا مرادفا على نحو ما للحكاية العذرية عن قيس وعفراء اكثر من اية معشوقة اخرى، فالشاعر العربي العذري كان يتفاعل العقبات كي لا يتحقق الوصال مع من يحب، وهذا ما يعترف به صراحة جميل بئينة عندما يقول: يموت الهوى منى اذا ما لقيتها.. فالحرمان تحول من شكوى الى مطلب، لأنه شرط استمرار التوتير، كان الشاعر العربي كان يدرك ان الرّغبة تموت في الاشباع، ومن هنا اصبح يستمرىء الحرمان بما يشبه الماسوشية الطوعية، لهذا فإن سانشواو لا يخلو من اصداء وظلال تشردية في الشعرية العربية خصوصا في حقيته الروعية.

والفراق بين مرآة دون كيكوث الادمية ومرآة ترسييس المائية، هو ان الاول كان يسمع ما يشتهي سماعه بصوت آخر في حقيقته صدى لصوته، اما ترسييس فلم يكن يرى على صفحة الماء سوى صورته كما هي بجمالها وجاذبيتها، لهذا عوقب بالغرق وهو يتبع ذاته، بينما عوقب دون كيكوث بما انتهت اليه سيوفه المحمطة، لكن الاثنين تحولا بمرور الزمن الى امثولتين في الافتتان بالذات وخداعها.

مرآة جان جينيه

هذا القديس الشهيد كما سماه سارتر لم يتردد في فتح الباب على مصراعيه لشياطينه كلها، والتي هي في حقيقتها هو اجسده واغترابه وشعوره بالاقصاء، لكنه كان خجولا الى الحد الذي لا يستطيع معه ان يحقد طويلا الى المرايا، ليس بسبب صلتهه الالاعة او ملامحه الطولية التي احتفظت بزغيبها حتى الشيوخة او بما يقال عنه من تشرد وسذو، بل لادراكه بأن المرايا كماثن واحيانا زنازين، وهذا ما جسده دراميا في مسرحية من خداعة فتنت بسيدتها واخذت تنقصها وتحاكبها في غيابها بحيث لم تعد ترى نفسها في المرايا بقدر ما ترى تلك السيدة التي استوطنتها حتى النخاع، وحين حاولت الخادمة قتل سيدتها كي تتحرر منها الا يقتل الذات، الانتحار.

مرآة لوديف

في ميغى قديم تحول الى مُتحف جنسي، شاءت المصادفة ان اقيم عشرة ايام تكثيف متوسطي في ذلك المكان، اصحيت الى ما ترشع به الجدران من فحج وخفيف وما يصر به السيرير من ذكريات كتلك التي كتبها موباسان في قصة السرير، وكان هواء الغرف مضمخا بذكرى ورائح حرّيفة زالت ولم يزل صداها في الانف. ومن محتويات المتحف العجيب مرايا متفاوتة الحجم، تناولت واحدة منها فلم لا ابصر الا وجهي، فشعرت ان المرايا ليست خادعة فقط بل كاذبة باحتراف احيانا، ولو كان زئبق تلك المرآة ذاكرا لم رأيت وجهي او اى شيء مني فيها، لأنها تحترن وجوها غابرة، لكنها كانت مطلية بالمساحيق وكل ما يجتذب الزبائن من جنود عاشرين من الحرب.

ففي تلك المرآة بعد ان فشرت سطح زجاجها بدأت الوجه تظهر واحدا بعد الاخر، من مختلف الألوان والاعمار لكن ما يتكرر فيها هما العينان، فهما على الدوام مدعورتان سواء كانتا سوداوين او سلبيتين او زرقاوين، انه الذعر من الشيوخة او ربما من حادث مفاجىء يصيبهما بالعمى، وا لدرى لماذا قضيت اليوم التالي للرحلة في تلك المرآة بحوار طويل مع خادمة الرأجل سركون بولص عن قصيدة السياب الموسس العمياء!

مرآة الكومبارس

لا أحد غيره يدرك مدى عذابه لأنه في كل دور يقوم به يتأكد مجددا بأنه ليس البطل، بل هو نقيضه، وقد يكون محظوظا في فيلم ما بأن يقوم بدور الباشا او الوزير او رجل أعمال لأقل من دقيقة، بتياب مستعارة ولامح مستعارة، سرعان ما يخلعها كلها ويعود اليه، وما يؤكد هذه العودة غير المرغوب فيها هو المرآة، واذا كان محرورا من البطولة واقعبا، فهو يعوضها في عزلة الشخصية، فقد يرى في المرايا من يشاء، اباطرة او ملوكا او فرسانا، وما يجرم منه في أداء البطولة أمام الآخرين يعارضه سرا امام المرايا، فالعادات السرية كثيرة وأخطأ من يطلها بالجنس فقط، وبالطبع فإن لكل انسان اوهامه التي يريها ويغذيها، فبالكومبارس كما سمعت من احدهم في مقهى بَعرة بالقاهرة الذي يمج بهم هو قسيس على الحظ، وقد اخترع حكايات عن سبب تحول كومبارس آخر الى بطل باستثناء حكاية واحدة هي الاصل، موهبة ذلك الذي بدأ كومبارس وتثقيفه لنفسه.

مرايا الكومبارس تعجّ بالاباطال، ويمبالغها تعويضية لا تصلح كالأشباع، لأنه اشباع كاذب ولا يجد بطل المرايا من يشاركه الوهم.
*مرآة الصعيد
فجأة تكتشف في المصعد بأنك أكثر من واحد، وحين يتشارك آخر فعلى الفور يصبح داخل هذا القفص اربعة اشخاص، تلتقي عيونهم بحذر مشوب بالفغول ويكون الصمت ثقيدا لا يتجرأ احدهم على اختراقه بسؤال عديم الاجابة.

مرايا المصاعد تصلح لترتيب ما اختل من تصفيف الشعر او وبطلة العنق، لكنها كخزانة غرفة في فندق، لا ذاكرة لها، تملئ على كي تفرغ سريعا.

مرآة جوستين

عندما قرأت رباعية الاسكندرية للمرة الاولى في مصر فور صدور جزأين منها قامت بها د. سلمى الخضراء الجيوسي بشكل أسر، استوقفتني بل شلني المشهد الذي التقى فيه نسيم حصناني بجوستين، التقت العين في مرآة مغبرة على مدخل فندق سيسيل بالاسكندرية، واصغى نسيم وهو يحدق الى المرآة الى صمت عميق ينبعث من رجلين يجلسان في صالة العنق ولعبان الشطرنج، لم اكمل الرواية بعد هذا المشهد وركبت القطار الى الاسكندرية واتجهت مباشرة الى فندق سيسيل بحثا عن المرآة المغبرة، فلم اجد فيها احدا يلعب الشطرنج او امرأة تلتفت برشاقة فرس وهي تمسك طرف الغراء الذي على كتفها بأصابع تذكر من يراها باللبانو... رأيت صبيا اشباع الشعر وفي عينيه سؤل قروي رفضت حتى الان خمسون مدينة او عاصمة ان تجيب عليه ..

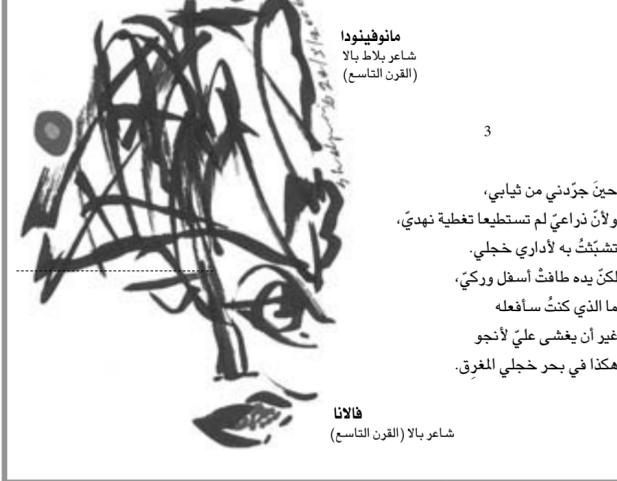
مرا تي

يضحكني كل يوم ان اعلق فيها لحية شخص آخر وحين ابحت عني في زئبقها المراوغ لا أجدني، لكن ندبة قديمة على الحاجب الایسر تدلني علي فأخرج مسرعا من المرآة الى تلك الشجرية التي تسلفتها صبيا واشتبتك مع اصابعها وهي تدافع عن عُش مهجور ...

انها مرايا نمز بها ونرى انفسنا فيها لكننا لا نراها!

الهالة النورانية

أكثر من قمرية.



مانوفينودا

شاعر بلاط بالا (القرن التاسع)

3

حين جردني من ثيابي،

ولأن ذراعي لم تستطعيا تحطية نهدّي،

تشبّثت به لداري خجلي.

لكنّ يده طافت أسفل وركي،

ما الذي كنت سأفعله

غير أن يغشى عليّ لأنجو

هكذا في بحر خجلي الغرق.

فألانا

شاعر بالا (القرن التاسع)



«انفصال» أصغر فارهادي؛

فشل الانعتاق ومحاولة الخروج من عنق الزجاجة

هيفاء أبو النادي *

■ بروي فيلم «انفصال»، بتوقيع الإيراني أصغر فارهادي، ببساطة شديدة وودوما أي تعدد أو تكلف أو فذكرة، قصة انفصال الزوجين نادر وسيمين، ومن ثمّ طلاقهما، ومعاناة ابنتهما المراهقة، وتأثير كل ذلك على حياة كليهما، وما نتج عنه من تشتت للعائلة، واختلاف شكل الحياة عمّا كانت عليه في السابق، مما يُضطرهم جميعاً إلى إعادة النظر في كثير من المسائل، ومحاولة إعادة صياغة أمورهم الحياتية وترتيبها في ظل الوضع الجديد، من خلال حكاية درامية ترصدنا الكاميرا في إيران المعاصرة.

فوالد نادر المريض بالزهايمر يحتاج لرعاية حثيثة، لا يستطيع ولده ولا حفيدته وحدهما أن يقمّاها له، كما كان الوضع في السابق حين كان للعائلة شكل واحد عنوانه الاستقرار. ما يميز هذا الفيلم البسيط جداً هو انسيابية أحداثه وحوارات أبطاله وبساطة ردود أفعال الجميع، تماماً كما لو كنت تعيش معهم حياتهم اليومية، أو تستحضر حياتك أنت شخصياً إن كنت قد مررت بحادثة مشابهة مثلاً.

فأساس المشكلة، عزيزي القارئ، إن أردت أن تعرفها، يكمن في محاولات الزوجة «سيمين» (ليلي حانمي) المستميتة في إقناع زوجها «نادر» (بيمان معادي) بالسفر خارج البلاد مع ابنتهما، بتمتع غير مُباشر إلى عدم قدرة «سيمين» على العيش أكثر داخل محيطها، لا شيء واضح حول جدلية محاولات الإقناع التي تنتهجها الزوجة وتعتنقها مؤخرًا إثر رفض الزوج لذلك، فالأسئلة تتنوع وتتصاعد من نوع: لماذا تريد سيمين الرحيل؟ هل هو فقط أمر يتعلق بمسألة تأمين مستقبل ابنتهما الوحيدة؟ وإن كان هذا هو الحدث الجلل، فمّم تشكو البلاد؟ أم أنها البيئة والمحيط الذي تعيش فيه سيمين هو ما تريد أن تُثور عليه أو تُغيّره؟ مرة أخرى، هذه مجرد تكهنات واستنتاجات، فلا شيء واضح أو دال على أن سيمين تريد الخروج من «عنق الزجاجة» إن كان محيطها حقاً يمثل لها ذلك، وإن المشاهد كان موجهة بتلك التكهنات كثيرة، لكن ردود أفعال سيمين كانت دائماً على هيئة إطرقة رأس، أو صمت واستكانة، بدون إبداء رأي واضح وصريح في هذه المسألة.

يبدو للوهلة الأولى أن أحداث الفيلم كلها تدور حول كل شيء يختص بانفصال نادر عن سيمين، لكن ذلك الأمر نسيب، فما حدث من توظيف خادمة بوضع خاص، خبلى ولديها طفلة وزوجها عاطل عن العمل، رسم ملامح وعالم الطريق لحبكة ما يعانين من يريد من

لحظة من فيلم «انفصال»
الأزواج إن يختار طريق الانفصال، فالأمر ليس سهلاً باتّاء، وفي حالة نادر وسيمين ترتب عليه أوضاع نفسية سيئة جدا انعكست على الطرفين وعلى ابنتهما بالدرجة الأولى أيضاً؛ حتى والد «نادر»، وفي مشهد مؤثر، أبقى أن يترك يد «سيمين» وهي تغادر بيت الزوجية، بعد أن قررت أن تترك زوجها، وطلب الطلاق رسمياً من خلال لوجوها إلى المحكمة. فهو من اعتاد طيلة سنوات وسنوات على يدبها وابتناساتها، رغم أن فارهادي لم يَصوّر لنا أيًا من مشاهد اعتناء سيمين بوالد زوجها، إلا أننا نلمس تلك المشاهدة بعناية ودقة العارف من بين السطور والدومع.

يعتقد نادر لوهلة أن بإمكانه أن يعوّض مكان زوجته التي رحلت بخادمة ترعى شؤون المنزل وتعتني بوالده أثناء فترة غيابه في العمل وغياب ابنته في المدرسة، لكنه يتكشف أن الأمر أكبر وأعمق بكثير، يتحقق من ذلك

عندما يكتشف أن الخادمة كذبت عليه في عدّة أمور، وعندما يجد في مرة والده مقيداً وملقى على الأرض، في ظل غياب الخادمة، يجرّ جنونه، وهو أمر طبيعي جداً لمن يرجع إلى بيته فيجد أن الخادمة قد غادرت والده على الأرض بين الحياة والموت، ويثور أكثر لدى عودة الخادمة التي تصر على أخذ أجره اليوم الذي عملت فيه أثناء محاولة نادر طردها من اعتاد طيلة سنوات وسنوات على يدبها وابتناساتها، رغم أن فارهادي لم يَصوّر لنا أيًا من مشاهد اعتناء سيمين بوالد زوجها، إلا أننا نلمس تلك المشاهدة بعناية ودقة العارف من بين السطور والدومع.

يعتقد نادر لوهلة أن بإمكانه أن يعوّض مكان زوجته التي رحلت بخادمة ترعى شؤون المنزل وتعتني بوالده أثناء فترة غيابه في العمل وغياب ابنته في المدرسة، لكنه يتكشف أن الأمر أكبر وأعمق بكثير، يتحقق من ذلك

«لقد تجاوزنا كثيراً هذه المرة» لنورمان فينكيلشتاين؛

عواقب غزو غزة

رشيد الحجة *

■ بمناسبة الذكرى الثالثة لحرب الإبادة - حسب تعريف الكاتب لها - التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في نهاية عام 2008 وبداية 2009، وحرب الرقصة التي قام بها الجيش الإسرائيلي ضد أسطول الحرية في 31 أيار/ مايو 2010 في عرض البحر الأبيض المتوسط، وقتل فيها 9 ناشطين أترك أرواد كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، يضيف الكاتب الأمريكي نورمان فينكيلشتاين، كتاباً جديداً ترجم إلى اللغة السويدية في نهاية 2011 بعنوان «لقد تجاوزنا كثيراً هذه المرة» لجموعه كتبه التي يتتبع فيها سلوك إسرائيل. وقد اشتهر هذا الكاتب اليهودي بعدائه لسياسات إسرائيل الخارجية عن القوانين الدولية، وتميزها أهمية التعليم ضد الفلسطينيين. وبسبب مواقفه المؤيدة للحق الفلسطيني تقوم الحركة الصهيونية ومؤيديها في أمريكا وبريطانيا بمحاربته، وكان فينكيلشتاين قد منع

بسبب كتبه ومقالاته المتكررة من دخول الضفة الغربية لأكثر من 10 سنوات.

يتألف الكتاب من سبعة أبواب - 318 صفحة - رئيسية إضافة إلى خاتمة، ويضم الكتاب أيضاً عرضاً لوثقتين رسميتين؛ الأولى رسالة بعثت بها حركة حماس إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما في 3 حزيران لعام 2009، والثانية التي ترأسها القاضي السابق للمحكمة العليا الإسرائيلية على سفينة ممر في أسطول الحرية، كما قام المؤلف بعرض شروحات تفصيلية لتسليم فهم أفكاره التي أوردتها في الأوباب السبعة.

تناول الكتاب مجريات ما قد حصل قبل إنشاء وبعد الحرب على قطاع غزة. فمن جهة تم تناول التقارير الرسمية الإسرائيلية والتي ادعت بأن إسرائيل حاربت دفاعاً عن النفس وأن حركة حماس هي التي بدأت كسر الهدنة المتفق عليها، وبأن إسرائيل لم تستخدم القنابل الحرة دولياً كالفوسفورية ضد

المدنيين، وبأنها لم تستخدم الأطفال والمدنيين كدروع بشرية، وبأنها لم تقم بفعل القتل العشوائي الذي طال عشرات الآلاف من المنازل والمؤسسات المدنية ومنها الدولية. ومن جهة ثانية تناول فينكيلشتاين التقارير الدولية للرد، بشكل تحليلي علمي أكاديمي، على ما تدعيه إسرائيل في تقاريرها. وكان من بينها تقرير غولدستون وتقرير منظمة العفو الدولية وتقرير منظمة هيومن رايتس ووتش. واستفاد الكاتب من شهادات المساكين الإسرائيليين الذين يعبرون في أماكن عديدة من الكتاب عن الجريمة الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود، وقد شكلت هذه التقارير والشهادات علامة استفهام كبيرة حول السياسات العسكرية الإسرائيلية لدى المفكرين والسياسيين والمثقفين اليهود بمن فيهم المؤيدون لإسرائيل.

ويتوصل الكاتب إلى أن هذه التجاوزات الإسرائيلية في سلوكمها، الذي يخطى إنفاقيات والقوانين الدولية، قد أتت إلى انحسار شديد في الرأي العام العالمي الشعبي

إصلاحه، وتتشابك الأمور والأحداث، وتحتدم المشاكل بين نادر وسيمين، وتعدّ ابنتهما أكثر من ذي قبل، فاشككة الآن أخذت أبعاداً أخرى، وشكلاً فضائحياً صار يحكي فيه القاصي والداني.

هذا بالإضافة إلى قضية الحضانة التي ينتظر كل من نادر وسيمين المحكمة وابتنتها من أجل البت فيها.

يحتمل الفيلم، كغيره من أفلام السينما الإيرانية، بالبعد الديني، فللقسم والقرآن حيز ودلالة واسعة، سواء في المحكمة أو بين الأزواج، وحاز مؤخرًا على جائزة غولدن غلوب الدولية وهذا استسأل بحق؛ لما ذا يكون القسم وحده هو العنصر الذي يمكن أن يُعده «محصية» أو «خطأ فاحش»، بينما لو بقي الحال على ما هو عليه، لاستمررتنا في أفعالنا كلها، دون أن يمرض لنا طرف؛ وهل يمكن اعتبار أن مقارنة بين عقوبة بالسجن مدتها من سنة واحدة إلى

ثلاث سنوات مع «القسم» سالف الذكر أمرٌ ناذف بما أنّ كليهما نتيجة سلبية تعود على الفرد نفسه؛ ولكن، ماذا لو كان الخلل كله متمثلاً فقط في آلية التفكير الانمطية في بعض الأحيان، والمتسمة بالعناد في حجمها الأوسع وعدم الاعتراف بالخطأ، كون ذلك يقلل من شأن وقيمة الفرد الذي أخطأ؛ كل تلك الأفكار يتناولها الفيلم ويلمس أشباه النظم أبعادها بثقافة.

بقي أن نذكر أن فيلم «انفصال» من إنتاج عام 2011، ألفه وأخرجه وأخرج أصغر فارهادي، وحاز مؤخرًا على جائزة غولدن غلوب الدولية عبر فئة أفضل فيلم أجنبي. كما أنه أول فيلم إيراني يحصل على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي في شباط/فبراير من العام الماضي.

* كاتبة وكاديمية من الأردن



لقد تجاوزنا كثيراً هذه المرة، لهو تبسيط شديد للحالة، فإسرائيل قد تجاوزت كل الحدود منذ زمن بعيد.

* صحافي فلسطيني / أوبسالا - السويد

والرسمي تجاه إسرائيل، ويأتي الكاتب على نكر أمثلة عن إحصائيات أجريت في أمريكا بعد الحرب على غزة بقوله: إن معدل الناجين الأمريكيين الذين يعتبرون أنفسهم من مؤيدي إسرائيل قد انخفض من 69 بالمائة قبل الهجوم إلى 49 بالمائة في حزيران/يونيو عام 2009، بينما انخفض معدل من كان يؤيد أمريكا في دعمها لإسرائيل من 69 بالمائة إلى 44 بالمائة (صفحة 98).

ثم يطالب الكاتب باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تجبر إسرائيل على تطبيق الاتفاقيات الدولية وتردعها عن ارتكاب فظائع أخرى بحق الشعب الفلسطيني، والتي ستؤدي في نهاية المطاف لتهديد السلم العالمي.

ويتعلّقها على الكتاب تقول الأستاذة سارة آرنيغارا، التي تعمل في كلية العلوم السياسية في جامعة ستوكهولم: «أن عنونة الكتاب بـ

تداعيات

من شاعر المليون إلى شاعر...

الساحة الثقافية العربية تحضر

عبد الحفيظ بن جلولي *

■ جرت العادة أن يكون الشاعر نظاماً لوحدته لكن ضمن الرؤى المنتجة لغضاه الشعر، الإنساني والكوني بطبيعته، حيث يجز كل الأطر التي تخلق له حواجز وحدوداً تمنعه من التواصل مع المعاني المطروحة في الطريق كما عبر ذات يوم الجاحظ، فالشاعر يفت كل تمرکز مرضي حول الذات، لأننا في مقولتنا إن الشعر فردي، أي إنه ينطوي على تجربة ذاتية قابلة للإندماج في أفق التجارب الفردية الأخرى، فهي مفتوحة على المتعدد واللامعلن، وفي ذلك سر الشعر الذي ينطق ولو لم يقصد إلى متاهة الآخر الذي يفترض فيه التصد للصور، فيأشلال، ذلك الذي يقول عنه لوي غيوم: «أكثر الشعراء فلسفة...» يقول عن نفسه: «بالنسبة إلى كل شيء يوجد في تواصل مع الصور التي يقدمها إلي الشعراء، وفي اتحاد مع عزلة الآخرين...».

أردت بهذه المقدمة أن ألح لحظة الثقافة العربية وخصوصاً الشعرية التي درجت ومنذ فترة على تسمية شاعر المليون وتسميات أخرى، والحق يقال إن هذا التقليد أراه ضد طبيعة الشعر التي لا تتحمل مثل هذه الهبات، التي تجعل التجربة رسمية وتحيطها بخيلاء تمنعها من التواصل مع المجتمع ومع الأفراد كعوامل لنشر الحلم التغيير الذي يشده الشاعر من خلال الفرح الجوهري الذي ينتابه وهو يسعم مفرداً قصيدته تتناولها الألسن والقرارات المترتبة بالدلالة والعاشقة للتأويل، فالشاعر الحقيقي هو الذي يخلق لك حتى من العلاقة رمزا كما يريد أدونيس.

مؤخرًا وفي الجزائر أعلن عن مسابقة «شاعر الجزائر»، لكن ما فتئت أن توات انسحابيات شعراء بآدوا بالمشاركة ثم لأسباب ذكرها كل منهم اضطر إلى الامتناع عن مواصلة مراسم ترسيم الشعر، حيث يوسم الشاعر بلقب يجعله حتى ولو تعرّض لانتكاسة شعرية، بل أقل إنسانية، كما حدث لرامبو الذي انتقل من باحات الشعر الفسححية إلى ماخيز النخاسة والمنحى الإنساني الحقيق، حيث لا علاقة تربط بين الحلم للإنسان وضعن القيد له، وتخلّو أو كان المجتمع الثقافي الفرنسي قد منح رامبو لقباً ما مضافاً إلى شاعر؟

الشعر لا يمكن أن تستقيم بوادره الداهمة والداشمة مع التسميات الاعتيادية وعبث التكلويد، أن تمنع الشاعر تسمية، معنى ذلك قتله وترتيب جنازة له لا تليق ببقائه كمقاوم شرس للموت، والشاعر في حقيقته يهزم الموت، ببقاء القصيدة لا يعني أن الكلمات مستمرة فحسب، بل بمعناه الأصل هو أبناء الهوية التي تشرق في مدارات القراءة المستمرة للغاض الشعري، أي ارتحال الشاعر بين هويات فرائية تساهم في اخلاقه الدائم عبر العطن التخيلي الذي لا تطيقه الكثيرة الإنسانية فتبادر إلى إطفائه عن طريق الشعر، والأمة العربية ككثيرة، مرتبطة بالصدا، مرتع الخيال حيث الاتساع والامتداد والفراع المقدس يمنح العقل رشده العاطفي، فيندمج دون ترتيب ولا رسميات في رسم الزغينة الاحتجاجية للقصيدة المباحة والزراشة برشد البراءة.

ولعل العربي القديم وهو يرسم حدود القصيدة الكونية تعالى عن التسميات، وتنازل عن كينونته الخاصة لصالح كينونة جمعية تتصلب من القبيلة لتبني جوهر السلك القبلي في روعة القول أي حين يتجمّع القوم المللون بالاتساع والغضاء والحالم والفراع المجيد ليقولوا ما لم تقله القبيلة في جحر خيمتها، حينذاك كان المرشد الشعري وعكاز ملاتد تحريه للمجاهرات.

لم يكن الشعر العربي يروج تعديلاً رسمته على الأوجه الواحدة، بل راح يؤسس للفعل الشعري عبر الجماعة الفاعلة في ميدان تحوير الكلمات، وكانت جدارية الكعبة كبنية كلاً تنتج الفعل الجماعي التاريخي الذي ناضل عبر هذا المد من الزمن المتدرج في التاريخ ليوصل المبادرة إلى نضجها الخلاق واستمراريتها في الوعي، لأن الفعل الفردي في الشعر يورث الأوهو، والحب والقصيدة الاستثنائية، حين تُعرض مقاييس فورزا من خارجها، فالعجب الشعري عبر تاريخه العربي كان دوماً ينتج إلى الويات نضاله وديمومته من داخله، لذلك سميت بآدوا أجود الشعر العربي في جميعيات التي تزوم التأسيس وليس مجرد التعبير.

إذا، حين تقبل الساحة العربية الثقافية على إبرام عقد إنتاج للشاعر القادم، يعز ذلك في حد ذاته عن إفلاس في الرؤية، لأن مقاييس إنتاج النضمة كانت دوماً خارج أطر الحسابات المعلقة على ترتيب المعايير، فالإبهار الجوهري كامن في داخل العمل الذي يقع من خلال المعنى في انحناءات الخط أو دلالات السياق المتجنين للتصور الخارق، وكان دوماً هو مدار العملية الإبداعية التي تبني في ظلال أسطورية غامضة تلم شتات التجربة الإنسانية دون أن تخطط لذلك. فالتخطيط هو العدو الأساس لأي وصول المرود إلى راحة العين الإبداعية. إن معايير القول في القصيدة، أي عملية تقييمها في غضون عملية الفاعل تنطوي على الكثير من الالتفات حول العملية النقدية التي تتطلب في النص المجالسة والمؤانسة والممارسة، أو القراءة التذوقية المتبوعة بالقراءة النقدية وهو ما تتجاوزته متابعة الأعمال الطروحة للمناقشة، حيث تعقد القها القراني في زحمة المشاركات التي لا يواد منها إلا الإزاحة لإراحة، فتعجب بذلك الأطروحة النقدية ومعها تضع معالم الإنتاجية الشعرية المناضلة ضد التعتيم القراني والمزاحة في المشهد الإنتاجي الكورني.

ما زال السقف القراني تقديماً، أقصد بالقراني التقدي، فلكي يتم الترويج للعمل لا بد وأن تكونت تقاليد إعلامية تسعح الأعمدة التقديمية للأعمال عن طريق ما يعرف كورنيا بالثقافة الانطباعية الذي ينه إلى العمل الأدبي أو الكورني، وهو ما تعمل به الحلقات الإعلامية في الفضائيات وخصوصاً الفرنسية التي تتابعها، فما القصد من «أثر منتصف الليل، أو «حساء ثقافة» أو «ميديسيين» والعديد من الحصص الثقافية التي تتناول كل أسبوع الجديد من الإصدارات في كافة الميادين، إن لم يكن الهدف الأساس منه التنبية إلى الأعمال الإبداعية مع كل هذا الفضل في الوصول حتى إلى خلق تقاليد داهمة للقراءة، والتنبية الدوري لفعاليات الولادات الإبداعية على مستوى النص، تنجح دون ذلك الساحة الثقافية إلى مثل الجوهر المنتج للفعالية النصية عن طريق إنكارة القراني، استهلاكية تمنح القلب كي تعزّن إشارة للمرور عبر هذا اللقب وليس عبر الفعل الإنتاجي في صورتها التاريخية، كما فعلت القصيدة العربية عبر تاريخها الطويل، ولعلني لا أكون مغالياً إذا أشرت إلى مسلسل «ذاكرة الجسد» الذي لم يكتب له النجاح لأنه اعتمد فعالية المهرجانية المنتجة في اختيار الممثل وليس الصيرورة المكابدة.

* كاتب من البحرين

أبوتمام، أما في باب «الثقافة» فتوجد دراسة للمستعرب إنغناطوس غوتيريز دي تيران حول تركيز ترجمات الأب العربي إلى الإسبانية، وطبيعة التثقيب والإشارة فيه. فيما يتناول باب «اليوم وغدا» أربع فقرات تسعى كل منها إلى تحليل موجز ولسلس لحدث آخر مميّز ستكون له تداعياته في المستقبل، فمن القضاء والرؤساء في فرنسا، إلى جريمة قتل عصرية وقعت في لندن قبل 18 عاماً، وحكم قبل أسابيع على اثنين من مرتكبيها، ونجم كرة القدم ديفيد بيكام واهتمامه بعائلته، علاوة على توق الصينيين إلى الهجرة والحرية، فيما كانت الورقة الأخيرة، في المجلة في باب «الرياضة» تتضمن تحقيقاً عن كرة القدم الإماراتية وبعض معاناتها، بسبب عودة المنتخب الوطني خالي الوفاض من مباريات الونداليان.

وجدير بالذكر أن رئاسة تحرير مجلة «آفاق المستقبل» تحرص على تطوير المجلة وأبوابها، بشكل يليب رغبات قرائها بتنوع الموضوعات التي تتناولها الجابري، وهي ثمانية فصول، الأول، مسألة التراث والحداثة، والثاني، الاستغلال البيئي، والثالث، التراث، والرابع، عمل الجابري في نقد العقل العربي في وجهه: العقل النظري والعقل العملي، والخامس، نقد الفكر العربي المعاصر، والسادس، سؤال السياسة في فكر الجابري، والسابع، رشدياته، أو عنائه بآبن رشد تاليفاً وعرضاً وإضاءة وتوظيفاً، والثامن عمله في تفسير القرآن الحكيم، من حيث منطقاته وأدواته.

يقع الكتاب في 384 صفحة

وتضه 16 دولاراً أو ما يعادلها.

العقلانية والنهضة في مشروع محمد عابد الجابري

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب

كذلك هناك موضوع يندرج ضمن باب «بروفائيل» عن كوريا الشمالية كبلد مغلق تتحكم فيه دكتاتورية العائلة «الخالدة». وفي صفحات المجلة الاقتصادية، تقول الخبيرة البريطانية فانيسا روسي، في مقابلة صريحة مع «آفاق المستقبل»، إن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في وسعها أن تساهم مساهمة أساسية في إنقاذ اليور من مصاعبه وأزمته الحالية. لكنها في الوقت نفسه، تهوّن من التداعيات المحتملة للخلافات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وحمل باب «هنا وهناك» تحقيقين: يتناول الأول «متحف العين» الإماراتي، ويتحدث عن الآثار النفسية من جبل حفيت أيضاً، حيث تبين أنها المدافع التي وجدت في أم النار، فيما يرصد الثاني ملامح «متحف البرادو» ومقنتياته في العاصمة الإسبانية مدريد.

وأفرد باب «حياتنا» في هذا العدد له «السدو» فخر الجداي الإماراتيات، ذلك المنتج الفني التقليدي الإماراتي الذي يزدهر بتصاميم وزخرفات ظلت أخيراً بتقدير «منظمة اليونسكو». إضافة إلى بحث عن «التفاز»، وأهميته للمساعدة على احتمال مصاعب الحياة يرضه باب «علوم وتكنولوجيا». وهناك «باب قصيدة وشاعر» في المجلة أيضاً، ويتناول ظاهرة إبداعية تمتد في «النبطي» و«الصحح» مع الحديث عن «المعارضات»، عند الشعراء الإماراتيين. فضلاً عن فتح عمورية والزلازل الشعري الذي فجره



المنظور من مواقعهم في تلك البلدان باتجاه رفض المهاجرين؛ إضافة إلى تحليل كيف يعيش المهاجر في منفا بعيداً عن وطنه وأرضه الأولى، والكوابيس التي تنتابه في حياته اليومية. ويتضمن العدد الجديد لمجلة «آفاق المستقبل» أيضاً موضوعاً عن «دور التدريب ومكانته في مؤسسات الأبحاث ومراكزها، خاصة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كمنموذج حيوي لتطبيق تجربة التدريب، بقلم الكاتب أحمد سيف عبدالله البلوشي، وكيف تولي الدولة ومركز الإمارات للأهمية البالغة للتوطين في تطوير المهارات الوطنية، وإكسابها الخبرات العلمية والمهنية؛ وفقاً لتوجهات القيادة الحكيمة في هذا المجال.



عبد الحميد داود، مدير إدارة موارد المياه في هيئة البيئة-أبو ظبي، حاز جائزة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، لعام 2011، دراسة أافية عن واقع مشكلة ندرة المياه وسبل معالجتها، فيما يقدم الدكتور أحمد مراد، استاذ جيولوجيا المياه في «جامعة الإمارات»، من جانبه، قراءة في مداخلة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بشأن أزمة المياه العذبة، وإلى الجانب الاقتصادي في قضية الإمارات والبحوث الاستراتيجية، التي فشلت عنون «التعليم وهوان المستقبل»، وبين فيها الأهمية البالغة للتعليم وسخراته في تسريع التنمية المستدامة، مؤكداً في الوقت نفسه حرص «القيادة الرشيدة في دولة الإمارات» ووقوفها بقوة وراء جهود إصلاح النظام التعليمي، ودعم عملية التطوير التي يشهدها هذا القطاع بمراحلها المختلفة في الدولة، وذلك لإدراكها أهمية التعليم كعنصر يساهم مساهمة جوهريّة في حياة الدول ونهضتها.

وهناك موضوع البحث الرئيسي للمجلة، ويتعلق بقضية الأمن المائي المعقدة من جوانبها المتعددة، حيث تعد من أهم القضايا التي تستدح على اهتمامات دولة الإمارات العربية المتحدة، وتسير المجلة الغور في الإجابات، وتستكشف الحلول، ومستقبل التعاطي مع هذه القضية، وفي هذا الصدد يعد الدكتور محمد

امبراطورية فيها «اسطوات» وفنانون ورواد: هل تراجع فن «الافيش» السينمائي؟



القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

اقترن فن الأفيش السينمائي بفن السينما نفسه وارتبط رواجه ارتباطاً شريفاً به، ومن ثم تكونت امبراطورية عرفت بامبراطورية صناعة الأفيش، حيث كان لها في الخمسينيات والستينيات والستينيات «اسطوات» وفنانون ورواد بدأ نشاطهم مع بداية اكتشاف السينما قبل مئة عام، وذاع صيتهم مع رواج الحركة السينمائية ونهضتها وزادت شهرتهم في المراحل المشار إليها.

ومن الأسماء اللمعة في هذا المجال الفنان حسن جاسور، وهو أحد أبرز هؤلاء، إذ انفرد لسنوات طويلة بالانجوميّة وتخرج في مدرسته تلاميذ اتمهتوا نفس مهنته، وصار رسم الأفيشات الى التأثير الطوب، وكان له حينئذ ما زاد فقد قفزت الإيرادات بشكل غير مسبوق وأقيمت دعوى قضائية الألوان والخطوط وبرعوا في تحت الشخصيات

على الورق والقماش، ولم ينافس جاسور في المجال الفني الدقيق والصناعة الذهبية سوى الفنان محمود خليل، الذي تعلم على يد «الخواجات» واكتسب خبراتهم وانتقل معهم الى بلادهم، وهو بالطبع شخص آخر غير الفنان التشكيلي المعروف محمود خليل صاحب المنحرف الشهير، ولكنه لا يقل أهمية عنه في أشكال صامتة تشبه التماثيل فنزعت والداني يعرفه ويعرف قدره فحضان متخصص واسطى كبير.

كانت المنافسة منحصرة بين هذين الفنانين قبل صعود الأجيال الشابة التي حولت الفن الخاص

حتى ينتهي العمل تماماً ويصبح الشكل الدعائي لاحقاً بالمنتج الفني، وكثيراً ما تم تغيير الأفيشات لطلب خاصة بالمخرجين والنجوم، فالخروج والابطال والمنتج شركاء أساسيون في الصناعة، ومن واجب الرسام الماهر أن يلبي طلباتهم بالتوافق مع رؤيته الخاصة واحتياجات السوق، وعليه أن يستخدم الخامات المناسبة لتساعده على إبراز مؤثرات الصورة السينمائية الفوتوغرافية المنقول عنها الأفيش، ومما يذكر من أهم الأفيشات التي ساهمت في رفع إيرادات الشياك بشكل ملحوظ صورة أحمد مظهر بعباس القتال في فيلم «الناصر صلاح الدين»، وأيضاً الصورة الطويلة لسيمرة أحمد على واجهة سينما ميامي في فيلم «الشيء»، ومثلها كان الأفيش الأكثر إثارة لنجمة الإغراء الأولى في مصر هنر رستم في فيلم «الجسد»، حيث طلب الخرج حسن الإمام إعادة تصميمة عدة مرات ليصل الى التأثير المطلوب، وكان له حينئذ ما زاد فقد قفزت الإيرادات بشكل غير مسبوق وأقيمت دعوى قضائية ضد المنتج وضده ولكنها انتهت لصالحه.

ولفناني الدعاية وجهة نظر في الشخصيات والوجه والصاحب الكاريزما الفنية فهم يفضلون بعضها على بعض فيقال مثلاً إن وجه عبدالعليم حافظ كان الأسهل في التعبير لكونه يحتوي على تفاصيل وتسامه عينه الغائرتان في تأكيد معاني الشجن والرومانسية، فالفلامه وصوره حملت دائماً هذا الطابع ولم يكن صعباً استخدامها في الترويج لأعماله، كما أن فريد شوقي تميزت ملامحه اللطيفة بظهور نوازع الشجاعة والبطولة، لذا تم التركيز على هذه السمات في أفلامه الخاصة بتجسيد اسطورة عنترب بن شداد، مما جعل الفنان الكبير شادي عبدالسلام مصمم ملابس الشخصية ينهر بالتأثيرات الضخمة للدعاية، كذلك كان فريد شوقي بطلا مطلقاً على أفيشات أفلام مثل «صيف نمر» و«باب الحديد»، و«أبو ربيع» لكونه فناناً شعبياً له رصيده وفير من الجماهيرية وترجع على العرش قرابة 40 عاماً حتى لقب عن جدارة بملك الترسو، ومما هو ثابت أن صورته بعباس البحرية في الفيلم المذكور «صيف نمر» كانت الأكبر حجماً في تاريخ صناعة الأفيشات والأكثر تكلفة.

بعد هذه المراحل من عصر السينما المصرية

البعض قاد التظاهرات والبعض الآخر صار بوقاً للسلطة: فنانو سورية والموقف من الثورة

عبير حيدر *

الأسد، ولقد أنتجت هذه المؤسسة بعض أهم المسلسلات السورية التي نجحت جماهيرياً (بقعة) ضوء بأجزائها السبعة، ألو جميل أول هنا، على حافة الهاوية، رسائل الحب والحرب، أهل الراهة... الخ).

«السلام الدولية للإنتاج» التي أسسها باسم خدام ابن أحد أهم رجالات النظام السابق، أهم المسلسلات التي أنتجتها (نهاية رجل شجاع، هوى بحري، عيلة خمس نجوم وأيام الغضب... الخ). لقد تمكن النظام السوري من احتواء أغلبية هؤلاء الفنانين، وتنوعت وسائله بين الترتيب والترهيب، وحولهم إلى أبواق تدافع عنه، وتضفي شكلاً أخلاقياً على ممارساته اللاأخلاقية. فلم يعد مثيراً للدهشة، غياب أصوات الكثير من المخرجين والممثلين والأدياء السوريين حول الأحداث الجارية في البلد، على الرغم من أن تلك الأصوات دافعت كثيراً في الماضي عن حرية الرأي والتعبير، وناهضت القمع والظلم.

وفي المقابل ظهرت ثلة مضيئة من مبدعيها، ممن أراد الحياة جنباً إلى جنب مع شعبه، في مقدمتهم الفنان سميح شقير أول من غنى داعماً الحراك الشعبي، وأصبحت أغنيته «يا حيف» رمزاً للثورة. سرعان ما انتفض فنانون آخرون وعبروا بكل جراءة وشجاعة عن انضمامهم للثورة بالكتابة والصوت، حتى أن بعضهم تصدر التظاهرات وقادها في حمص والقابون، وعلى رأسهم الفنان قدوى سليمان ونور بلبل ومحمد آل رشي، وفي سكاف وعرة البحرية وريم علي ويارا صبري، وكندة علوش والكاتب إيهاب شربجي والمخرج نضال حسن والروائي خالد خليفة والشاعرة هالة محمد، والمخرج أسامة محمد والشاعر عمر ادلي...

الخ. لقد التحمت أصوات هؤلاء الفنانين السوريين الشرفاء بأصوات الشعب الثائرة، لأجل بناء لسبب الشعب السوري يتجتن عن متفقيه ممن تخلوا عنه، إذا ما طالهم بإعلان موقف واضح - كاضعاف الإيمان - مما يجري من سقك مدام على الأرض - لأحد يطالبهم بأن يدفعوا معهم كما دفع إبراهيم القاشوش، الفنان الشعبي، دمه وهو يعني وسط المظاهر من أجل الحرية، أو فنان الكاريكاتير العالي علي فرزات الذي هُتمت أصابعه بشيعة النظام.

لقد قدم لنا التاريخ القريب والبعيد أمثلة زاخرة عن فنانين وكتاب وشعراء، عرباً وإجانبين، ممن وُجِّعَ بهما في السجن عام 1969، وكان الشيخ إمام أول سجين عربي يسجن لأغنياته الملتزمة، وفي ثورة 25 يناير توجد العديد من فنانين مصر في ساحة التحرير إلى جانب الشعب المصري الثائر، نذكر منهم، على سبيل المثال لا الحصر: خالد الصاوي، تيسير فهمي، المخرجة كاملة أبو ذكري، عمرو واكد، والمخرج خالد يوسف، ويبدو أن فنانينا السوريين الذين أدانوا حراك الشارع السوري، لم يتابعوا موقف الشعب المصري المناهض لثلاثيته المصريين الذين اصطفوا إلى جانب نظام حسني مبارك، وفي ليبيا اغتال الشاعر والتشكيلي محمد بن لبن معارضته حكم القذافي واصطفاه إلى جانب شعبه الثائر.

ولطالما احتفظت ذاكرة الشعوب بنتاج المبدعين الذين دفعوا حياتهم مقابل الكلمة والموقف الحر. فما زالت أشعار لوركا الذي اغتيل على أيدي كتائب الجنرال فرانكو الفاشية عام 1936، محفورة في وجدان الشعوب، وأيضاً أغاني الثائر التشيلي فيكتور جارا الذي اغتيل على يد الديكتاتور بينوشيه عام 1972 حاضرة في الضمائر الحية. ولم ينس الشعب الإسباني موقف الروائي

■ لطالما كان دور المبدعين، بكل توجهاتهم، عبر التاريخ السعي لخلق مناخ إنساني أسمى، والتحريض ضد الظلم، وحتى الاضطرار بدور أساسي في الثورات أثناء تجرورها. فدور المنقذ الحقيقي لا يتحدد لا بالبلافة، ولا يكتم المعلومات، ولا بالنتاج العلمي والأدبي والفني الذي يقدمه لمجتمعهم؛ وإنما يتجلى دوره في مشاركة شعبه في الأزمة وتطلعاته نحو الحرية، وتحول هذا الدور إلى أداة سياسية قد تشكل قوة في مواجهة سلطة استبداد الدولة وقمعها ونهبها لمجتمعها.

وللاسف لم يكن هذا حال أغلبية مبدعيها السوريين في اللحظة التاريخية التي تشهدها سورية اليوم، حيث يمارس النظام قمعاً دموياً للقمع على التظاهرات الشعبية السلمية المطالبة بالحرية والكرامة. كان متوقفاً من كثير من مثقفينا السوريين الترفع فوق ذواتهم وتشكيل قوة حية مؤثرة، لا تتصلع عن الحراك الشعبي السوري، في مواجهة سلطة الدولة التي انحرفت عن مسارها، وتحوّلت إلى نظام بوليسي شرس، فحالة الهدنة التي وسعت العلاقة بين معظم هؤلاء المثقفين والنظام السوري؛ والتي امتدت لأربعين عاماً ونيف، كان من المبدئي أن تنتهي الآن، مع كسر كل جدران الرعب الذي كان يحياه الشعب السوري

بأكمله. أظهر الحراك الشعبي السوري، أن فئة كبيرة من الفنانين السوريين، إما ليس لديهم وعي سياسي كاف بما يجري حولهم من تغيرات في الوطن العربي - لاسيما الفئة التي اتهمت السوريين الثائرين بأنهم مشاغبيون وسيسيون - أو أنى إلى تخليص المصلحة لأنهم والجنين قد تمكنا منهم. حافظا على أمانيهم الشخصية ومصالحهم المرتبطة عملياً بالنظام المسيطر على كل قطاعات الدولة، ما أدى إلى تخليص المصلحة لأنهم والشخصين على القيم الإنسانية والأخلاقية، التي يتحلى بها عادة، أو يجب أن يتحلى بها، المبدعون.

فمع بداية الحراك الشعبي في سورية الذي كانت مدينة درعا منتقلاً له، وقع معظم الفنانين السوريين النداء الإنساني «رفع الصغار الغنائين عن درعا» الذي صاغته الكتبتبة والنشظة الحقوقية ريماء فليحان، وقد طالب البيان بإيصال المواد الغذائية إلى درعا، من دون أن يتضمن أي عبارات تدين النظام، ولكن مع توضح معالم الثورة واستمرارها؛ سرعان ما انقسم الفنانون السوريون حيالها، إلى مدافعين عن النظام أو صامتين، من جهة، أو منضوين تحت لواء الثورة، من جهة أخرى. كان دريد لحام على رأس من دافع عن النظام، وكذلك هو حال سلاف فواخرجي، سوزان نجم الدين، أمل عرفة، باسم ياخور، بشار اسماعيل، ديمة بباة، المخرج نجدة أنزور، جيهان عبد العظيم، فiras إبراهيم، ديمة قندلفت، جمانة مراد، نضال سيجري، عباس النوري، رشيد سفاي، باسم خياط، صفاء وهقاني، والقائمة طويلة وتطول. معظم هؤلاء شاركوا في مسيرات وتأييد للنظام وماجموا الحراك الشعبي ووصفوه بأنه فعل مخرب وسلفين وعمال للخراب.

تحول هؤلاء الفنانون إلى طبقة منتفعة، انتهازية، امتنعت النفاق للسلطة، بسبب الخوف على مصالحها وبهدف الحفاظ عليها، مثلها مثل أي طبقات أخرى فاسدة تدور في فلك النظام. فمعظم شركات الإنتاج السورية التي مولت أهم الأعمال التلفزيونية الدرامية السورية خلال العقدين الماضيين تقريباً، هي شركات تابعة للدولة أو لبعض رجالات النظام، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

■ السورية الدولية للإنتاج الفني، تأسست عام 1999 لصاحبها محمد حشمو عضو في مجلس الشعب وأحد رجال الأعمال المقربين من عائلة

فنانون مصريون احبوا الذكرى الأولى لثورة 25 يناير في الإمارات



■ الفجيرة (الإمارات) - (د ب أ) - احتفل فنانون مصريون وعرب بالذكرى الأولى لثورة 25 كانون ثا/يناير خلال وجودهم بالإمارات للمشاركة في فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، وحرص الفنانون وسامح الصريطي ونبيلة عبيد وبسميحة أيوب وبسميح عبد العزيز والكاتب محفوظ عبد الرحمن على الوقوف دقيقة حدادا على شهداء ثورة مصر، خلال ندوة أدبية أقيمت ضمن فعاليات المهرجان.

وقالت نبيلة عبيد الخميس إنها أمضت الأربعة، الذي صادف اليوم الأول للثورة، في اتصالات هاتفية مستمرة مع مصر لتشارك أصدقاءها وأهلها احتفالهم بهذا اليوم، وفي الوقت نفسه تتابع تطورات المظاهرة المليونية التي شهدا ميدان التحرير.

وأضافت: «من الصعب جدا أن تقضي مثل هذا اليوم خارج مصر، وكنت استعد للعودة إلى مصر في 25 كانون ثا/يناير حتى شارك أقرابي احتفالهم بالثورة، لكن حرصي على حضور ندوة للفنانة سميحة أيوب أدى إلى تأجيل عودتي». من جانبها، قالت سميحة أيوب لـ(د.ب.أ) إنها وزملاؤها من الفنانين المصريين والعرب حرصوا على الوقوف حدادا وقراءة الفاتحة على شهداء الثورة «وهو أقل شيء يمكن أن يقدمه لهذه الثورة». وحرص الشاعر والإعلامي المعروف زاهي وهبي خلال ندوته التي أقيمت ضمن فعاليات المهرجان على أن يوجه التحية للثورة المصرية، وقدم قصيدة بعنوان «إلى البنتي».

في هذه القصيدة يتحدث وهبي عن ابنته «كنز» التي احتفل بعيد ميلادها الثاني يوم 11 شباط/فبراير، وهو اليوم الذي تنحى فيه الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن الحكم. وغادر المهرجان الفنانون نور الشريف وهاني رمزي وأشرف عبد الغفور الثلاثة، ليكونوا في مصر وقت الذكرى الأولى للثورة. وتتواصل حتى بعد غد السبت فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، الذي يتضمن عروضاً مسرحية من 12 دولة.

وقال محمد سعيد الضحاني نائب رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ورئيس المهرجان إن المهرجان يشهد حضور أكثر من 250 من نجوم الفن والأدب من مختلف أنحاء العالم.

يهدف المهرجان إلى توجيه الأنظار إلى فن المونودراما الذي يعتمد على الممثل الواحد، وتحفيز الكتاب والباحثين والفنانين والجماعات المسرحية على تبني ودعم هذا الفن.

باحثة سورية

الحمل:
أنت لا تعرف المجاملة ولا تتردد في نقد الخطأ مباشرة وهذا ما يبعد بعض المقربين، عليك ببعض اللين في ذلك.

الثور:
دع المخاوف جانباً فالصديق من صدقك وهذه الصفات هي التي دفعت الطرف الآخر للإعجاب بك.

الجوزاء:
دفاعك عن المصلحة العامة هو شعور نابع من تربيتك التي تحترمها كثيراً ولو أثر ذلك على مصلحتك الشخصية.

السرطان:
أنت عصبي المزاج وهذا ما يعرضك إلى بعض الوعكات الصحية، هدي من توترك وعصبيتك هذا ليس بصالحك.

الأسد:
الطرف الآخر معجب بصفاك وأخلاقك الشخصية والخلفية ولكن لا تهمل مصلحتك الشخصية.

العذراء:
أمورك المادية جيدة لشدة إتقانك للعمل الذي تقوم به عليك الاستمرار بهذا النهج.

الميزان:
أشخاص يحاولون استغلال طبيعتك الزائدة فأنت تقدم الكثير دون أن تسأل عن نفسك.

العقرب:
لماذا تعتقد أنه من غير اللائق طلب المعروف... عليك أن تحسن لنفسك كما تحسن للآخرين.

القوس:
تحاف الخسارة وتترد كثيراً قبل الإقدام كي لا تقع فيها.. أنت محبوب وتسير في الطريق الصحيح.

الجدي:
تعتبر عن عواطفك باتزان وتعتبر الحب عاطفة نبيلة لا يجوز العبث فيها أو حتى اللغو واللعب بذلك.

الدلو:
ابتعد عن الانزواء وحاول مشاركة الآخرين في مشكلاتك فهذا سيبعد عنك الضيق والحرج.

الحوت:
لك قدرة مدهشة في تفسير الأمور على غير حقيقتها وتتمتع بطباع قاسية رغم الظاهر الهادئ.

سودوكو

		3		5				
				1	3			6
5	7			6				
7	5					9		
1		2			5		3	
		6			4	8		
					4	1	9	
8				9	7			
					3	2		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	7	4	5	6	1	2	9	3
9	1	6	3	2	8	7	5	4
2	3	5	7	9	4	1	8	6
1	2	3	8	5	6	9	4	7
7	4	8	9	1	3	6	2	5
5	6	9	2	4	7	3	1	8
3	5	1	4	7	9	8	6	2
6	8	2	1	3	5	4	7	9
4	9	7	6	8	2	5	3	1



فضائيات

مهرجان الثورة المصرية

سليم عزوز *

■ على طريقة «التهارده فرحي يا جدعان» احتفل التلفزيون المصري بمرور عام على ثورة 25 يناير، عندما خرج الشعب المصري يطالب بحريته كاملة غير منقوصة، وهتف بسقوط النظام، لتكتشف بعد عام أن ما سقط هو حسني مبارك وأن نظامه بقي، فالسلطة تسلمتها الثورة

الضادة، حيث غادر مبارك وحكماً من اختارهم سيادته! الثورة لم تكتمل، وقبل أيام كتبت في «بالعربي» بإذاعة «صوت العرب»، وسألني مقدم البرنامج عن السبب في أن الثورة التونسية قفزت قفزةً كاملة غير منقوصة، في حين أن ثورتنا تراوح مكانها، وسألته إن كان من الممكن أن يسمح سقف الحرية في محطة رسمية أن أقول ما في نفسي؟!، وبعد أن حصلت على الأمان، قلت لأن تونس بعد مغادرة بن علي لم يحكمها المجلس العسكري، بجواز اعتبار دخولي مبنى ماسبيرو، إنجازاً عظيماً من إنجازات الثورة، تماماً كما يرى البعض أن في إجراء انتخابات نزيهة تأكيداً على أن الثورة قد نجحت وان على الثوار أن يغادروا إلى بيوتهم، واعترف أن دخولي الأول إلى استوديو «قناة مصر الإخبارية» كان بعد الثورة المجيدة، وكانت مشاركتي الأولى في برنامج «صباح الخير يا مصر»، ولا أكثر من مرة بعدها أيضاً، ولكن هذا كان يعنى أن يكون غاية المراد بعد حركة تصحيحية يقوم بها النظام القائم في البلاد، وليس أن تكون منتهى العظمة بعد ثورة قدمت الشهداء، وقد سمعت داخل مبنى ماسبيرو عن أن هناك قوائم سوداء، أعدت لبعض الشخصيات بمنع ظهورها تلفزيونياً، فأبقت حينها أن نفس النمط الاستبدادي هو الذي يحكم، كما أبقت أنني «معارض مستأنس»، وأن شئت الدقة فقل أن القوم ينظرون إلي على أنني من المؤلفة قلوبهم.

لقد كان يسيطر على إحساس جارت بانثي بعنت القضية» لأن القوائم السوداء لم تشتملي، لو لا أنني شاهدت مؤخراً عمداً محمد عبد الحكيم دياب على قناة النيل للاخبار «مصر الإخبارية سابقاً»، وكان دياب مع المذيع احمد أنور، وشاهدت في نفس الحلقة من يتم تقديمه على أنه عضو في المجلس الاستشاري، وهو مجلس بالتحسين استحدثته المجلس العسكري بعد احدي المليونيات الحاشدة، للانطلاق على مطلب الثوار بجلس إدارة شؤون البلاد، بدا لي المجلس الاستشاري هو لجنة السياسات التي كان يتأسسها جمال مبارك، حيث يعتبر البعض عضويتهم فيه هي غاية تطلعاتهم الوظيفية، والدكتور محمد سليم العوا كان يرعى العسكري بكل نقيصه التي ان تم اختياره عضواً بالاستشاري فإذا الذي بينك وبينه عادة كانه ولي حميم، في يوم 25 يناير 2011 كان التلفزيون المصري تحت الإدارة الرشيدة لانس الفقي وزير الإعلام، وعبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار والذي تحول التلفزيون على يديه إلى وسيلة دعائية للجنة السياسات وصاحبها جمال مبارك، وكان هدف المناوي هو تسويق نجل مخلوع جماهيريًا، لكن ماذا تفعل المناشطة في الوجه العكس؟!.

الإعلام الفاسد

■ المناوي ينشر هذه الأيام مذكراته كما لو كان محايداً، مع أنه كان جزءاً من منظومة الإعلام الفاسد الذي عمل على سيطرة الثورة، وهو الآن يعد على أن الناس تنسى، مع أن إقالته كانت مطلباً من مطالب الثوار، حاول المجلس العسكري الانتقالي عمداً أن يقر التصحية به مضطراً، وعلى قاعدة التصحية بالجنين من أجل راحة الأم.

التلفزيون المصري في عهد السيد عمل على تشويه الثورة والثوار، وتبني شعار «الأجندات»، فهناك أجند في ميدان التحرير يرددون «وجبات كنتاكي» و«مصروف يومي» لكل مظهر عبارة عن خمسين دولاراً وفي رواية أخرى خمسين يورو، وأن المتظاهرين يمارسون الأعمال المنافية للأداب ويشربون الخمر، وحسني مبارك باعتباره ولي أمر المسلمين لا يرضيه هذا. في 25 يناير 2012 اعتمد التلفزيون قرار تحويل هذا اليوم إلى مهرجان، وحرص على أن يكون مقدمو البرامج فيه بملابس جديدة، أليس هذا يوم عيد؟!.. وتحول يوم الشهادة والتصحية إلى «فرح بلدي»، الكل يتحدث عن نجاح الثورة، ولا يوجد تركيز على من انتصرت عليه، وكانها انتصرت على نفسها باعتبار أن الشدائد ليس بالصرعة ولكن من يملك نفسه وقت الغضب.

لا مانع عندي من أن يتحول يوم الثورة إلى مهرجان، وقد كان هذا هو ما جرى بعد تنحي مبارك، عندما خرج الصوريون للشوارع يحتفلون بذلك وهم يطوفون الألعاب النارية ويهتفون: «ارفع رأسك فوق أنت مصري»، حتى الذين كانوا يقولون إن حسني مبارك «أبونا»، ولا يجوز إهانته في هذا السن، تخلصوا من حالة التماهي مع الجلال وخرجوا يحتفلون.

لكن المشكلة في أن الذين سعوا لتحويل هذا اليوم إلى مهرجان كان سعيهم بهدف التجاوز عن استكمال مطالب الثورة، التي لم تحقق حتى الآن وباتت السيادة للثورة الضادة، كل ما تحصلنا عليه على قلته كان بعد ضغط من الثوار بما في ذلك باب الترشيح لانتخابات البرلمان، وهو القرار الذي يعتبره إخواننا في جماعة الإخوان المسلمين إنجازاً عظيماً يجب الإحفاقات كما يجب الإسلام ما قبله، وردوا طيلة الأيام الماضية بان الشرعية في البرلمان للإيست في الميدان، ومع هذا لم يتفوا بالبرلمان وإنما جاوعوا لفرضوا نفوذهم في ميدان التحرير، في استعراض للثورة لا تخفي العين دلالته، وهذا جديد هذا العام ولا ريب، ففي يوم 25 يناير من العام الماضي لم يكن نوا في ميدان التحرير، وإنما جاءوا في يوم جمعة الغضب يستكشفون الأجواء.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقد استمعت في اليوم السابق لوقعة الجمل التي فضيلة المرشد العام للجماعة عبر قناة «الجزيرة»، وهو يعرض رفض الجماعة حضور الحوار الذي دعا إليه عمر سليمان نائب الرئيس، ما لم ينتج الرئيس الديكتاتور والمستبد، وكان موقفاً صريحاً وواضحاً لكنه يوم وقعة الجمل وافق بدون قيد أو شرط ونهب مع قادة الأحزاب إلى الحوار، بعد أن رأى عين النظام الحمراء، وعاملهم سليمان بغطرسة وقال أنه ليس من صلاحياته اتخاذ أي قرار فقط هو يستمع إليهم ليقتل مطالبهم (القائد).. هكذا نطقها، وقيل إن الإخوان حضروا اللقاء بعد وعد بحصولهم على رخصة قانونية بجمعية، فإذا بهم يحصلون على رخصة بملكية البلاد.. دنيا.

التوسعة على العيال

■ لا بأس، فالإخوان أيضاً كان رأيهم من رأى الحكم بأن يكون يوم 25 يناير يوم عيد، وفي الأعياد يباح شرعاً التوسعة على العيال، وخروج الأبناء والزوجات في ملابسهم الجديدة، وفي بهجة وسعادة.

ما علينا، فالشرعية الأم في الميدان، أما البرلمان فيتمثل شرعية تابعة، ولو خلصت النوايا لا تعتبر أهل البرلمان في الميدان قوة لهم فدفعهم للمطالبة باستكمال الثورة، وإقامة نظام ديمقراطي حقيقي إن كانوا معنيين بذلك، لأن في غياب الثوار ما سيحكم المجلس العسكري منهم، فلا يستطيعون أن يتخذوا قراراً مهماً إلا بعد استئذان وتلي الأمر، وإذا خرجوا على طوعه فيمكنه حله، لكن في استمرار شرعية الميدان قوة لثورة للإخوان، وقد رأينا كيف أعلن بعض أعضاء المجلس العسكري أن البرلمان القادم لا تكون له كامل الصلاحيات، لكن هذه الصلاحيات آلت إليه بقرار من المشير للانتقال على مطالب الثوار بضرورة أن تستكمل الثورة أهدافها.

البناس الشديد في أن يكون التلفزيون الرسمي هو صوت «الرأي الواحد»، ففي يوم 25 يناير كان الضيوف من الذين ساءروا المجلس العسكري في إقامة مهرجان بمناسبة الثورة، مع أنه الآن وعلى الرغم من مرور عام لم يتم إنصاف الشهداء والمصابين، وفي الوقت الذي يستقبل الرئيس التونسي اسر الشهداء في قصر قرقاج فان اسر الشهداء عندما تعرضوا لأهانات متكررة، في التحرير طيلة العام الماضي، وأمام المحكمة التي تحاكم الرئيس المخلوع وحملة عرشه بتهمة قتل الثوار.

في عهد انس الفقي وصاحبه عبد اللطيف المناوي كان التلفزيون يشوه الثورة والثوار، والآن فإن التشويه هو لأصحاب الرأي الرافض للمشاركة في الأفراح والليالي الملاح، لايمانهم أن الثورة لم تكتمل، ولابد من الاستمرار حتى تتحقق مطالبها.

ان الثورة مستمرة إلى ان تحقق أهدافها، وان حولها التلفزيون الرسمي إلى «فرح العدة» ورقص فيه الرافضون على جثث الشهداء على إيقاع أغنية «التهارده فرحي يا جدعان».

عودة خرسا

■ عانت رولا خرسا حرم السيد عبد اللطيف المناوي إلى ارض الوطن، وأعلنت أنها ستقدم برنامجها عبر فضائية «النهار»، ولا اعتراض عندي فالقول لهم من يتصدرون المشهد الإعلامي، فقميس الحديد في «سي بي سي»، ووجود رولا في «النهار» مطلوب لتحقيق التوازن الاستراتيجي بين الفضائيات الجديدة.

رولا كانت والى نجاح الثورة تقدم برنامجها عبر قناة «الحياة» المملوكة للسيد البدوي رئيس حزب «الوقف»، وكان أنأوها يمثل استكمالاً لدور بعلمها في التلفزيون الرسمي، ولعل هذا الأداء المحاز ضد الثورة هو ما جعل البعض يقول إن حسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة شريك في هذه القادة، وليست لدي معلومات في هذا الصدد.

بعد نجاح الثورة، وجد صاحب الحياة نفسه في أزمة فمقطع خيارته من الفلول، وجمع في محمته بين رجال صفوت الشريف ورجال جمال مبارك، في وحدة لا يغلبيها غلاب، وكان بينهما «ما صنع الحداد»، لكن السيد البدوي ألف بين قلوبهم، وللعلم فإن الشريف كان يحتوي بعض المعارضين للتوريث، ويقوم بدور «التفيل» بحسب الاصطلاح الخليجي، ولهذا ربما كان غير التابعين في دهمته لأن يكون هناك معارضين سمحوا لهم بحرية الحركة والانتشار والعمل ، في وقت كان النظام يسجل معارضيه، ويطاردهم دار دار.. زنتة زنتة، وفي وقت كان يقف الصحف، ويسجن الصحفيين.

رولا ظلت في «الحياة» بعد تنحي مبارك، وكان أداء الحطة في الجملة، لا يلبق بضائية يملكها رئيس حزب معارض بتاريخ حزب الوفد.

لكن رولا تركت القناة وسافرت مع زوجها إلى لندن في إقالته نزولا على ضغط الثوار، وما هي تعود إلى فضائية جديدة، فلم تجرب التمهيش والنم عن العمل، ولم تجرب ان تستيقظ من نومها فلا تجد ما تفعله. معظون رجال النظام البائد ونسائه، وقد قرأت لرولا خرسا قولها انها فخورة بأنها زوجة عبد اللطيف المناوي، ولا ادرى ما هو البربر لسؤالها عن موقفها منه، فلم تكن مناضلة وزوجة لفل، فالحال من بعضه، وقديما قيل من ينشد للعروسة!.

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

مفاجأة الدراما المصرية والعربية خلال شهر رمضان القادم

«دموع السندريلا»
يعيد شيريها ن إلى التلفزيون

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

شيريها ن للتمثيل بعد سنوات عديدة من الغياب، والسبب الثاني موضوع المسلسل والذي سيكون جديداً ومختلفاً عما هو سائد من موضوعات درامية كما أن السيناريست محمد الحناوي سيقدم العديد من المفاجآت من خلال هذا العمل، والذي يكتبه بشكل جديد من أشكال الكتابة الدرامية.

تجدر الإشارة إلى السيناريست محمد الحناوي قد انتهى من كتابة 15 حلقة من حلقات المسلسل، ودخل معسكرًا مغلقًا للانتقاء من باقي الحلقات خلال الفترة المقبلة القادمة، ومن جهة أخرى، أضاف محمد شعبان أنه تم ترشيح المخرج السينمائي خالد الحجر ليتولى إخراج العمل رغبةً من الطاقم في تقديم المسلسل بأسلوب سينمائي، سواء في الشكل أو في الصورة السينمائية والتي يتميز بها خالد الحجر، ويجري حالياً الاتفاق مع تمهيدا للبدء في التجهيزات الفعلية للمسلسل وتحديد موعد التصوير واختيار أماكن التصوير.



شيريها ن (القدس العربي)

ليام نيسون: أفكر في اعتناق الإسلام
بعد رحلتي إلى إسطنبول

ليام نيسون

■ لندن - (د ب أ)؛ صرح الممثل الإيرلندي ليام نيسون (59 عاماً) أنه يفكر في اعتناق الإسلام بعد رحلة عمل قام بها إلى إسطنبول.

وأوضح نيسون أن الصلاة في الإسلام «أثرت في روحه»، وذلك أثناء تصويره فيلم «في تركيا».

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الخميس إن نيسون قال «إن الدعوة للصلاة خمسة مرات في اليوم... دفعتني للجنون في الأسابيع الأولى ولكنها بعد ذلك أثرت في روحي وهي أمر جميل للغاية».

وأضاف نيسون: «هناك حوالي 4000 مسجد في تركيا بعضها رائع للغاية، فهي تجعلك تفكر في اعتناق الإسلام».

هوليوود تكرم مايكل جاكسون



من حفل تكريم مايكل جاكسون

واستخدام الأولاد قفازاً لأبيهم وحداثتي رقص لترك الأثر كما أضافوا بصماتهم.

وشارك في الحفل النجم الشاب جاستن بيبير الذي قدمته ابنة جاكسون وباريس، وقال بيبير إن جاكسون كان أكثر من مغني ويشكل إليها بالنسبة له.

يذكر أن جاكسون توفي عام 2009 بعد جرعة زائدة من دواء مخدر واعتقل طبيبه كونراد موراي بتهمة القتل غير العمد في ما خص وفاته.

■ لوس أنجلوس - (يو بي سي) كُرِّمت هوليوود الشخصية ملك البوب الراحل مايكل جاكسون، في حفل شارك فيه أولاده برينس وباريس وبلانكتيت.

ووضع أولاد جاكسون الثلاثة أيديهم وأقدامهم في الاستمات لحفظ أثارهم قرب مسرح غرونان الصيني في هوليوود.

وقال برينس (14 عاماً) «هنا تكريم إنجازات أبي، هذا ما ناضل ليحققه وهذا ما تعطيه الآن».

أبناء مايكل جاكسون يشاركون في حفل تكريم لأبيهم في هوليوود

وهو نقطة جذب سياحي شهدت تكريم نجوم آخرين مثل كاري جرانث ومارلين مونرو وكلاوك جيبيل. وجاء توقيت الحفل ليتزامن مع افتتاح استعراض تحت عنوان «خالد / أو مورتال» عن جاكسون في مركز ستيتلير لوس أنجلوس.

وتوفي جاكسون في الخامس والعشرين من حزيران/يونيو 2009 عن 50 عاماً بسبب جرعة زائدة من مخدر البروبيوفول. وقد أدان طبيبه الشخصي كونراد موراي في تشرين ثان/نوفمبر الماضي بتهمة القتل غير العمد في قضية وفاته وصدر عليه حكم بالسجن أربعة أعوام.

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - شارك الأبناء الثلاثة للمغني الأمريكي الراحل مايكل جاكسون الملقب ب «ملك البوب» في حفل تكريم لو الدهم بأحد مسارح هوليوود الشهيرة، حيث تم غرس بصمة لقفاز ملرّن لجاكسون وحذاء استخدمه في رقصاته في أسمنت رطب في شارع بولفار الشهير في هوليوود.

وشارك أبناء جاكسون: برنس (14 عاماً) وباريس (13 عاماً) وبلانكتيت (9 أعوام) في حفل تكريم أبيهم إلى جانب فنانين مثل جستن بيبير وكوينسي جونز وسموكي وروينسون.

وجرت مراسم الحفل في وسط «ممشى المشاهير».

في عمله الجديد «فيلم سينما»:

جو قديح يسبر اغوار اللبناني
ذو الشخصية «الرهيبه»

جو قديح في مشهد من «فيلم سينما»

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

أولاً، وبالتالى يعكسه على الصلاة التي لا تكل عن التجاوب ضحكا وتصفيقا. وكان هذا اللبناني الذي يتحكم منه قديح غير موجود في الصلاة، وربما هو ابن الجيران. أو بقراءة أخرى يمكننا القول أن بعضاً من المتفرجين يستمعون بمن يضع الإصبع على وجعهم ربما. كما قديح يطلق تعليقه التهمكي ويتنظر هنيهات قبل أن يطلق الأخرن في محاولة قد تكون مقصودة منه كي يرصد رات الفعل في الصلاة. هو خطاب مباشر بينه وبين الجمهور. عينه عليه على الدوام. فلا حالة أخرى تتخله عنه، وهو يتفاعل معه في لحظات عفوية ظاهرة وملموسة.

وفي تعريته للسوبر اللبناني كان قديح مترجماً جيداً. نقل اللغات التي «يرطن» بها اللبنانيون في كل أوقاتهم. مزج العربية بالإنكليزية والفرنسية. ومع كل تعبير جديد كان يردد «يعني هيك مدام» وكأنه في ذلك ما زوم من التعالي على لغة العربية. وهو كذلك نبش حالنا في «فيلم سينما» كرسى للفرج ووفقها تنتصب ال «كلاكييت». مسرح يعناصر متفلسخ جدا وفي إحدى زواياه تنتصب شاشته.

يحملنا جو قديح في جولة على أماكن زالت من بيروت، هي جولة فيها الكثير من النوستالجيا للبعض، فيما تشكل عالماً غير معروفاً للشريحة الكبرى من المتفرجين في مسرح جو قديح. مع عنوان عمله «فيلم سينما» ينقلنا إلى أماكن في بيروت العتيقة. إنها الصالات التي كانت تصال ليل ونهار «البلد». يبدو أنها أماكن تشكل مخرّونا في ذاكرة قديح فيستعيد ما يجب إستعادته في اللحظة المناسبة، وبأسلوب جميل وطريف. هو عارف ب «البلد»، يذكر أماكن كثيرة وأسماؤه صالات أفلام، يمر على الشعبي منها وبخاصة تلك التي كانت تقدم أفلام جنس في شارع المتنبي وعلى مدى 24 ساعة. يصف ناس هذه الأماكن، وناس الصالات الفخمة بكل التفاصيل. يمر بين كل منهم بدها من الشكل وصولاً إلى الإنفعالات، ولم ينس تأبط الضوء الصغير، بل يلقط حتى الكذبيات في النضج الإنساني.

يستمع جو قديح في تشريح شخصية اللبناني وتعريفها من الأنا الأعلى المتضخمة لديها. وفي حضوره الجديد على الخشبية يظهر شخصية السوبر لبناني يتهمك يستمتع به

نجوم فيلم «ذا هانج أوفر» يطلبون 15 مليون
لكل منهم لتصوير الجزء الثالث

■ لوس انجليس - (د ب أ)؛ يبدو أن النجاح الكبير الذي حققه فيلم «ذا هانج أوفر» بجزيئه نفع شركة الإنتاج للتكثير في إصدار جزء ثالث.

وذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» في عددها الصادر الخميس ان نجوم الفيلم يرادلى كوبر وزاك جاليفيانا ناسك وإد هيلمز على 15 مليون دولار، مقابل دوره في الجزء الثالث.

كان الجزء الأول من الفيلم الذي أنتجته شركة وارنر برانرز، حصد أكثر من 450 مليون دولار في أنحاء العالم، في حين حقق جزؤه الثاني 581 مليون دولار.

وأقادت الصحيفة بيان المفاوضات بشأن الجزء الثالث جارية منذ أشهر بسبب مطالب نجوم الفيلم رفع أجورهم.

وقال مصدر إن كل نجم كان حصل على 5 ملايين دولار مقابل الاشتراك في الجزء الثاني الذي تم تصويره في تايلاند.

وقال نجم الفيلم برادلي كوبر إن الفيلم الجديد الذي سيرجعه المخرج تودي فيليبس سيتم تصويره في لوس انجليس وأنه سيختلف عن القصة التي تناولها الجزء ان السابق.

وفاة الممثل الاسكتلندي نيكول ويليامسون
عن عمر يناهز 73 عاماً

■ استردام/ لندن - (د ب أ)؛ توفي الممثل الاسكتلندي نيكول ويليامسون، الذي نال عدة جوائز عن أدائه في فيلم إكسكابور في عام 1981 وأفلام أخرى، جراء إصابته بالسرطان عن عمر يناهز 73 عاماً، وفقاً لما ذكرته صحيفة «دي فولكسكرانت» الهولندية اليوم الأربعاء في نسختها الإلكترونية نقلًا عن ابنة لوك.

وذكرت الصحيفة أن ويليام توفي في 16 كانون أول/ديسمبر الماضي في منزله باستردام بسبب مضاعفات

ناجمة عن سرطان المريء الذي أصيب به منذ عامين. وعاش الممثل لسنوات في استردام حيث ركن ولعه بالفن على الموسيقى.

ونال الممثل شهرة في المسرح من خلال أدائه المميز في مسرحيات «هاملت» و«ماكبث»، كما أنه مشهور بأدواره كمثل مساعد في عدد من الأفلام.

ونال دوره في تجسيد شخصية «مراي» في فيلم «إكسكابور»، نثاء على نطاق واسع. وكان آخر ظهور له في فيلم «سيون» في عام 1997.



باريس وبرنس جاكسون

العرب في دافوس: استثمروا في بلادنا ولا تخافوا منا

لم تنسحب بشكل مفاجي كما كان يمكن أن تفعل في السابق وهو ما يوضح أهمية الأسواق الناشئة اليوم. وأضاف قاتلا «لو حدث الربيع العربي قبل خمسة أو ثمانية أعوام لرأينا معظم الشركات العاملة في ذلك الجزء من العالم تنسحب من الشرق الأوسط». وقال مصطفى كمال النابلي محافظ البنك المركزي التونسي إن تكلفة التحول السياسي على حكومات ما بعد الثورة أكبر من المتوقع بكثير. وأضاف أن وعود المساعدة المالية السخية من المجتمع الدولي ولاسيما من مجموعة الثماني لم تتحقق حتى الآن.

ومعاً يزيد الأمور سوءاً أن التعافي الاقتصادي تآثر سلباً بالأوضاع الاقتصادية العالمية ولاسيما أزمة ديون منطقة اليورو.

ميزان المدفوعات وهبوط الاحتياطيات الأجنبية. ويتوقع كثير من الخبراء الاقتصاديين انخفاضاً وشيكاً لقيمة العملة المصرية. وقالت مصر يوم الخميس إنها ستطلب قرضاً بقيمة 500 مليون دولار من البنك الدولي وقرضاً آخر بقيمة 500 مليون دولار من البنك الإفريقي للتنمية للمساعدة في سد عجز الميزانية.

وقال أحمد هيكال الرئيس التنفيذي لشركة القلعة المصرية «الظروف الاقتصادية صعبة وستزداد صعوبة». وأضاف أنه لديه «تقاول محدود» على الصعيد السياسي.

وفي حين توقفت الاستثمار الأجنبي الجديد في مصر والدول المجاورة قال ديفينس نالي رئيس مجلس إدارة برايس ووتر هاوس كوبرز إن الشركات الأجنبية

كثمت داعمين للديكتاتوريات». وأضاف قاتلاً «نحن منفتحون جداً. يمكننا ضمان مصالحكم واستثماراتكم بصورة أفضل من قبل.. مصالحننا متكاملة. نحن بحاجة إلى هذه الاستثمارات ونسعى إليها».

وقال المسؤولون الذين يحاولون تلبية توقعات ضخمة للتنمية الاقتصادية وفرص العمل والتقدم الاجتماعي في الدول التي تعرضت لخسائر كبيرة خلال الاضطرابات إن نتائج الربيع العربي ستحتاج سنوات حتى تتحقق.

وقبل عام من الآن اندلعت الاحتجاجات في مصر -أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان- وأطاحت بالرئيس حسني مبارك الذي يخضع للمحاكمة حالياً. وأدت الاضطرابات في مصر إلى ارتفاع البطالة واتساع عجز الميزانية والعجز في

النظام الجديد اسم الإسلام السياسي. علينا أن نكون حذرين في اختيار المصطلحات. لقد شهدنا انتخابات حرة ونزيهة قادت إلى نشوء أنظمة ديمقراطية».

وقبل 12 شهراً كان الحاضرون في دافوس يشاهدون بشاً تلفزيونياً حياً للحشود التي تدفقت على ميدان التحرير في وسط القاهرة في زلزال سياسي لم يكن للكثيرين منهم يتوقعونه.

ووجه رئيس الوزراء الغربي عبد الإله بن كيوان سؤالاً إلى رجال الأعمال الحاضرين قائلاً «أريد أن أسأل رجال الأعمال في هذه الغرفة. هل عانيتم من فوز الإسلاميين؟ لقد

دافوس - رويترز: حاول قادة الربيع العربي تطمين النخبة العالمية في دافوس بأن صعود الإسلام السياسي لا يهدد الديمقراطية وناشدهم المساعدة في خلق فرص العمل وتلبية تطلعات شعوبهم الي حياة أفضل.

واستضاف المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس سياسيين ونشطاء وقادة لقطاع الأعمال من الدول التي أطاحت بزعماء دكتواوريين وأجرت انتخابات حرة في الأشهر الاثني عشر الماضية. وطالبوا من مضيهم الصبر والتفهم والاستثمار. وحاول رئيساً وزراء تونس والمغرب الجديدان - وكلاهما من حزب إسلامي- تبديد المخاوف الغربية بشأن صعود الإسلام السياسي في شمال أفريقيا. وقال عمادي الجبالي رئيس الوزراء التونسي «لا اعتقد أنه يجب أن يطلق على

صعود النفط بفعل تهديد إيراني وآمال اقتصادية

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر خام برنت متجاوزاً 111 دولاراً يوم الجمعة بعد تصريحات من إيران بأنها قد توقف صادراتها النفطية إلى الاتحاد الأوروبي وهو ما زاد المخاوف بشأن أمن الإمدادات بينما حظيت الأسعار بدعم أيضاً من بيانات اقتصادية أمريكية.

وارتفع سعر برنت 55 سنتاً إلى 111.34 دولار للبرميل بحلول الساعة 1241 بتوقيت غرينتش ليثبت ليبدأ 1.4 بالمئة تقريباً منذ بداية الأسبوع بعد أسبوعين من الخسائر.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 57 سنتاً إلى 100.27 دولار للبرميل ومن المتوقع أن يزيد 1.2 بالمئة هذا الأسبوع بعد أسبوعين من الخسائر أيضاً. وقال نواب في البرلمان الإيراني إن البرلمان سيناقش يوم الأحد مشروع قانون قد يوقف صادرات النفط إلى الاتحاد الأوروبي بدءاً من الأسبوع المقبل وهو ما سيحبط خطة الاتحاد الأوروبي لحظر استيراد النفط الإيراني تدريجياً لمساعدة الاقتصادات الأوروبية على التكيف مع الوضع الجديد. وإذا أوقفت إيران صادراتها النفطية إلى الاتحاد الأوروبي قبل تموز/ يوليو موعد سريان الحظر الأوروبي فإن هذا قد يسبب مشكلات لبعض الدول التي تعتمد بشدة على الخام الإيراني.

شل توقع ارتفاع أسعار النفط بسبب العقوبات الأوروبية على إيران

■ دافوس (سويسرا) -رويترز: قال بيتر فوسر الرئيس التنفيذي لرويال داتش شل يوم الجمعة إن الشركة ستطبق بنود الحظر الأوروبي على النفط الإيراني لكنها ستحتاج فترة من الوقت لدراسة تفاصيل العقوبات التي من المتوقع أن تدفع أسعار النفط للارتفاع.

وقال فوسر في المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي في دافوس «نحن شركة أوروبية وبالتالي نتأثر بالعقوبات وبالبيع مستلزم بالعقوبات ونطيقه. احتاج لدراسة كل التفاصيل لكي أعرف كيف ستسير الأمور في الأشهر المقبلة المقبلة».

وأضاف قاتلاً لقطاع النفط في الاتحاد الأوروبي على إيران «من الناحية التجارية البحتة.. الحاسرون هم المستهلكون لأن هذا في نهاية المطاف يسبب لنا مزيداً من القلب والضغط السعودي على سعر النفط».

وتقول مصادر بصناعة النفط إن شل هي أحد أكبر مستهلكي النفط الخام الإيراني إذ تورد حوالي 100 ألف برميل يومياً إلى أوروبا ونفس الكمية تقريباً إلى آسيا بموجب عقد مع شوا الليابانية ينتهي في آذار/مارس. وقال فوسر إنه أمضى بعض الوقت مع خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية على هامش المنتدى الذي يشارك فيه قادة السياسة والأعمال في سويسرا ولكنه رفض الإفصاح عما إن كان طلب من السعودية إمداده بمزيد من النفط للتعويض عن الخام الإيراني. وأضاف قاتلاً «لدينا شراكة عظيمة مع أرامكو السعودية حول العالم».

الخطوط القطرية تنسحب من محادثات شراء حصة بشركة الطيران الإسبانية

■ مدريد-رويترز: قالت حكومة إقليم قطلونيا يوم الجمعة إن الخطوط الجوية القطرية انسحبت من محادثات لشراء حصة في شركة سبان إير الإسبانية التي تكتيك خسائر.

وكان هناك اعتقاد بأن الخطوط الجوية القطرية مهمة بشراء حصة في سبان إير التي تجري الخطوط الجوية الإسكتندنافية (ساس) محادثات لإيجاد شريك فيها فيمن تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت متحدثة من حكومة إقليم قطلونيا عبر الهاتف «الخطوط الجوية القطرية تركت المفاوضات.. لكنها رفضت التعليق على تقارير إعلامية ذكرت أن الحكومة الإقليمية المثقة بالديون ستسحب دعمها الاقتصادي لسبان إير».

ويملك الإقليم الواقع في شمال شرق إسبانيا 84.6 بالمئة في سبان إير إلى جانب مستثمرين من القطاع الخاص من خلال شركة آي.آي.إيه. إس.إيه القابضة.

ورفضت الخطوط الجوية القطرية التعليق. وتقوم سبان إير بتسيير رحلات داخل البلاد وفي أوروبا. وتبحث الشركة منذ العام الماضي عن شريك لتسيير رحلات بعيدة. وتتطلع شركات الطيران الخليجية المدعومة بصناديق سيادية في الدول المنتجة للنفط إلى استثمارات في أوروبا حيث تتطلع الشركات لأموال من الخارج. واشترت الخطوط الجوية القطرية حصة 35 بالمئة في شركة الشحن الجوي كارغولوكس العام الماضي.

بنوك الاتحاد الاوروبي توقف تمويل شحنات الحبوب المصدرة الى إيران

■ لندن/هامبرج-رويترز: قالت مصادر مصرفية وتجارية يوم الخميس ان البنوك الكبرى في الاتحاد الاوروبي توقف عن تمويل شحنات الحبوب المنجبة الى إيران.

وقال تاجر حبوب اوروبي «انها حقيقة الان ان ايا من بنوك الاتحاد الاوروبي لن يقدم تمويلا تجاريا لشحنات الحبوب والزيت النباتية وما شاكلها المتجهة الى إيران».

واضاف «اصبح من الصعب جدا الان تمويل الشحنات المتجهة الى إيران من خلال الانظمة المصرفية. بعض المشترين الإيرانيين يسعون الي استخدام اساليب اخرى للدفع تتفادي خطابات الاعتماد..بالاساس عن طريق الدفع المباشر.. لكن هذا غير عملي مع الشحنات الكبيرة الحجم».

وقال مصدر مصرفي اوروبي ان البنوك الكبرى اوقفت التمويل التجاري للمنتجات الزراعية المنجبة الى إيران وان أي صفقات جديدة ستعتمد ان تدعمها مؤسسات مالية صغيرة.

وتسئورد إيران حوالي 4.5 مليون طن من الحبوب سنويا بما في ذلك نحو 3.5 مليون طن من الذرة وفقا لارقام من مجلس الحبوب الدولي. وإيران من بين أكبر 10 مستوردين للذرة في العالم. ومن بين أبرز مصدري الذرة اليها البرازيل والارجنتين واوركانيا.

اليابان ستمول توسعه ميناء الصيد التقليدي في موريتانيا

■ نواكشوط- د ب: أعلن يوم الجمعة في نواكشوط أن اليابان ستمول توسعه ميناء خليج الراحة في نواذيبو المعروف باسم «ميناء الصيد التقليدي».

وأوضح مصدر بوزارة الصيد البحري الموريتانية أن وفدا من الوكالة اليابانية بالتعاون الدولي بحث مع وزير الصيد والاقتصاد البحري اظفتنا ولد أبيه سيل دراسة المشروع وكيفية تمويله والاحتياجات المطلوبة في هذا المجال. وترأس الوفد الياباني ماسودا جنكو رئيسة مكتب الوكالة بديكار. قال المصدر إن الوكالة ستمول توسعه الميناء عن طريق هيئة مالية بعد تقييم التكاليف من فريق من الخبراء اليابانيين وإعداد الدراسات الفنية. يعتبر ميناء الصيد التقليدي بنواذيبو من أكبر موانئ موريتانيا وأهمها اقتصاديا.

مصادر: السودان يبيع نفط الجنوب بثمن بخس

وقال مصدر آخر إن السودان عرض الشحنتين بخصم بين 15 و16 دولارا للبرميل. ويبدو أن جاذبية الأسعار الزهيدة تفوق المخاطر التي يواجهها المشترون إذا نشأت أي مشكلات قانونية عن شراء النفط الوطنية الصينية (سي.إس.بي. سي) وبتروناس الماليزية وشركة أو.أن.جي.سي الهندية للنفط والغاز الطبيعي.

وقال تاجر ثالث إن المشتريين قد يعثنون حالة القوة القاهرة إذا لم يتكتموا من تحميل النفط خلال 30 يوما من موعد التحميل المقرر. وأضاف «القوة القاهرة هي الحل الأخير إذا لم يتم تحميل الشحنة خلال 30 يوما من موعد التحميل المقرر مادامت السفينة لم تحمل النفط». وتابع «سيكون الأمر معقدا إذا جرى إعلان القوة القاهرة في وقت لاحق على متن السفينة بالفعل. كيف ستفرغ النفط مجددا في صهاريج الميناء؟»

وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة في تموز/يوليو بعد استفتاء جرى بموجب اتفاق السلام الموقع مع الخرطوم عام 2005 والذي أنهى عقودا من الحرب الأهلية. والمضافة إلى 17% % 7 على الخدمات المتعلقة بالنشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية والأطعام المصنف والرحلات وشراء السيارات والنقل السياحي. ويشمل أيضا تخفيضا يتراوح ما بين 3% و4% في نسبة الفوائد المطبقة على القروض البنكية من أجل نشاطات تحديث المؤسسات السياحية والفندقية التي ستحتاج في ولايات الشمال والجنوب.

كما يشمل استفادة المستثمرين من نسبة منخفضة من الحقوق الجمركية فيما يخص اقتناء التجهيزات والأثاث غير المنتجة محليا وفقا للمعايير الفندقية والمندرجة في إطار عملية التحديث، فضلا عن تخفيض بنسبة 50% بخصوص الاستثمارات الموجهة للولايات الشمالية الداخلية وتخفيض بنسبة 80% بالنسبة لولايات الجنوب من تكلفة التنازل عن الأراضي السياحية الضرورية لإنجاز مشاريع خاصة بالاستثمار السياحي.

بخصم كبير يصل إلى 14 دولارا للبرميل. وهذا يعني خصما قدره 8.4 مليون برميل للشحنة كاملة مقابل آخر سعر رسمي تقاضاه الجنوب. وقال تاجر مقره الشرق الأوسط «هذا خام من الجنوب باعته الشمال بخصم 14 دولارا مقابل آخر سعر بيع حدده الجنوب». وذكر مصدر آخر إن الناقله متجهة إلى سنغافورة.

وأخر مرة باع فيها جنوب السودان شحنتا من مزيج النفل كانت بعلاوة بين 2.50 دولار وثلاثة دولارات للبرميل على سعر الخام الإندونيسي القياسي. وهذا يعني أن السودان باع الشحنة بخصم حوالي 11 دولارا للبرميل مقابل السعر الإندونيسي.

وقام السودان أيضا بتحميل شحنتين أخريين من خام مزيج دار لكن لم يتضح على الفور ما إذا كانتا بيعتا. وقال تجار إن الخرطوم عرضت هاتين الشحنتين الأسبوع الماضي بخصم على أسعار جنوب السودان الرسمية. وأضافوا إن إحدى الشحنتين اتجهت إلى ميناء الفجيرة بإمارات.

وباع الجنوب سبع شحنتا من مزيج دار بخصم بين خمسة دولارات و11 دولارا للبرميل من سعر برنت.

الجزائر تعتزم إنجاز 699 مشروعا سياحيا بتكلفة تقدر ب 13 مليار دولار

الاستثمارية في آذار/مارس 2011 بدراسة 208 مشاريع سياحية وافقت على 107 مشاريع منها، وأجلت منح الموافقة على 74 مشروعا آخر ورفضت 27 ملقا فقط. نظراً لعدم مطابقتها للقواعد المتعلقة بالسياحة والبيئة وبعض النشاطات الأخرى. وأشار خالف إلى وجود 205 مناطق للتوسع السياحي على مساحة تقدر بـ56 ألف هكتار سياحية ذات الامتياز. وأشار إلى قانون المالية التكميلي (الموازنة العامة الإضافية) للعام 2009 والذي تضمن تسع إجراءات اقتصادية ومالية وجبائية تحفيزية لدفع وتعزيز قطاع السياحة. وترمي الإجراءات إلى تنفيذ المخطط للتهيئة السياحية لإضافة 2030، والذي يكرس انخفاض كعشاش مدعم للنمو الإقتصادي من خلال إنشاء فرص عمل دائمة. ويتعلق الأمر أيضا بتقليص الضريبة على القيمة

الجزائر - يوبي اي: كشف مدير تقييم ودعم المشاريع السياحية بوزارة السياحة الجزائرية عبد الرؤوف خالف يوم الجمعة عن وجود 699 مشروعا سياحيا طور الإنجاز في كامل البلاد بتكلفة تقدر بـ975 مليار دينار (حوالي 13 مليار دولار أمريكي). وقال خالف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الحكومية إن أغلبية هذه المشاريع التي يقوم بها مستثمرون من القطاع الخاص من شأنها أن تساهم بخلق 36 ألف فرصة عمل جديدة بمختلف الخدمات السياحية.

وأوضح أنه يجري حاليا تنفيذ المشاريع الاستثمارية بمختلف مناطق الجزائر التي تتمتع بإمكانيات سياحية وطبيعية متنوعة من بينها السياحة الإستجمام والسياحة الصحراوية والمناخية والعلاجية والجبلية. وأضاف أنه يباظر دعم المشاريع قامت اللجنة الوطنية للمصادقة على مخططات المشاريع

الشيونية- د ب أ: واصلت عوائد السندات البرتغالية ارتفاعها يوم الجمعة وسط مخاوف تسود السوق من أن تصبح البلاد الضحية التالية من ضحايا أزمة ديون منطقة اليورو. ووفقا لوكالة لوسا البرتغالية للأخبار، ارتفعت العوائد على السندات لأجل 10 سنوات إلى 14.83% مقابل 14.80% يوم الخميس.

كما ارتفعت العوائد على السندات لأجل 5 سنوات. ذكرت لوسا إن هذين النوعين من السندات سجلا مستويات قياسية. وتتعرض البرتغال لضغوط مكثفة من الأسواق هذا الأسبوع. ويعزو محللون ذلك إلى خفض وكالة ستاندرد آند بورز الأمريكية في الآونة

الأخيرة تصنيف السندات البرتغالية إلى درجة عالية المخاطر. كما أن هناك هاجسا بشأن ضعف التوقعات الاقتصادية للبرتغال مع توقع انكماش الاقتصاد بحوالي 3% هذا العام وبشأن احتمال حدوث عدوى من المشاكل المالية لليونان.

قال رئيس الوزراء بيدرو باسوس كويلو الثلاثاء الماضي إن بلاده لن تكون في حاجة إلى حزمة إنقاذ ثانية من الاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي. وتتلقى لشبونة بالفعل حوالي 40 مليار يورو (52 مليار دولار) من الجانبين اللذين وعدا بتقديم قروض لها بقيمة تبلغ 78 مليار يورو في أيار/مايو.

الفجيرة تدب ا: أعلن باتريك انطاكي عضو مجلس إدارة هيئة الفجيرة السياحية والآثار بالامارات أن عدد الغرف الفندقية في امارة الفجيرة سيصل الى 4500 غرفة العام المقبل.

وقال انطاكي لوكالة الانباء الألمانية(د.ب.أ) إن امارة الفجيرة على المحيط الهندي تضم حاليا 2777غرفة و698 شقة فندقية ومن المتوقع ان يزيد عدد سائحيها عن مليون سائح سنويا بديلا من 750 الف سائح حاليا.

وأضاف انطاكي، وهو خبير سياحي بارز، ان الامارة مقبلة على تقديم منتج سياحي جديد هو «السياحة الجيولوجية»، وتابع «انطلقت مؤخرا في بعض مناطق العالم دعوة لإرساء قواعد السياحة الجيولوجية وهي نوعية متميزة من السياحة يمتزج فيها الطابع العلمي عبر الباحثين والعلماء في مجالات علم الطبقات الأرضية وعلوم الأنتروبولوجيا مع روح المغامرة التي تستهوي كثيرين خصوصا في زياراتهم خارج بلدانهم».

وأردف «امارة الفجيرة ستشهد نقلة نوعية في منتجاتها السياحية كونها تتلك سلسلة جبلية شاهقة ملاصقة لمياه المحيط الهندي، هي سلسلة جبال حجر، إضافة الى امتلاكها منشآت أثرية يعود تاريخها أحدثها لما يزيد عن 400 عام.. وأوضح ان المسرحي الانجليزي العالمي بيتر بروك ابدى رغبة كبيرة في ان يتمكن من زيارة الفجيرة والصعود إلى قمم جبالها، في رسالته الي «مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما» المتعقد حاليا. بحضور 250 من الشخصيات الفنية العربية والعالمية.

ولفت انطاكي الى ان مهرجان الفجيرة للمونودراما يعزز مكانة امارة الفجيرة على خارطة السياحة العالمية، مشيرا إلى ان كل دورة من دوراته تسهم في إبراز ما تتمتع به الامارة من مزايا سياحية. وذكر ان الامارة تتمتع بمزايا سياحية تضعها في مقدمة الوجهات السياحية المفضلة لدى هواة الرحلات وعلى رأس أجدات الوكالات الدولية المتخصصة في السفر والسياحة في أوروبا وآسيا بشكل خاص.

فورد تسجل أعلى أرباح منذ 13 عاما

■ واشنطن - يوبي اي: أعلنت شركة (فورد) الأمريكية للسيارات عن تسجيل أرباح للسنة الثالثة على التوالي وقد بلغت قيمتها 20.2 مليار دولار في العام 2011 وهي الأعلى منذ 13 عاما. وأوضح الشركة أنها سجلت ربحاً بلغ 12.4 مليار دولار في الفصل الرابع من العام 2011 ما رفع أرباحها في هذا العام إلى 20.2 مليار وهو الأعلى منذ 13 عاما وثاني أكبر ربح تحققه في تاريخها.

ويعود الارتفاع إلى زيادة المبيعات في أمريكا الشمالية والتي عوّضت ارتفاع



واجهة متجر صرافة في العاصمة الإيرانية طهران

ريال للدولار مخصص للعمليات الحكومية والواردات المسموح بها رسمياً، ومعدل «مواز» أكثر ارتفاعاً وينقل بحسب العرض والطلب ويمكن للشركات والأفراد اعتماده في شراء العملات في مكاتب الصيرفة المعترف بها. وارتفع سعر صرف الدولار في السوق الموازية حيث انتقل من 13500 ريال إلى أكثر من 18 ألفاً في منتصف كانون الثاني/

طهران- ا ف ب: قرر البنك المركزي الإيراني تحديد معدل ثابت ووحيد لسعر صرف الدولار بعد أسابيع من ضائقة نقدية شهدت انهيار سعر صرف الريال في السوق الموازية للعملات، كما ذكرت وسائل الاعلام الإيرانية الخميس.

وقال محمود بهماني للتلفزيون الرسمي «اعتباراً من السبت، سيكون هناك معدل ثابت ووحيد لسعر صرف الدولار وسيحدد ب12260 ريالا». وأوضح بهماني ان «هذا المعدل سيكون معمولاً به لكل التحويلات والواردات المسموح بها (...). وكذلك بالنسبة للطلاب في الخارج او المسافرين ايضاً». وكان هناك معدلان رسميين لسعر صرف الدولار حتى الاسابيع الاخيرة في إيران. معدل صيرفي ثابت من 11300



الاقتصاد الأمريكي ينمو 2.8% بالفصل الأخير من العام الماضي

في المستقبل، ومن جهة ثانية، إذ اطم يته الأمر بالمستهلكين أن يشتروا ما تتوقعه الشركات فقد يؤثر ذلك على الناتج المحلي. وإذا تم استثناء التغيير في مخزون الشركات يكون الناتج المحلي الإجمالي أزداد بنسبة 0.8% الثالث مقارنة بـ3.2% في الفصل مخزون الشركات الخاص بـ56 مليار دولار بعد زيادة قدرها ملياري دولار في الفصل الثالث. ويقول المحللون ان هذه الزيادة قد تكون سبباً ذي حدين فمن جهة يمكن أن يكون مؤشر ثقة بالاقتصاد النمو 1.7% مقارنة بـ3% في العام 2010. إلا انه ما يزال أقل من

توقعات الاقتصاديين التي بلغت 3.2%. ولا يزال الاقتصاد يظهر مؤشرات ضعف بشكل عام ولا يزال الاقتصاديون حذرين خصوصاً لأن النمو تأتي عن مجال اقتصادي واحد هو تعزيز الشركات لخزونها من السلع حيث ازداد مخزون الشركات الخاص بـ56 مليار دولار بعد زيادة قدرها ملياري دولار في الفصل الثالث. ويقول المحللون ان هذه الزيادة قد تكون سبباً ذي حدين فمن جهة يمكن أن يكون مؤشر ثقة بالاقتصاد النمو 1.7% مقارنة بـ3% في العام 2010. إلا انه ما يزال أقل من

■ واشنطن - يو بي اي: نما الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.8% في الفصل الأخير من العام 2011، بفضل تعزيز الشركات لخزونها وزيادة الإنفاق الاستهلاكي. وذكر بيانات لوزارة التجارة الأمريكية أن الناتج المحلي الإجمالي المؤشر الأوسع لقياس الصحة الاقتصادية، نما بمعدل سنوي بلغ 2.8% في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي. ورغم أن هذا تحسّن كبير من نسبة 1.8% التي سجّلها النمو في الفصل الثالث والأسرع منذ الفصل الثاني 2010، إلا انه ما يزال أقل من

الوسط وشمال أفريقيا حيث القي حمادي الجبالي أول رئيس وزراء إسلامي لتونس بعد ثورتها كلمة حدث فيها على تقديم مزيد من الدعم لبلاد. وقال الجبالي «تعول على دعم اصداقنا في أوروبا والولايات المتحدة. تونس بلد منفتح على جيرانه وخصوصاً الأوروبيين». وشجع نظيره المغربي عبد الله بنكريان المستثمرين على المضي الى المغرب بقوله «نحن منفتحون جداً، يمكننا ضمان مصالحكم واستثماراتكم بصورة أفضل مما قبل.. مصالحننا متكاملة، نحن بحاجة الى هذا الاستثمارات ونسعى اليها». كما شمل جدول أعمال اليوم مناقشة التطورات النووية الإيرانية. فقد حث المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بيوكيا امانو ايران على الانخراط بشكل بناء مع فريق مفتشين يتجه الى طهران الاحد، وذلك عقب تقرير اثار مخاوف أقوى تجاه البرنامج الإيراني.

■ كندا ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من الانتقاد أن نزعاه مع بقية أوروبا يوم الخميس بتسليط الهجوم على خطط كل من فرنسا والمانيا فرض ضريبة جديدة على التعاملات المالية. وقال كاميرون أن «مجرد التفكير في ذلك في وقت نجهده فيه لتحقيق نمو اقتصادي هو ضرب من الجنون». وتوسّبت مشكلات منطقة اليورو في مخاوف تجاوزت القارة إذ حث الرئيس المكسيكي فيليبسي كالدرون خلال خطابه الخميس أوروبا على «التحرك بأقصى قوة» لمنع المشكلة من اغراق إيطاليا وإسبانيا. وقال كالدرون «بات لازماً التحرك بأقصى قوة فوراً، قبل ان نفقد القدرة على التصريح». وترأس المكسيك مجموعة العشرين في الوقت الراهن. وتنامت كالدرون «لا تتسوا اننا في نفس القارب. الامر ليس مجرد انهار محتمل لليورو، بل أزمة تعم العالم». وتأتي كلمة غايتنر بعد يوم من خفض بنك الاحتياط الفدرالي الأمريكي توقعات النمو الأمريكية السنوية، من 2.7-2.2 بالمئة، إلى أقل بنحو ربع نقطة مئوية من التوقعات السابقة، متعللاً بآزمة منطقة اليورو. وقال رئيس بنك الاحتياط الفدرالي بن برنانكي في مؤتمر صحفي «مازلنا نشهد آثاراً تاتي من أوروبا». كما ركز اليوم الثالث من دافوس على أحداث تشهدهما منطقة الشرق

الاتحاد الأوروبي صندوق مواجهة الأزمة فإن صندوق النقد يمكن أن كان صندوق النقد الدولي قد أعرب عن أمهه في وقت سابق من الشهر الحالي في أن تزيد قدرة صندوق الإنقاذ الأوروبي على الإقراض بمقدار 250 مليار يورو (378 مليار دولار) حيث تصل قدرته حالياً إلى 500 مليار يورو فقط. وكانت شكوك قد خيمت خلال منتدى دافوس على افق الاقتصاد العالمي خاصة ما يتعلق بجهود أوروبا للتكيف مع العجز الضخم في الموازنات الحكومية في الوقت الذي تسعى فيه أيضاً لدفع النمو والتوظيف. وبوجه اليورو ضغوطاً جراء ذلك - ووسط مخاوف من افلاس يوناني وربما تخلف عمالقة أوروبيين مثل إسبانيا وإيطاليا عن سداد الدين - فيما تجد منطقة اليورو التي تضم 17 بلداً نفسها مجدداً على شفا كساد آخر.

كما يندمخ وزير المالية الفرنسي فرانسوا بارونان في نظيره الألماني فولفغانغ شوبيله في نقاش بعنوان «كيفية خروج منطقة اليورو من أزمة العملة الموحدة»، ويأتي ذلك بعد اسبوعين من لقاء فرنسا لتصنيفها الممتاز (أيه آيه آيه). وبعد خفض ستاندر أند بورز التصنيف الفرنسي يوم الجمعة الثالث عشر من كانون الثاني/يناير، وأصر على أن الحكومة الفرنسية وليست وكالات التصنيف هي التي ستقرر السياسة الفرنسية. غير ان دعوات مختلفة عمت

لتنشيط النمو. ويتواجد وزيراً مالية المانيا وفرنسا ورئيس البنك المركزي الأوروبي في دافوس لبحث استراتيجيات التحرك الاقتصادي وكيفية تعزيز منطقة العملة الأوروبية الموحدة تجاه عثرتها بعد الانتقادات الشديدة التي وجهها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. وسيلتقي الثلاثة مجدداً الاثنين في بروكسل لحضور أحدث قمة يعقدها الاتحاد الأوروبي وستكون الأولى منذ خفضت وكالة ستاندر اند بورز التصنيف الائتماني لعدد من بلدان منطقة اليورو. كما بحث وزير المالية الأمريكي تيموثي غابنتر التوقعات المرعبة للاقتصاد العالمي بعد اقرار إدارة اوباما بان التباطؤ الذي تشهده منطقة اليورو أثر سلباً في النمو الأمريكي وذلك مع اقتراب موسم انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال غابنتر إن أي مساعدات جديدة من صندوق النقد الدولي لدول منطقة اليورو المتعثرة مالياً يجب أن تتوقف على الخطوات التي يجب على أوروبا اتخاذها أولاً.

ويجري رئيس الوزراء اليوناني لوكاس باباديموس محادثات مع البنوك وهيئات التأمين لقبال طوعي للسندات ما يؤدي لشطب مئة مليار يورو من الدين اليونانية التي تبلغ 350 ملياراً. ومن شأن دعم التوصل إلى اتفاق ان تتخلف اليونان عن سداد ديونها ما يلحق كارثة اقتصادية باليونان نفسها ويهدد أيضاً البنوك الدائنة للحكومة اليونانية بمبالغ ضخمة ويفرض ضغوطاً على دول أخرى بمنطقة اليورو. وقد بدأ زعماء الاسواق العالمية والوفود المشاركة في دافوس اظهار بعض التفاؤل بشأن الاتفاق اليوناني، إذ يأملون ان تطوي قصة الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين صفحة أزمة الديون وتتيح للحكومات التحرك باتجاه اقرار اجراءات

تراجع القروض المصرفية بمنطقة اليورو يزيد المخاوف بحدوث أزمة شح ائتماني

في الوقت نفسه أظهرت بيانات المركزي الأوروبي تراجع الضغوط التضخمية بعد أن تباطأ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو عقب أزمة الديون. ويمكن أن تقدم المؤشرات بتراجع حدة ضغوط أسعار المستهلكين هامشا للبنك المركزي الأوروبي ل مواصلة خفض أسعار الفائدة في محاولة لتنشيط النمو في كتلة العملة الموحدة. قال البنك ان النمو السنوي في عرض النقد بمفهومه الواسع (م3) تراجع إلى 1.6% مقابل 2% . ويعتبر البنك ومقره فرانكفورت أن بيانات (م3) مؤشر لانحياجات التضخم.

فرانكفورت-د ب: كشفت بيانات صدرت يوم الجمعة أن القروض المصرفية المقدمة إلى القطاع الخاص تراجعت بشكل حاد في منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة الشهر الماضي ما يعزى للمخاوف من مخاطر حدوث أزمة ائتمان في المنطقة. وقال البنك المركزي الأوروبي إن معدل النمو السنوي للقروض المصرفية للقطاع الخاص تراجع إلى 1% في كانون أول/ديسمبر مقارنة بـ1.7% في الشهر السابق عليه. وتقول محللون إن ضخ المركزي الأوروبي الشهر الماضي مبلغاً قياسياً بلغ 489 مليار يورو (640 مليار دولار) في النظام المالي سيساهم في تخفيف ضغوط التمويل التي تواجه أجزاء من القطاع المصرفي.

د ب: أعلن مكتب الإحصاء الإسباني (إيني) يوم الجمعة أن عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد زاد بمقدار 295 ألفاً و300 شخص ليصل إلى 5.27 مليون عاطل في الربع الأخير من العام الماضي ليخطى حاجز 5 ملايين عاطل للمرة الأولى في التاريخ. وحدد المكتب معدل البطالة عند 22.85% مرتفعاً من 21.5% في تشرين أول/أكتوبر. وهناك حوالي 1.6 مليون عاطل في إسبانيا الآن أصبح كل أفرادها العاملين عاطلين عن العمل. وزادت البطالة بشكل أكبر في الفئة العمرية بين 25 و54 عاماً بمقدار 286 ألف شخص في الربع الأخير. ومع ذلك، تراجعت بين أولئك الذين نقل أعمارهم عن 25 عاماً. ومعدل البطالة في إسبانيا هو الأعلى بين الدول الأعضاء في

احتمالاً. في المقابل تبدو الأمور تسير على ما يرام وإن كان ببطء بشأن ترسانة مكافحة الأزمة في منطقة اليورو، إذ يشن صندوق النقد الدولي حملة كبيرة لاقتناع منطقة اليورو برقع محذراً «منذ عامين شاهدنا مرحلة صعبة ثم تجددت الأزمة وبقوة مع البرتغال» التي اضطرت الى طلب مساعدة دولية. ولا يبدو حتى الآن ان هذا البلد تمكن من الخروج من الأزمة. كما لا تزال إسبانيا تعاني من عجز في الموازنة مقارنة بالتوقعات اثار نسبية الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. أما بالنسبة لليونان فهي أيضاً تواجه صعوبة على الخروج من حالة الركود. ولا تزال الشكوك قائمة في إمكانية التوصل إلى اتفاق مع البنوك المطالبة بخصف قروضها بواقع إنقاذ مليار يورو لتخلف «غير منضبط» للدول عن السداد. وهو السيناريو الذي لم يعد مستبعداً. وقال هانز مارتنز «حتى فشل المفاوضات حول مشاركة القطاع الخاص و أيضاً احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو اصبحا على ما يبدو ضمن السيناريوهات التي يمكن

يتمس دائماً بالمنطقية، وأن هذا الهدؤ النسبي يعزى إلى حد كبير لعامل فني وهو عمليات ضخ السيولة التي قام بها البنك المركزي الأوروبي والتي اتاحت للبنوك الوطنية البدء من جديد في شراء الدين العام. واهف محذراً «منذ عامين شاهدنا مرحلة صعبة ثم تجددت الأزمة وبقوة مع البرتغال» التي اضطرت الى طلب مساعدة دولية. ولا يبدو حتى الآن ان هذا البلد تمكن من الخروج من الأزمة. كما لا تزال إسبانيا تعاني من عجز في الموازنة مقارنة بالتوقعات اثار نسبية الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. أما بالنسبة لليونان فهي أيضاً تواجه صعوبة على الخروج من حالة الركود. ولا تزال الشكوك قائمة في إمكانية التوصل إلى اتفاق مع البنوك المطالبة بخصف قروضها بواقع إنقاذ مليار يورو لتخلف «غير منضبط» للدول عن السداد. وهو السيناريو الذي لم يعد مستبعداً. وقال هانز مارتنز «حتى فشل المفاوضات حول مشاركة القطاع الخاص و أيضاً احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو اصبحا على ما يبدو ضمن السيناريوهات التي يمكن

التي جرت حديثاً. وديلاً على ذلك فإن قصة الاثنين للاتحاد الأوروبي ستخصص الجزء الأكبر من أعمالها لوسائل انعاش النمو والوظيفة في أوروبا المطالبة بالاسراع بطي صفحة أزمة الديون السوداء ومعها صفحة التشفيف في الموازنة. وقال رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر مهدئاً «لن تكون هناك ارقام أو قرارات كثيرة، لكن الامر الاهم هو بعث رسالة تتأول إلى الرأي العام الذي اخافته الأزمة. وييدي كل من وزير المالية الفرنسي الألماني، فرانسوا بارون وفولفغانغ شوبيله، وبعض التفاؤل. وقال بارون «هناك اشارات على وجود نوع من الاستقرار في منطقة اليورو (...) ويبدو ان المستثمرين يشعرون الآن بالاطمئنان بعد الضخمة التي اجرتها غالبية الدول الأعضاء» في الاتحاد الأوروبي. من جانبته قال شوبيله «نحن نسير على الطريق السليم، معتبراً مع ذلك انه «ما زال من المبكر اعتبار اننا تجاوزنا مرحلة الاسوأ».

ويشركهما هذا الحذر مسؤولو أوروبي معني مباشرة بإدارة الأزمة يرى انه «من المبكر جدا التخلي عن اليقظة لان موقف الاسواق لا

يجمع ويتجه الى تفاؤل بشأن الاتفاق اليوناني، إذ يأملون ان تطوي قصة الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين صفحة أزمة الديون وتتيح للحكومات التحرك باتجاه اقرار اجراءات

قمة اوروبية حول الديون الاثنين وسط اجواء انفراج نسبي

■ بروكسل - ا ف ب: يجتمع القادة الأوروبيون يوم الاثنين في قمة هي الأولى التي تقلت من تسمية قمة «الفرصة الأخيرة» منذ فترة طويلة بعد الهدوء النسبي الذي تشهده أزمة الديون التي لم يتم مع ذلك ايجاد حلول دائمة لها حتى الآن. فقد ادى الانفراج الذي ساد سوق السندات في الاسابيع الاخيرة اثر قيام البنك المركزي الأوروبي بضخ كمية هائلة من رؤوس الاموال في القطاع المصرفي إلى استعادة بعض الهدوء بعد عامين من التوتر المستمر والتساؤلات بشأن مستقبل اليورو وقدرته على البقاء. ويوم الخميس حققت إيطاليا نجاحاً واضحاً بطرحها سندات بقيمة خمسة مليارات يورو على عاين فائده منخفضة. ويقول هانز مارتنز الخبير الاقتصادي في مركز بروكسل بوليسي سنتر «يبدو ان الاسواق غيرت موقفها» مشيراً إلى ان تخفيض التصنيف الائتماني للعديد من الدول الأوروبية ومن بينها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا من قبل مؤسسة ستاندر اند بورز لم يحل دون نجاح عمليات اصدار السندات

د ب: د اعلن مكتب الإحصاء الإسباني (إيني) يوم الجمعة أن عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد زاد بمقدار 295 ألفاً و300 شخص ليصل إلى 5.27 مليون عاطل في الربع الأخير من العام الماضي ليخطى حاجز 5 ملايين عاطل للمرة الأولى في التاريخ. وحدد المكتب معدل البطالة عند 22.85% مرتفعاً من 21.5% في تشرين أول/أكتوبر. وهناك حوالي 1.6 مليون عاطل في إسبانيا الآن أصبح كل أفرادها العاملين عاطلين عن العمل. وزادت البطالة بشكل أكبر في الفئة العمرية بين 25 و54 عاماً بمقدار 286 ألف شخص في الربع الأخير. ومع ذلك، تراجعت بين أولئك الذين نقل أعمارهم عن 25 عاماً. ومعدل البطالة في إسبانيا هو الأعلى بين الدول الأعضاء في

احتمالاً. في المقابل تبدو الأمور تسير على ما يرام وإن كان ببطء بشأن ترسانة مكافحة الأزمة في منطقة اليورو، إذ يشن صندوق النقد الدولي حملة كبيرة لاقتناع منطقة اليورو برقع محذراً «منذ عامين شاهدنا مرحلة صعبة ثم تجددت الأزمة وبقوة مع البرتغال» التي اضطرت الى طلب مساعدة دولية. ولا يبدو حتى الآن ان هذا البلد تمكن من الخروج من الأزمة. كما لا تزال إسبانيا تعاني من عجز في الموازنة مقارنة بالتوقعات اثار نسبية الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. أما بالنسبة لليونان فهي أيضاً تواجه صعوبة على الخروج من حالة الركود. ولا تزال الشكوك قائمة في إمكانية التوصل إلى اتفاق مع البنوك المطالبة بخصف قروضها بواقع إنقاذ مليار يورو لتخلف «غير منضبط» للدول عن السداد. وهو السيناريو الذي لم يعد مستبعداً. وقال هانز مارتنز «حتى فشل المفاوضات حول مشاركة القطاع الخاص و أيضاً احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو اصبحا على ما يبدو ضمن السيناريوهات التي يمكن

يتمس دائماً بالمنطقية، وأن هذا الهدؤ النسبي يعزى إلى حد كبير لعامل فني وهو عمليات ضخ السيولة التي قام بها البنك المركزي الأوروبي والتي اتاحت للبنوك الوطنية البدء من جديد في شراء الدين العام. واهف محذراً «منذ عامين شاهدنا مرحلة صعبة ثم تجددت الأزمة وبقوة مع البرتغال» التي اضطرت الى طلب مساعدة دولية. ولا يبدو حتى الآن ان هذا البلد تمكن من الخروج من الأزمة. كما لا تزال إسبانيا تعاني من عجز في الموازنة مقارنة بالتوقعات اثار نسبية الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع. أما بالنسبة لليونان فهي أيضاً تواجه صعوبة على الخروج من حالة الركود. ولا تزال الشكوك قائمة في إمكانية التوصل إلى اتفاق مع البنوك المطالبة بخصف قروضها بواقع إنقاذ مليار يورو لتخلف «غير منضبط» للدول عن السداد. وهو السيناريو الذي لم يعد مستبعداً. وقال هانز مارتنز «حتى فشل المفاوضات حول مشاركة القطاع الخاص و أيضاً احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو اصبحا على ما يبدو ضمن السيناريوهات التي يمكن

التي جرت حديثاً. وديلاً على ذلك فإن قصة الاثنين للاتحاد الأوروبي ستخصص الجزء الأكبر من أعمالها لوسائل انعاش النمو والوظيفة في أوروبا المطالبة بالاسراع بطي صفحة أزمة الديون السوداء ومعها صفحة التشفيف في الموازنة. وقال رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر مهدئاً «لن تكون هناك ارقام أو قرارات كثيرة، لكن الامر الاهم هو بعث رسالة تتأول إلى الرأي العام الذي اخافته الأزمة. وييدي كل من وزير المالية الفرنسي الألماني، فرانسوا بارون وفولفغانغ شوبيله، وبعض التفاؤل. وقال بارون «هناك اشارات على وجود نوع من الاستقرار في منطقة اليورو (...) ويبدو ان المستثمرين يشعرون الآن بالاطمئنان بعد الضخمة التي اجرتها غالبية الدول الأعضاء» في الاتحاد الأوروبي. من جانبته قال شوبيله «نحن نسير على الطريق السليم، معتبراً مع ذلك انه «ما زال من المبكر اعتبار اننا تجاوزنا مرحلة الاسوأ».

ويشركهما هذا الحذر مسؤولو أوروبي معني مباشرة بإدارة الأزمة يرى انه «من المبكر جدا التخلي عن اليقظة لان موقف الاسواق لا

يجمع ويتجه الى تفاؤل بشأن الاتفاق اليوناني، إذ يأملون ان تطوي قصة الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين صفحة أزمة الديون وتتيح للحكومات التحرك باتجاه اقرار اجراءات

يجمع ويتجه الى تفاؤل بشأن الاتفاق اليوناني، إذ يأملون ان تطوي قصة الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين صفحة أزمة الديون وتتيح للحكومات التحرك باتجاه اقرار اجراءات

وزراء العدل الاوروبيون يبحثون تشديد العقوبات على جرائم التلاعب بأسواق المال

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

■ كوبنهاجن-د ب: يبحث وزراء العدل في دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة لتقليص العقوبات للمتورطين في جرائم أسواق المال في مختلف دول الاتحاد. وقالت وزيرة العدل الألمانية زابينه لويتهويسر شنارينبيرغر للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء العدل الأوروبيين في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن إنه «لا يجب استخدام المعلومات التي يعرفها الشخص بحكم وظيفته في الشركة» لكي يحقق أرباحاً من خلال المضاربة والتمتع بميزة غير متاحة للجميع». وقال وزير العدل الدنماركي مورتين بودسكوف الذي تستضيف بلاده اجتماع وزراء العدل باعتبارها الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، ما رأيناه خلال السنوات الماضية وبخاصة خلال الأزمة المالية هو أن الجرائم في هذا المجال أصبحت أيضاً تنتقل عبر الحدود». ووفقاً للمفوضية الأوروبية فإن العقوبة على هذه الجرائم متفاوتة من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي ومناسبة وراعية.

الاسهم الاوروبية تسجل أول خسارة اسبوعية في 2012

■ لندن - رويترز: أنهت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

الاسهم الأوروبية يوم الجمعة أول اسبوع من الخسائر منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر بعد ان دفعت بيانات اقتصادية أمريكية مخيبة للامال للمستثمرين في البيع لجنح ارباح في اعقاب صعود قوي واظهرت بيانات حكومية ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما بمعدل سنوي بلغ 2.8 بالمئة في الربع الاخير من 2011 أو أقل من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين وبالنسبة 3 بالمئة. وتشير إعادة بناء قوية للمخزونات وانفاق ضعيف على

نجوم غانا وصقور مالي في صراع على قمة المجموعة والتأهل المبكر لدور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية



■ ليفركوزن (الماني) - د ب أ: قال فولفجانج هولزهاوسر رئيس نادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم إن اللاعب مايكل بالاك القائد السابق للمنتخب الألماني فشل في أن يحقق التوقعات المنتظرة منه في فترته الثانية مع ليفركوزن. وقال هولزهاوسر، في تصريحات نشرتها صحيفة «إكسبريس» الجمعة، «وصلنا لنقطة يجب فيها الاعتراف بأن ما وضعناه في الاعتبار قبل 20 شهرا لم يتحقق».

وأعرب هولزهاوسر عن ضيقه من رد فعل بالاك على استبداله بعد مرور ساعة من مباراة الفريق أمام ماينز يوم الأحد الماضي حيث غادر بالاك (35 عاما/المعرب وهو يهز رأسه بشكل يعبر عن استيائه من هذا التغيير.

ويبدأ رد فعل بالاك دفع الجماهير أيضا إلى رد فعل سلبي على هذا التغيير في هذه المباراة التي انتهت بفوز ليفركوزن 3/2.

وقال هولزهاوسر «تصرف بالاك أحمقيا. لم يقدم للفريق سوى القليل للغاية».

ومن جهة أخرى اتفق المنتخب الألماني لكرة القدم مع نظيره الهولندي على خوض مباراة ثانية بين الفريقين هذا العام حيث يلتقي الفريقان وديا في العاصمة الهولندية أمستردام في 14 تشرين ثان/نوفمبر، حسبما أكد الاتحاد الألماني للعبة الجمعة.

ويلتقي الفريقان في 13 حزيران/يونيو المقبل بمدينة خاريف الأوكراينية وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

يوفنتوس يدافع عن صدارته أمام أودينيزي في الدوري الإيطالي

يقدم يوفنتوس في الموسم الحالي أكثر مما كان متوقعا منه ولكن مديره الفني أنطونيو كونتي نجح وسط الفريق سابقا من زلل محتفظا بتواضعه رغم دوره البارز في استعادة الفريق لبريكة.

وقال كونتي، بعد الفوز 2/صفر على أتلانتا في عقر داره بالدوري الإيطالي مطلع هذا الأسبوع، إن لاعبيه «قدموا عروشا استثنائية، وما أقوله لنفسي الآن هو أنه يتعين علينا أن نواصل بذل الجهد بنسبة 120 بالمئة».

وأضاف «كل منا يبذل أقصى طاقاته وتوقنا على فرق بدأت المسابقة وهي مرشحة بقوة، وبعد ما قدمناه، نستحق لقب بطل الشتاء (بطل النصف الأول من الموسم) رغم أنه لقب غير رسمي ولا يعزل شيئا».

ورغم ذلك، ما زال عديد من المعلقين يرون ميلان هو الأكثر ترشحا كما يتطلعون للعودة القوية للفريق أكثر ميلان الذي قلص الفارق حاليا إلى ست نقاط فقط مع يوفنتوس بعدما بدأ الموسم بشكل مروع ونتائج هزيلة للغاية.

ورجحت منافسة كأس إيطاليا بعد الهزيمة بـ2/صفر أمام نابولي ولكنه يصحح في استعادة توازنه وتحقيق الفوز السابع على التوالي في الدوري عندما يحل ضيفا على ليفيش التواضع الأحد.

واستعاد روما أيضا توازنه بعد بداية سيئة له في الموسم الحالي ويحتل المركز السادس حاليا بفارق خمس نقاط خلف انتر ويتبقى لروما مباراة واحدة مع كاتانيا ويستضيف روما فريق بولونيا الأحد.

ويفتتح كاتانيا مباريات هذه المرحلة السبت قبل لقاء يوفنتوس مع أودينيزي.

بينما تقام باقي مباريات المرحلة الأحد فيلتيقي فيورنتينا مع سبييتا وكينيفو مع لانسوي وخنو مع نابولي وباليرمو مع نوفارا وتشينيزينا مع اتالانتا.

روما - د ب أ: يستهل يوفنتوس مسيرته في جولة الإياب بالموسم الحالي للدوري الإيطالي لكرة القدم بلقاء صعب السبت على ملعبه أمام أودينيزي في المرحلة العشرين من المسابقة.

وانتهى يوفنتوس الدور الأول (جولة الذهاب) من المسابقة متربعاً على صدارة جدول المسابقة بدون أي هزيمة وبفارق نقطة واحدة أمام ميلان اللقب والذي يستضيف الجاري الأحد في مباراة أخرى بنفس المرحلة.

وأفاجأ أودينيزي الجميع بإنهاء جولة الذهاب في المركز الثالث برصيد 38 نقطة وبفارق ثلاث نقاط فقط خلف يوفنتوس وذلك يأمل في تفجير المفاجأة غدا وتحقيق الفوز ليحقق بيوفنتوس الهزيمة الأولى في الموسم الحالي ويتساوى معه في صيد النقاط.

ويشعر فرانثيسكو جويودين المدير الفني لأودينيزي بالسعادة لابتعاد فريقه تماما عن منطقة الصراع على البقاء في مؤخرة جدول المسابقة ولكنه ما زال يحلم بمواصلة المسيرة الناجحة في الدور الثاني من الموسم حتى يضمن على الأقل المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وحدث الفريق المركز الرابع في الموسم الماضي وشارك في دور الأبطال هذا الموسم، ولكن المهمة هذا الموسم ستكون أكثر صعوبة بعدما تراجع إيطاليا خلف ألمانيا في التصفيات القارية الذي يعتمد على آخر خمس سنوات ومن ثم سيكون للدوري الإيطالي ثلاثة أندية فقط مشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

وأكّد يوفنتوس على تألقه مجدداً في الموسم الحالي بفوز ساحق 3/صفر على روما يوم الثلاثاء الماضي ليطح به من دور الثمانية لسابقة كأس إيطاليا ليواجه في المربع الذهبي فريق ميلان الذي حقق الفوز على لانسوي 3/1.

ويعد موسم إن أثاراً خيبة الأمل في نفوس مشجعيه،

في دور الثمانية أمام الفريق المتصدر للمجموعة الثالثة.

ويقتصد المنتخب الغاني في هذه المباراة واحداً من أهم أعمدة الفريق حيث يغيب عن تشكيلته في هذه المباراة اللاعب المخضرم جون منساه مدافع وقائد الفريق مما يجعل المدرب الصربي جوران ستيفانوفيتش المدير الفني للمنتخب الغاني بحاجة إلى إجراء تغييرات في تشكيلة النجوم السواد.

وربما ينجح التغيير في تعويض الفريق عن غياب منساه كلاعب ولكنه لكن ينجح بالتأكيد في تعويض النجوم السواد عن خبرة منساه الذي يغيب للإيقاف بعد طرده في لقاء بوتسوانا.

ولذلك، سيكون المنتخب الغاني بحاجة إلى مزيد من الحذر في مواجهة الهجمات الخطيرة لمنتخب مالي والتي حقق باحداها الفوز على المنتخب الغيني رغم أن الأخير كان الأفضل في هذه المباراة.

وسيكون على المنتخب الغاني أن يتعلم الدرس من نظيره الغيني الذي أهدر العديد من الفرص في مواجهة المرمى المالي بسبب التسرع والرعونة في إنهاء الهجمات.

وفي المقابل، يعتمد المنتخب المالي (الصقور) على خبرة لاعبه سيدو كيتا نجم برشلونة الإسباني في العبور بالفريق من هذه الواجهة العصبية.

الثمانية.

وبالفعل، نجح كل منهما في الفوز بأولى مبارياته وتربعا سويا على قمة المجموعة لتكون المواجهة بينهما غدا صراعا خاصا على صدارة المجموعة والتأهل المبكر لدور الثمانية دون انتظار لنتائج الجولة الثانية من مباريات المجموعة.

ويضمن الفائز في هذه المجموعة التأهل المبكر لدور الثمانية بينما سيكون الفريق الخاسر بحاجة إلى مواجهة مزيد من الضغوط في الجولة الثالثة وتحقيق الفوز من أجل التأهل.

ولذلك، ستكون المباراة صراعا من نوع خاص في ظل الإمكانات العالية التي يتمتع بها كل من الفريقين.

ويروى المنتخب الغاني الفائز بلقب الوصيف في البطولة الماضية عام 2010 بانجولا والفائز بلقب البطولة أربع مرات سابقة أن الفرصة سانحة أمامه في البطولة الحالية للعودة إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ ثلاثة عقود خاصة مع المستوى المتوسط الذي ظهرت عليه معظم الفرق في الوقت الحالي.

ولذلك يبحث فريق النجوم السواد عن النقاط الثلاث للمباراة ليصبح بحاجة فقط إلى نقطة واحدة في المباراة الأخيرة أمام منتخب غينيا من أجل ضمان صدارة المجموعة بغض النظر عن نتائج باقي المباريات وذلك حتى يتجنب مواجهة أكثر صعوبة

مستوى الأداء بقدر بحثه عن النقاط الثلاث للمباراة عندما يلتقيان السبت بمدينة فرانسيفيل الجابونية في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول للبطولة.

وقبل بداية البطولة، اتجهت معظم الترشحات لصالح هذين الفريقين لحجز بطاقتي المجموعة إلى دور الثمانية.

بينما سيضعف التعادل أمل كل من الفريقين في المنافسة على التأهل لدور الثمانية.

وتبدو كفة المنتخب الغيني أرجح في المواجهة حيث يمتلك الخبرة الكافية بالمشاركة في النهائيات ويتمتع لعبه بإمكانات رائعة.

وكان المنتخب الغيني هو الأفضل والأقرب للفوز في مباراته الأولى أمام مالي ولكنه أهدر الفرص تباعا وسمح لمنتخب مالي بالخروج فائزا بالنقاط الثلاث.

ولذلك يحتاج المنتخب الغيني إلى تطوير أكثر في الأداء وخاصة في دقة إنهاء الهجمات أمام مرمى المنافس بعدما تنافس مهاجموه وفي مقدمتهم باسكال فيندونو وإسماعيل بانجورا في إهدار الفرص السهلة بمباراة مالي.

وفي المقابل، يسعى المنتخب البوتسواني إلى تحقيق الفوز لأول له في أول مشاركة له بالبطولة الأفريقية.

وتلخص المنتخب البوتسواني من رهبة البداية وقدم الفريق عرضا جيدا في لقاء غانا ولكنه خسر بفارق الخبرة.

في غينيا الاستوائية والجابون.

واستهل المنتخب الغاني مسيرته في البطولة بالفوز 1/صفر على بوتسوانا بينما حقق منتخب مالي فوزا صعبا بنفس النتيجة على نظيره الغيني.

ولكن أيا من المنتخبين لن يبحث في المقام الأول عن تغيير أو تحسين في غينيا الاستوائية (الجابون) - د ب أ: رغم البداية الناجحة لكل منهما في البطولة، لم يقدم أي من المنتخبين الغاني والمالي في مباراته الأولى الأداء المقتنع الذي يليق به أو يتوافق مع التوقعات التي تصاحبه في بطولة كأس الأمم الأفريقية الثامنة والعشرين لكرة القدم والمقامة حاليا في غينيا الاستوائية والجابون.

واستهل كل من الفريقين مسيرته في البطولة بالهزيمة حيث خسر المنتخب الغيني أمام نظيره المالي صفر/1 وسط المنتخب البوتسواني أمام نظيره الغاني بالنتيجة نفسها.

ولذلك، يرفع كل من الفريقين شعار «حياة أو موت» ويأمل كل منهما في تصميد جراحه من خلال حصد النقاط الثلاث للمباراة والتي تنتج أmaal صاحبها في المنافسة على التأهل لدور الثمانية.

أما الهزيمة فتقطع بصاحبها من دائرة المنافسة بشكل منطقي خاصة وأن المباراة الثالثة لكل من الفريقين ستكون في غاية الصعوبة وأمام فريقين يتفوقان عليهما من ناحية الخبرة والإمكانات.

بوتسوانا تتحدى غينيا في لقاء تصميد الجراح والدفاع عن الفرصة الأخيرة

■ فرانسيفيل (الجابون) - د ب أ: في مواجهة لا تعرف انتصاف الحول، يسعى كل من المنتخبين الغيني والبوتسواني إلى تصميد جراحهما عندما يلتقيان السبت في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأفريقية الثامنة والعشرين القادمة حاليا في غينيا الاستوائية والجابون.

واستهل كل من الفريقين مسيرته في البطولة بالهزيمة حيث خسر المنتخب الغيني أمام نظيره المالي صفر/1 وسط المنتخب البوتسواني أمام نظيره الغاني بالنتيجة نفسها.

ولذلك، يرفع كل من الفريقين شعار «حياة أو موت» ويأمل كل منهما في تصميد جراحه من خلال حصد النقاط الثلاث للمباراة والتي تنتج أmaal صاحبها في المنافسة على التأهل لدور الثمانية.

أما الهزيمة فتقطع بصاحبها من دائرة المنافسة بشكل منطقي خاصة وأن المباراة الثالثة لكل من الفريقين ستكون في غاية الصعوبة وأمام فريقين يتفوقان عليهما من ناحية الخبرة والإمكانات.

■ مدريد - د ب أ: يتطلع ريال مدريد إلى مواصلة تحطيمه للأرقام القياسية في مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم عندما يستضيف السبت فريق ريال سرقسطة في مباراة يمكن أن يعلق عليها لقاء «القاء» وذلك ضمن فعاليات المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة.

ويتصدر ريال مدريد جدول المسابقة برصيد 49 نقطة من 19 مباراة بينما يقع سرقسطة في المركز الأخير برصيد 12 نقطة فقط من العدد نفسه من المباريات.

ويأمل ريال مدريد في استعادة توازنه سرعيا بعدما فشل الفريق في مواصلة رحلة الدفاع عن لقبه في مسابقة كأس ملك إسبانيا وخروج من دور الثمانية بعد التعادل 2/2 مع منافسه العنيد برشلونة حيث سبق لبرشلونة أن تغلب على الريال 1/2 في مباراة الذهاب منتصف الأسبوع الماضي.

ويرى ريال مدريد في مسابقة الدوري العزاء الوحيد له بعدما فقد فرصة الدفاع عن اللقب الوحيد الذي أحرزه في الموسم الماضي.

ريال مدريد يسعى للتعويض ومواصلة تحطيم الأرقام القياسية في الدوري الإسباني

الأرجنتيني أنخل دي ماريا بعد تعافيه من الإصابة.

وتمثل المباراة فرصة ذهبية لمساعدة الريال على استعادة توازنه بعد كبحوة الكأس حيث قدم سرقسطة موسما سيئا للغاية حتى الآن وسجل لعبه 14 هدفا فقط في 19 مباراة مقابل 33 هدفا في مرعى الفريق.

وقال الباراجوياني باولو دا سيلفا مدافع ريال سرقسطة «سنواجه واحدا من أفضل الفرق في العالم ولكننا لن نهدئ إليهم النقاط الثلاث، ستكون المباراة صعبة ولكننا لا نملك خيارا سوى السعي لتحقيق الفوز».

كما جعل برشلونة السبت ضيفا على فياريال صاحب المركز الرابع من مؤخرة جدول المسابقة.

ويقتصد برشلونة في هذه المباراة جهود لاعبه أندريس إنيستسا الذي عانى من إصابة أخرى بشد عضلي في مباراة الأربعاء الماضي أمام ريال مدريد في إياب دور الثمانية تكاس إسبانيا.

وانضم إنيستسا بذلك لقائمة الإصابات بالفريق والتي تضم أيضا المهاجم الإسباني ديفيد فيا ولاعب الوسط الهولندي إيراهيم أفيليا بينما يغيب سيدو كيتا للمشاركة مع منتخب مالي في نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بغينيا الاستوائية والجابون.

ولذلك، ينتظر أن يستعين جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة بمزيد من اللاعبين الشبان أصحاب المهارات العالية الذين يتشطون في الفريق الثاني للنادي والذي يناهس في دوري الدرجة الثانية.

ورفض جوارديولا التعادل مع أي لاعبين من خارج النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي تمتد حتى منتصف الأسبوع المقبل.

ويلتقي السبت أيضا فريقا رايو فايكانو مع اتلتيك بلباو وإسبانيول مع ريال مايوركا.

أما أبرز مباريات المرحلة الأحد فتجمع بين ملقة واثليتيك اللذين يبران موسم سين للغاية حيث يحتل ملقة المركز العاشر بفوز ألقاب بديخ قبل بداية الموسم الحالي على تدعيم صفوفه بينما يحتل اثليتيك المركز التاسع.

ويبدأ المدرب آبل ريسينو مسيرته كمدرب في لخرناطة بمواجهة ضيفه ريال بيتيس، وتولى ريسينو مسؤولية الفريق يوم الاثنين الماضي

خلفا للمدرب فابري الذي أقبل من هذا المنصب لسوء التألق.

وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي ليفانتي مع خيتافي وريسينج سانتاندر مع بلنسية الأحد سرقسطة موسما سيئا للغاية حتى الآن وسجل لعبه 14 هدفا فقط في 19 مباراة مقابل 33 هدفا في مرعى الفريق.

وقال الباراجوياني باولو دا سيلفا مدافع ريال سرقسطة «سنواجه واحدا من أفضل الفرق في العالم ولكننا لن نهدئ إليهم النقاط الثلاث، ستكون المباراة صعبة ولكننا لا نملك خيارا سوى السعي لتحقيق الفوز».

كما جعل برشلونة السبت ضيفا على فياريال صاحب المركز الرابع من مؤخرة جدول المسابقة.

ويقتصد برشلونة في هذه المباراة جهود لاعبه أندريس إنيستسا الذي عانى من إصابة أخرى بشد عضلي في مباراة الأربعاء الماضي أمام ريال مدريد في إياب دور الثمانية تكاس إسبانيا.

وانضم إنيستسا بذلك لقائمة الإصابات بالفريق والتي تضم أيضا المهاجم الإسباني ديفيد فيا ولاعب الوسط الهولندي إيراهيم أفيليا بينما يغيب سيدو كيتا للمشاركة مع منتخب مالي في نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بغينيا الاستوائية والجابون.

ولذلك، ينتظر أن يستعين جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة بمزيد من اللاعبين الشبان أصحاب المهارات العالية الذين يتشطون في الفريق الثاني للنادي والذي يناهس في دوري الدرجة الثانية.

ورفض جوارديولا التعادل مع أي لاعبين من خارج النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي تمتد حتى منتصف الأسبوع المقبل.

ويلتقي السبت أيضا فريقا رايو فايكانو مع اتلتيك بلباو وإسبانيول مع ريال مايوركا.

أما أبرز مباريات المرحلة الأحد فتجمع بين ملقة واثليتيك اللذين يبران موسم سين للغاية حيث يحتل ملقة المركز العاشر بفوز ألقاب بديخ قبل بداية الموسم الحالي على تدعيم صفوفه بينما يحتل اثليتيك المركز التاسع.

ويبدأ المدرب آبل ريسينو مسيرته كمدرب في لخرناطة بمواجهة ضيفه ريال بيتيس، وتولى ريسينو مسؤولية الفريق يوم الاثنين الماضي

■ مدريد - روتترز: سجل لاعب الوسط الأرجنتيني باولو بياتي هدفاين لبلنسية ليقود لتأهل لقب نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد توفقه 7-1 في مجموع مباراتيه بدور الثمانية على ليفانتي.

وسجل ارتيز أوديز الهدف الأول لبلنسية بطل 2008 في الدقيقة 15 إثر تمريرة من بيلاي الذي أضاف الهدف الثاني بعدما بخمس دقائق.

وحسم بياتي الفوز بهدف ثالث قبل النهاية بعد طرد إوسكار سيرانو لاعب ليفانتي في مباراة الأولى مع الفريق قبل 18 دقيقة من النهاية.

وفي قبل النهائي سيلعب بلنسية صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى ضد برشلونة بطل أوروبا وإسبانيا. وستقام مباراة الذهاب يوم الأربعاء المقبل باستاد مستايا في بلنسية.

وتأهل برشلونة وصيف بطل العام الماضي لقلب النهائي على حساب غريمه ريال مدريد بعدما تعادل 2-2 إيابا ليتفوق برشلونة 4-3 في مجموع المباراتين.

وستجمع مباراة قبل النهائي الأخرى اثليتيك بيلباو صاحب 23 لقباً في الكأس مع ميرانديس فريق الدرجة الثالثة الذي أطيح في طريقه لقب النهائي بثلاثة فرق من الدرجة الأولى وهي فياريال وريسينج سانتاندر وإسبانيول.

■ مدريد - روتترز: سجل لاعب الوسط الأرجنتيني باولو بياتي هدفاين لبلنسية ليقود لتأهل لقب نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد توفقه 7-1 في مجموع مباراتيه بدور الثمانية على ليفانتي.

وسجل ارتيز أوديز الهدف الأول لبلنسية بطل 2008 في الدقيقة 15 إثر تمريرة من بيلاي الذي أضاف الهدف الثاني بعدما بخمس دقائق.

وحسم بياتي الفوز بهدف ثالث قبل النهاية بعد طرد إوسكار سيرانو لاعب ليفانتي في مباراة الأولى مع الفريق قبل 18 دقيقة من النهاية.

وفي قبل النهائي سيلعب بلنسية صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى ضد برشلونة بطل أوروبا وإسبانيا. وستقام مباراة الذهاب يوم الأربعاء المقبل باستاد مستايا في بلنسية.

وتأهل برشلونة وصيف بطل العام الماضي لقلب النهائي على حساب غريمه ريال مدريد بعدما تعادل 2-2 إيابا ليتفوق برشلونة 4-3 في مجموع المباراتين.

وستجمع مباراة قبل النهائي الأخرى اثليتيك بيلباو صاحب 23 لقباً في الكأس مع ميرانديس فريق الدرجة الثالثة الذي أطيح في طريقه لقب النهائي بثلاثة فرق من الدرجة الأولى وهي فياريال وريسينج سانتاندر وإسبانيول.

ثنائية بياتي تقود بلنسية لمواجهة برشلونة

■ مدريد - روتترز: سجل لاعب الوسط الأرجنتيني باولو بياتي هدفاين لبلنسية ليقود لتأهل لقب نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد توفقه 7-1 في مجموع مباراتيه بدور الثمانية على ليفانتي.

وسجل ارتيز أوديز الهدف الأول لبلنسية بطل 2008 في الدقيقة 15 إثر تمريرة من بيلاي الذي أضاف الهدف الثاني بعدما بخمس دقائق.

وحسم بياتي الفوز بهدف ثالث قبل النهاية بعد طرد إوسكار سيرانو لاعب ليفانتي في مباراة الأولى مع الفريق قبل 18 دقيقة من النهاية.

وفي قبل النهائي سيلعب بلنسية صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى ضد برشلونة بطل أوروبا وإسبانيا. وستقام مباراة الذهاب يوم الأربعاء المقبل باستاد مستايا في بلنسية.

وتأهل برشلونة وصيف بطل العام الماضي لقلب النهائي على حساب غريمه ريال مدريد بعدما تعادل 2-2 إيابا ليتفوق برشلونة 4-3 في مجموع المباراتين.

وستجمع مباراة قبل النهائي الأخرى اثليتيك بيلباو صاحب 23 لقباً في الكأس مع ميرانديس فريق الدرجة الثالثة الذي أطيح في طريقه لقب النهائي بثلاثة فرق من الدرجة الأولى وهي فياريال وريسينج سانتاندر وإسبانيول.

■ مدريد - روتترز: سجل لاعب الوسط الأرجنتيني باولو بياتي هدفاين لبلنسية ليقود لتأهل لقب نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد توفقه 7-1 في مجموع مباراتيه بدور الثمانية على ليفانتي.

وسجل ارتيز أوديز الهدف الأول لبلنسية بطل 2008 في الدقيقة 15 إثر تمريرة من بيلاي الذي أضاف الهدف الثاني بعدما بخمس دقائق.

وحسم بياتي الفوز بهدف ثالث قبل النهاية بعد طرد إوسكار سيرانو لاعب ليفانتي في مباراة الأولى مع الفريق قبل 18 دقيقة من النهاية.

وفي قبل النهائي سيلعب بلنسية صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى ضد برشلونة بطل أوروبا وإسبانيا. وستقام مباراة الذهاب يوم الأربعاء المقبل باستاد مستايا في بلنسية.

وتأهل برشلونة وصيف بطل العام الماضي لقلب النهائي على حساب غريمه ريال مدريد بعدما تعادل 2-2 إيابا ليتفوق برشلونة 4-3 في مجموع المباراتين.

وستجمع مباراة قبل النهائي الأخرى اثليتيك بيلباو صاحب 23 لقباً في الكأس مع ميرانديس فريق الدرجة الثالثة الذي أطيح في طريقه لقب النهائي بثلاثة فرق من الدرجة الأولى وهي فياريال وريسينج سانتاندر وإسبانيول.

كفى صراخا!

تأوهات تنس السيدات لم تعد تحتل

■ ملبورن - د ب أ: لم يعد الكفاح من أجل اللقب مهما في استراليا، كما لم يعد التقين من لاعبة جديدة ستصدر تصنيف رابطة لاعبات التنس المحترفات اعتباراً من الاثنين المقبل مهما، ولكن الجدل الآن يتعلق بأمر آخر، ألا وهو صراخ بعض النجمات، الأمر وصل إلى حد من المبالغة، بدأ معه التفكير للمرة الأولى في إعادة تهذيب اللاعبات كي يتحويّن تأوهاتهن.

وقال بريندان فيفولا، نجم لعبة كرة القدم الأسترالية، ما زنا على حسابه بـ«شبكة «تويتز» قائلاً «أغلق صوت التلفزيون وأرغم ذلك» لا أزال أسمع صراخ شارابوفا، وزاد عليه جين ميتشل المذيع المخضرم في نقل الأحداث الرياضية بالتلفزيون الأسترالي «لن نترغب في المبيت في الغرفة المجاورة لشارابوفا في ليلة زفافها. الصراخ سيصيب الجنون».

ولا يوجد في هذا الجدل ما يروق للنخبة الروسية ماريا شارابوفا التي تأهلت إلى نهائيات البطولة الأحد أمام الميلاروسية فيكتوريا أزارينكا التي لا تال عنها صراخا في الملعب. فعندما سلكت الروسية عن تعليقاتها على شكوى اللوندية أنيسكا راداناسكا من صراخ أزارينكا خلال مباراتها معا في دور الثمانية، قالت بكبرياتها العهود: «لكن أليست هي في طريقها إلى بولندا الآن؟» في إشارة إلى خسارة المصنفة الثامنة عالميا أمام الميلاروسية.

ولا تُرغ شارابوفا في الاستماع إلى حديث حول الرغبة في تغيير القواعد من أجل السيطرة على «الصراخات» في عالم التنس.

أذعن بذلك، لكن رابطة لاعبات التنس المحترفات تؤكد أن ذلك قد يحدث.

وقال مصدر من الرابطة «إننا حاليا في عملية استكشاف

كيفية تقليل الصراخ الزائد، وخاصة بين اللاعبات الشابات اللاتي يتبدن مشوارهن، دون التأثير على أولئك اللاتي قطعن جانبا من مسيرتهن وبات الأمر بالنسبة لهم كطريقة تدريب وقاعدة عمل».

في هذه الناحية، يبقى الحق مع شارابوفا: من الصعب أن تجبر على التغيير، رغم أن صراخها وصل في استراليا إلى 100 ديسيبل (وحدة قياس الصوت).

ولا توجد تلك الصراخات ساعة ضرب الكرة في عالم تنس الرجال. وتتحجج الكثير من اللاعبات بأنها طريقة لفتح نوع أكبر لكراتهن، لكن هناك شكوك حول صحة ذلك.

وتشير اتهامات الخبراء إلى طرق تعليم المدرب الشهير نيك بوليتييري، لأن أكاديمية «براندتون» التي يملكها في ولاية فلوريدا الأمريكية أخرجت عددا من أقوى الحناجر في عالم تنس السيدات، ومن بينهم النجمة المعزلة مونيك سليلز.

وخرجت من عباءة بوليتييري أيضا البرتغالية ميشيل لارشر دي بريشو، التي لا تتمتع بحب كبير من ميلانها، وهو ما لا يعنى أنها تستتراج أمامين: «سأظل صرخ قدر استطاعتي».

وسخرت الدنماركية كارولين فونزيناكي والبليجينية كيم كلايسترنز من الأمر من قبل خلال إحدى البطولات الاستعراضية، لكن الأمر المؤكد أن القضية لا تصب في مصلحة تنس السيدات، لأن صراخات التأوه في بطولات الرابطة تتحول كثيرا إلى مدعاة للسخرية.

جاء آخر أشكال تلك السخرية من صحيفة «إيدج» الأسترالية، بعد أن قدمت تفسيراً فريداً للامر: «الظاهرة دفعت بها إدارة التسويق رابطة لاعبات التنس المحترفات، التي تأمل من خلالها في الإبقاء على المشاهدين مستيقظين خلال مباريات الأنوار الأولى».

شارابوفا وأزارينكا..

مواجهة مثيرة على لقب أستراليا المفتوحة وصدارة المحترفات



ماريا شارابوفا

لخسارتها وخروجها من دور الثمانية للبطولة. وقال أزارينكا «شارابوفا منافس قوي للغاية. خاضت المباراة النهائية هنا من قبل كما فازت بالنقب سابقا، من المؤكد أنها تمتلك كثيرا من الخبرة». تكون المباريات بيننا صعبة دائما، ولذلك أتطلع لهذه المباراة. لن تكون سهلة.

أجدهت كثيرا لأنون في هذا الوضع».

والتقت اللاعبتان من مرات سابقة فكان الفوز حليفا

لخسارتها وخروجها من دور الثمانية للبطولة. وقال أزارينكا «شارابوفا منافس قوي للغاية. خاضت المباراة النهائية هنا من قبل كما فازت بالنقب سابقا، من المؤكد أنها تمتلك كثيرا من الخبرة». تكون المباريات بيننا صعبة دائما، ولذلك أتطلع لهذه المباراة. لن تكون سهلة.

أجدهت كثيرا لأنون في هذا الوضع».

والتقت اللاعبتان من مرات سابقة فكان الفوز حليفا

■ ملبورن - د ب أ: تأمل لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا في الاستفادة من فارق الخبرة عندما تواجه البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا السبت في المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة.

وتوصف المباراة بأنها مواجهة «ملكات الصراخ» في إشارة إلى الصوت العالي الذي تطلقه اللاعبتان ويجعلهما أعلى اللاعبات صوتا في مبارياتهما.

ولكن المنافسة بينهما غدا لن تكون على جائزة الالاعبة الأعلى صوتا وإنما على لقب بطول أستراليا المفتوحة من ناحية وصدارة التصنيف العالمي لحترفات التنس حيث ستحجز الفائزة في هذه المباراة كأس البطولة وتقفز إلى صدارة التصنيف العالمي.

وبينما تتشارك أزارينكا للمرة الأولى في المباراة النهائية إحدى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، ستكون المباراة في النهائي السادس لشارابوفا في هذه البطولات وهو ما يمنحها أفضلية أكبر من حيث الخبرة بهذه المباريات.

وسبق لشارابوفا أن أحرزت ثلاثة ألقاب في هذه البطولات بدأتها بلقب بطولة إنجلترا المفتوحة (ويميلدون) عام 2004 ثم أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) في عام 2006 قبل أن تحرز لقب أستراليا المفتوحة في عام 2008 بينما كان آخر نهائي بلغته شارابوفا هو نهائي ويميلدون في العام الماضي عندما خسرت أمام التشيكية بيترزا كفتيخوا.

وآثرت شارابوفا من كفتيخوا بعدما أطاحت بها من المربع الذهبي للبطولة لتصبح على بعد خطوة من الفوز بلقب أستراليا المفتوحة للمرة الثانية في مسيرتها الرياضية.

كما تتنافس أزارينكا وشارابوفا المصنفتان الثالثة والرابعة على الترتيب عالميا على صدارة التصنيف العالمي للمحترفات والتي تحتله حاليا لاعبة الالاعبة الدنماركية كارولين فونزيناكي ولتتها استتراج للمركز الرابع نظرا

الجزائري مصباح:

كرة القدم تصبح سهلة عندما تلعب ليلان

■ الجزائر - د ب أ: اعترف الجزائري الدولي جمال مصباح مدافع ميلان الإيطالي أن كرة القدم تصبح سهلة عندما تكون لاعبا بجانب نجوم ميلان العريق.

وشارك مصباح في المباراة التي فاز فيها ميلان على لانسوي 3/1 بدور الثمانية لكأس إيطاليا وهي المباراة الأولى له مع فريقه الجديد منذ انضمامه له الأسبوع الماضي بعقد يمتد لأربعة مواسم ونصف الموسم قادما من ليتشي الإيطالي.

وقال مصباح، في تصريح للإذاعة الجزائرية الجمعة، «كرة القدم تصبح سهلة عندما تكون بجانب هؤلاء اللاعبين نجوم ميلان». لعبت أولى مبارياتي، أشعر بالسعادة لهذا الأداء ولكن يتعين علي الإبتعاد عن الغرور».

وأضاف «نسيت مباراة لانسوي. أفكر الآن في العمل بكل جدية وأن أبرهن على أشياء أخرى والتفكير في المباراة القادمة وكل ينتظر الفريق في المستقبل».

وأكد مصباح (27 عاما/ أنه لا يبحث حاليا عن كسب مكانة في التشكيلة الأساسية مشددا على أن التحاقه بميلان كان بهدف منح حل آخر للمدرب والوصول إلى مستوى لاعبي الفريق.

حوار في قضية اليهود

حتى الثورة صنعت بالخارج!

■ في وطن أصبح فيه أمن الاشياء في الحياة ارضها، وارخص الاشياء اثمها. في وطن لا يمكن ان تميل كفة الميزان لصالح الانسان حتى وان جلس بنفسه فيها. هذه المرة الاولى التي انوي نشرها ما اكتب، وما دفعني الى ذلك هو حوار قصير جرى بيني وبين جار لي في فترة الظهيرة، ايقظني مع الساعة الرابعة صباحا منذورا، حاولت العودة للنوم، لكن الحلم المزعج ظل يراودني، فما هذا الحلم الا الحوار الذي جرى بيني وبين جاري، حلم جعلني اشعر بقلبي في ورزتي وهم يقم على صدوري، قررت معه ان اسلك قلبي ودفنتوري وعلى ضوء اكتشاف هاتفي المحمول بدأت اكتب: بينما كنت قاصدا حائوت بيع اللحم لاحضر لحم الغنم، وانا في حالة تدمر كوني حقيقة ذاهب لاحضر العظام متذمرا بشراء اللحم، وان بصوت ينادي: سامي.. سامي.. سامي.. انه جاري، وقتت والتفت اليه وصادفته، وقال لي: اولم يبقى انسان شريف في هذا الزمان؟ للاسف لم اساله لماذا؟ كما هو الحال في سنيننا ريات الحوار، وقلت له مستذكرا بيت شعر: كيف للانسان ان يعيش شريفا وجهاز الامن يعد يديه بكل مكان؟ وباغتني بدموره وخرج ايضا عن النص، عندما نظرت الي نظرت الشخص الذي وجد حالته، وقال: هيها، ان تال من العزة، فعام انقضى على الثورة التونسية وسيتبعها المصرية والليبية، والثائر السوري واليمنى على نفس المنوال.. وتوقفت عن الحديث كان صدمة المبت به وهو ينظر الي وقال: وانتم متى ستثورون؟ (كوني من جنسية اردنية وهو مغربي الجنسية)، نظرت اليه بعين الحاسد وقلت له: ثائرون باذن الله (وفي نفسي اشكر الله على نعمة الاستقرار)، فاجابني لكي ينهي الحديث: للمكيات مترسخة في الجذور ولا تحرك على الثورة فيها، كون الشعوب فيها تصب للمكيات وتحب ملوكهم، وكان ان يهم بالانصراف، واستدركته مسرعا وكانني مصفوع من احدهم، وقتت له منها الحوار: انتظن ان الثورة تحدث بين ليلة وضحاها، وان الثوار هم اصحابها.. واذ به ينهي الحوار معي متعجيبا.. حتى الثورة تصنع بالخارج. اوليس هذا حلم مزعج

سامي نهبان

لنا الجعجة ولهم الطحين؟!

■ يبدو ان حبل الود عاد لتُسج من جديد بين انقرة وباريس والجرح القديم الذي اراد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي النيش فيه طمعا في عهده رئاسية ثانية وهو مطعم مشروع لو كانت الوسيلة شريفة لم يعد يدمي، شيوخ فرنسا كانوا اقل من شبابها وكهولها وقدموا امصلحة فرنسا شعبيا ودولة على مصالح ومخاطر سياسية غير مضمونة النتائج، هذه الخطوة المسؤولة التي يتناهى أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي ردت عليها انقرة باءاءة حسن النية عودة سفيرها الى باريس ايثانا بعودة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين الى طبيعتها بعد حالة من التوتر والتشنج بدعت بالحكومة التركية بقيادة الطبيب رجب اردوغان الى حد التهديد بقطع كل المعاملات مع باريس في حال المصادقة على هذا القانون المشيوي.

موقف مجلس الشيوخ الفرنسي الذي راع المصالح الفرنسية بتريكية قبل كل شئ يعتبر نصرا جديدا تحققة الحكومة التركية وضربة قاضية لساركوزي قبل شهر من انطلاق الحملة الانتخابية للرئاسيات الفرنسية وسحب الليساط من تحت اقدام رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى ان رفض ما سماه التدخل التركي في الشؤون الداخلية الجزائرية. تصريحات الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي استجبتها السواد الاكبر من الجزائريين خاصة وان قضية تجريم الاستعمار الفرنسي كانت و لتزال مطلبيا جزائريا شعبيا لا يمكن التنازل عنه حتى ولو رفض ساستنا الحديث عنه ونحن نستعد لاستقبال الذكرى الخمسون للاستقلال، وستكون مسؤولة ككامنا اعظم اما الشعب والتاريخ لو تراجعت الجزائر الرسمية عن هذا المطلب كما لمح له قبل ايام وزير الخارجية الفرنسي «الان جوبي» الذي أعلن صراحة بان هذا الملف تم الاتفاق على تسويته على مستوى عال بين البلدين! الأزمة التركية الفرنسية تسير نحو الانقراض وما هي الا ايام وتعود المياه لجاريها، لأن شيوخ فرنسا فضلو امصلحة بلدهم العليا على حساب مصلحة شخص حتى ولو كان رئيس جمهوريتهم، فيما كانت تصريحات احد اويحيى كجعجة اصاب الجزائريون ضجيجها بينما استفاد الأتراك والعربون من طحينها.

حميد بن عطية - الجزائر

زمن حرب الفساد الخلفي الشامل

■ تملكنتي الدهشة وانا اسمع خطابات رؤساء دول عظمى عن مبررات الحرب التي قاموا بها على العراق وتملكنتي الدهشة أكثر عندما سمعنا نتائج هذه الحرب من فسداد خلفي شامل تجاوز القوانين الاخلاقية والانسانية والقوانين الدولية. وسجن ابوغريب اعظم دليل.

■ تملكنتي الدهشة أيضا عندما سمعت نتائج الانتخابات الديمقراطية لبعض الرؤساء العرب ونسبتهما العالية التي تجاوزت 98% مع يقيني انها نسب كاذبة بالرغم من ادعاء هؤلاء الرؤساء بهذه النسبة وادعائهم بأنه يوجد أحزاب في وطنهم تتنافسهم وان شعوبهم حييونهم. (اين نسب الأحزاب في الانتخابات؟).

عندما بدأت الحركات الشبابية في هذه الاوطان تطالب بكرامتها المهدورة والحرية والعدل والمساواة كثر هؤلاء الرؤساء عن انبائهم وحملوا العصا الامنية وبدأوا يقمع الشباب في الشوارع والميادين تصارهم زمهرم القاسدة واستخدام الغتصاب والتعذيب والقتل لآبناء شعوبهم الذين يدعون انهم انتخبوه كرؤساء لهم.

تملكنتي الدهشة أيضا عندما سمعت خطاب هؤلاء الرؤساء عن شعوبهم أبناء جلدتهم واصفني اياهم بصفاة عدة مشينة تبعث القهر والنل مستخدمين حرب جديدة على الأمة العربية هي حرب الفساد الخلفي الشامل المدعوم سياسيا واعلاميا.

سوف يتصدر هؤلاء صفحات (موسوعة كتاب غيبس) العالمية وسوف تعتبر حقبة تاريخية هي الاسوأ مرت بها الأمة العربية في الفساد الاخلاقي، الذي سمعناه وقرأناه عنهم كما حدث للطفلة الليبية التي قدمت الزهور لرئيس وكانت نهايتها الغتصاب والامر ان الرئيس كان يستخدمها رفاهية رؤساء آخرين في الخيمة. وهناك العديد من القصص اوسمة (فخر) لهم؟

ابراهيم القعير

جزائر.. كم فيك من حائر

■ خمسون سنة تكاد تمضي بعد نيلنا الإستقلال وعقدين من الزمن قد تركتها ما ورائنا بعد إلغاء المسار الإنتخابي والأهم أن عام إنتضى على نيل جيراننا إستقلالهم الثاني، وبعد كل هذا نحن مالزنا نراوح مكاننا، لا نحن قورنا التقدم ولا نحن ابدينا رغبة في التوقف عند هذا الوضع المتراكم والهادئ والمنزج بكارثة والمشجع على التأخر والمثير لغيرة الآخرين وكلها وللامانة مصطلحات يرددها الجزائريون.

إن التحرر من القيود يعطي الفرد القدرة على الحركة كما أنه قد يودي به إلى السقوط في فخ الحيرة والعجز عن الرماهة على اللبيل والتترع دوما بالخوف من الجهول والمحافظة على المكاسب وحتى المكاسب بالنسبة للبعض مما يعيد الأمانة ويطلب مداها ويعيد الطريق لتكون مشروع الألفية ويسلكها اصحاب الأوزان الثقيلة الذين لهم القدرة على الرماهة من جديد على حصانهم وليس بالضرورة أن يكون طروادة.

إن الأوطان وبعض النظر عن موقعها بحاجة دوما إلى الإلتعانة، وإن الجزائر تستحق أكثر من 35 مليون إستغاثة من ابناءها متخلصين من عقدة الحياء ومن أفة الإنتهاز ولو أننا لنخرج جميعا معلنين القطعية مع قدامة الماضي ونسيانته والتفرغ لخوض تجربة جديدة تكون مقدمة لعهد جديد تتسع فيها الجزائر للجمع بجغرافيتها ويكون صدر ارضيفها واسعا وقادرا على إحتمال قدرة البعض لنظوي الصفحة جميعا بيسبابتنا مستشهدين ببعض ماضينا ومتفائلين بإشارة مستقبلنا.

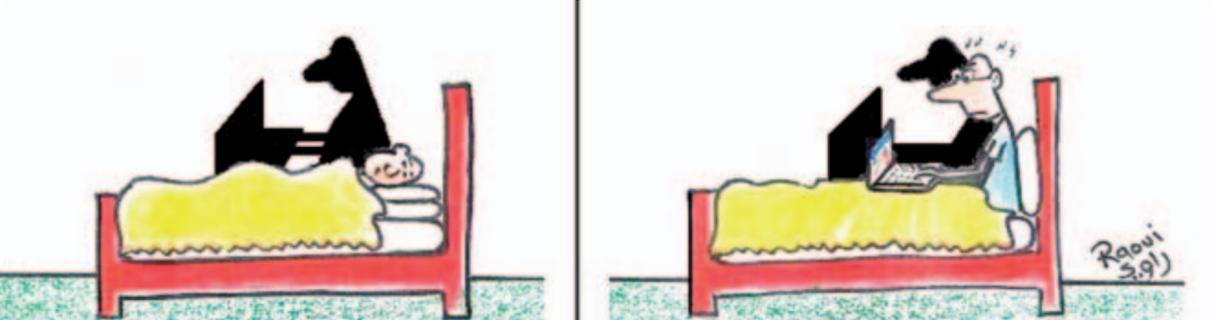
رايح محمد - الجزائر

أملاك اليهود لدى العرب وأملاك العرب لدى اليهود

■ لا غرابة ان تطالب اسراييل دولا عربية، واخرها السعودية - التي تعد العدة حاليا لمطالبتها بأكثر من 100 مليار دولار تعويضا عن املاك اليهود على اراضيها منذ زمن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - لكن الغرابة انها لم تطالب بهذه التعويضات منذ زمن النبي ابراهيم عليه السلام، فهل أوقف الربيع العربي جماع اسراييل قليلا؟ ان انها لم تعد تنعم بالدعم المطلق في ظلم الآخرين وعدم احترام القوانين كونها القليلة المدللة عند الغرب وما استغزب عن العرب؛ لا ينطبق المثل - إن لم تستح فإفعل ما شئت - على هذه الحالة، إلا ان اقرب ما توصف به

فلسطين العزيرة، ولولا شعب الجبارين الذي لم تغض له عين ولم يصف له دم ما استمرت راية الجهاد من اجل القدس عالية، ولعدم التفزع بالموضوع وعودة للتعويضات، حسب قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ان اسراييل محتلة لدولة فلسطينية كانت قائمة وعضوة في حركة المؤسسات العالمية التي اصدرت القرارات وثرة ذات سيادة، وهذه القرارات التي ضربت بها اسراييل عرض الحائط بدعم غربي ويضع من عربي، وقد اعترفت اسراييل ذاتها بذلك حتى انها تماطل في موضوع الانسحاب على الا يكون لحدود عام 67 كون الواقع لا يسمح بذلك مما يبطل مقولة ان هذه الارض بالأصل لليهود،

مياح غانم العنزى



raouicartoon.blogspot.com

مضيق هرمز ابرز نقاط ضعف الغرب

■ يعد مضيق هرمز احد اهم المضايق والمرات المائية في الشرق الاوسط وهو يقع بين ايران وعمان والامارات العربية المتحدة وهو المعبر الوحيد للدول مثل العراق والكويت والبحرين وقطر والامارات والسعودية وتقع على الجهة الشرقية والشمالية من مضيق هرمز ايران وعلى الجهة الجنوبية والغربية من مضيق هرمز عمان والامارات وهو ينفذ الى خليج عمان وبحر العرب حيث ان الحدود المائية العالمية في هذا المضيق عريضة وايرانية ويعتبر مضيق هرمز الرثة الاقتصادية للغرب والدول العربية على الخليج العربي.

أهمية مضيق هرمز

من حركات النقل البحري المنقطع العالوي وهو الممر الاقتصادي الوحيد للدول العربية مثل العراق والكويت والبحرين وقطر والامارات يبلغ عرض مضيق هرمز 50 كيلو متر وعمق المياه 60 مترا حيث يضيق إلى اربع اميال ويعتبر إغلاقه تهديدا للاقتصاد الأميركي والبريطاني ولول أخرى ويمر منه يوميا ما يقارب 18 مليون برميل من النفط هذا بالإضافة للعديد من بواخر نقل البضائع والحاويات وإغلاقه يعني زيادة في سعر النفط في الغرب وزيادة في سعر البضائع الآتية إلى العالم العربي. لذلك تشدد ايران على عبور النفط الإيراني كما يمر النفط العربي.

الثورة الإيرانية

كما فاجأ الربيع العربي العالم والعالم العربي كانت الثورة الإيرانية أيضا مفاجأة للعالم الغربي والعربي وفريدة من نوعها لأنها ثورة ايدولوجية أطاحت بنظام الملكي «نظام الشاه محمد رضا عام 1979»، واصبحت إيران جمهورية إسلامية ولكنها هي الثورة الإسلامية الإيرانية لم تستطع ان تمتد إلى دول الجوار ولم تصدر خارج ايران بعكس الثورات العربية لأن اسبابها تختلف عن اسباب الثورات الأخرى مثل الهزيمة العسكرية او الظلم أو الاستبداد أو الانقلاب العسكري لذلك تعتبر الثورة الإيرانية فريدة من نوعها ومن الصعب تطبيق نموذجا على الدول الأخرى.

مضيق هرمز ابرز نقاط ضعف الغرب

■ وليد المعلم فليذنب العرب الى امريكا او الى القوي، بعد ان طالب العرب الافاضل وبعض منهم نظام الاسد بتسليم السلطة والرحيل، في بداية الامر رضىت جامعة الدول العربية ان تكون ماقورا، وان يكون دورها لا يعود ان يكون كأي نظام عربي ولم تلزم الأفراد بقرارتها فما لت يمينا ثم شمالا تحت الضغوط العربية، وبالخاصم ولم تصدر خارج ايران بعكس الثورات العربية لأن اسبابها تخرج امرها جامعة الدول او بل جامعة الانظمة العربية، والتي اصحبت مورا لبعض الانظمة العربية القريب هومهم، كانت البداية غير موفقة للجامعة منذ ان ارسلت معونتها الحروسين والذين كانوا يتحذرون في خطاهم لتقمى الحقائق وكانهم في زمة او بعته استكشافية لبقايا الديناصوريات من العصور القديمة، لم يكونوا نا تفكوا لتقمى ما يحدث على صعيد الواقع على الارض، بل تم اختيارهم من قبل الانظمة العربية لجمع معلومات لا صلة لها بالواقع ولم يعاناهم الشعب فعلا، حيث اثار ذلك حفيظة الشعب السوري وازرع في نفس الوقت نظام الاسد.

فتح النظام السوري الباب على مصراعيه لبعثة تقصي الحقائق او ان صح القول للزوار المبعوثين وهو يعلم اي النظام السوري انه لا ضرر منهم ومن

في المعايير حيث قتل ما يقارب المليون من البشر واعتادوا على سيادة بلد دون وجه حق واعدوا رئيسها مغالين بذلك كل الانظمة والقوانين العالمية فكيف يصنق العالم اليوم ما يدبروه لغيرهم، انهم تارة يصعدون على المشروع النووي الإيراني ولكن أين المصداقية؟ بعد ما حصل للعراق، وادعاء إيران ان المشروع الإيراني النووي سلمى وأثبتت ذلك تقارير لجنة هيئة الأمم المتحدة لطاقة الذرية والغريب ان الغرب يمتلك الأسلحة النووية وقد استخدمها في الحرب العالمية الثانية ضد اليابان وضد الشعب العراقي ولم يوقها على اتفاقيات الحظر النووية والغريب ان إسرائيل تسلح بأسلحة نووية ولم يدخل مفاعلاتها النووية أي لجنة من وكالة الطاقة الذرية هذا اول إثبات لازواجية المعايير «هذا حلال علينا وحرام عليهم، هاتيك عن القلاع بالادوار وروسيا تتبيع وتبني اسلحة والغرب يهدم ويدمر وتكفله الجيبتين البناء والهدم والتدمير على حساب الشرق الأوسط.

رفع سقف الخطاب الإيراني

لا يوجد اعتبارات قانونية وسياسية اسرائيلية تمنع الحق لإسرائيل بضرب إيران ولا حتى امريكا وبريطانيا لذلك لا زالوا يراوون مكانتهم وظهر باسمي بالحرب الكلاسيكية بينهم والتل يخطط ويجري مناورات، مصداقية وكالة الطاقة الذرية وازواجية المعايير بدأت تتكشفت لشعوب الدول الغربية وذلك بفضل الاعلام هذا من اهم الاسباب التي تشككهم وجعلت الشعوب تفتك ضدهم حتى لا يعودوا خاسرين بشريا وماديا مثل حرب العراق وأفغانستان ويتبين نهايتها اكنود.

الموقع الجغرافي الاستراتيجي لإيران هو من أهم الاسباب التي تجعل الغرب يفكر عدة مرات قبل خوض الحرب، ولا زال الغرب عاجز عن تهيئة الجو في الشرق الأوسط لشن الحرب هذا بالإضافة إلى خسارة الغرب للعديد من الزعماء العرب الموالين لهم الذين اطاحت بهم الثورات، وكره لعالم العربي للغرب احبط محاولتهم جيش الشعوب سنى شعبي، والأسلحة الإيرانية الصاروخية التي تستطيع تخليقة جميع القواعد العسكرية الغربية التي في الشرق الأوسط، لذلك تصعد إيران من لهجتها وتصعد من سقف التهديد ضد إسرائيل وأمريكا، ان غياب استراتيجيات الأمن القومي العربي وغياب دورهم الاقليمي جعلتهم مغمضين في قضية مضيق هرمز وهي قضيتهم الأهم. لذلك اصحبت قضية مضيق هرمز قضية إيرانية امريكية اسرائيلية بامتياز.

ابراهيم القعير

لوضع الخطير في سورية وغير المحتمل لتليها بعد ذلك بقية الدول الخليجية

تحتن مستغرب كما يستغرب الكثيرون دعوات بعض الدول الخليجية لتطبيق المبادرة الخليجية في سورية اسوة باليمن، ونحن نسال ماذا جلبت المبادرة الخليجية للشعب اليمني غير الويل او هل حلت أزمة اليمن بعد محاولة الانقلاب على الثورة واهدائها افاضة إلى منح النظام القامد الحصانة والامانة على جرائمه المتفرقة في حق الشعب؟ كل شئ كما كان، فإلساحات ما زالت ملقحة بالذوار والنظام ما زال كما هو وان سافر صالح للخارج لغرض العلاج، المقصود هنا في سورية هو ليس تغيير الاسد كما سعت السعودية لتغيير صالح في اليمن، وكان كل شئ سيحبل بمجرد رحيل شخص بعينه لا فهناك نظام فاسد قمعي في سورية اهان الشعب واستعبد لعقود واصبح لا يسير اي شئ في سورية إلا بالارشوة وعن طريقه وبرعايته الكاملة، هذا بعد ان اطلق النظام لسماسرة التجارة والاستيراد على السوق واقتعدوا هو بالجانب الامني، حيث ضمن بذلك البقاء في ظل التوريث السلس الذي خرب كل شئ.

د. صالح الدباني - امريكا

تفسير المبادرة الخليجية من اليمن الى سورية

توكلهم - وما يثبت ذلك ان كل واحد من تلك البعثة كان يحكي رؤياه - لم يكن علمهم منسقا من اول يوم دخلوا فيه الاراضي السورية، حيث بدأ البعض باستباق الاحداث بالتحريات غير المترنة ليوضح في النهاية الخلاف في القول بين رئيس البعثة وبقية الاعضاء.

فلنكن صريحين في القول هو ان الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية لا يهمهم معاناة او ما يشغل منه الشعب السوري، بل ان الهدف الرئيسي هو ازاحة النظام بغض النظر عما يحدث، فالبروف لم تكن يوم ما ملائمة لذلك الغرض متما هي عليه حاليا، لقد بدأ جليا وواضحا ذلك بنسب المملكة السعودية لمراقبيها والشاركين في بعثة «شاهد ما شافش حاجة» واعز ذلك الشيء الكثير ما زال راسخا في الأذهان، لكن بعد حل الحزب المحظور انبثقت مجموعة من التيارات الإسلامية والتي سعت إلى تفعيل الحياة السياسية ودعم الكتل المعارضة من أجل مكافحة الفساد السياسي وتثبيت حق التداول على السلطة، ولعل أهم هذه التيارات «حركة مجتمع السلم» بزعامة الراحل محفوظ نتاح وحزب النهضة بزعامة عبد الله جاب الله. ولقد كان لذهين التيارين قواعد شعبية كبيرة لما كانتا تحملانه من مصداقية ومبادئ وتصال سياسي لظانا اخرج في الجزائر لا تروقها حتى النجاحات النسبية التي تحققتا هاته الأحزاب في الانتخابات التشريعية، حيث كانت تحتل المراتب الأولى، طبعاً بعد الحزب العتيد «جبهة التحرير الوطني»، لكن يبدو ان السلطات في الجزائر لا تروقها حتى النجاحات النسبية التي تحققتا هاته الحركات، «فحركة مجتمع السلم» وبعد وفاة مؤسس الحركة السيد محفوظ نتاح قبل الأمين العام الجديد رئاسة الحزب السيد ابوجرة سلطان سنة 2000 م واتخذ الحزب مسارا سياسيا جديدا يتمثل في المحابة والتقرب من السلطة بدل الوقوف في صف المعارضة وهذا ما نتج عنه صراع داخلي في الحزب انبثق عنه ما يسمى بالهئية التوجيهية بزعامة عبد المجيد مناصرة، وكادت هذه الأزمة ان تعصف بالحزب، كما ان السياسة الجديدة قوضت كثيرا من مصداقية الحزب في حقيقة

الأحزاب الإسلامية في الجزائر: اين هي؟

يبدو ان التيارات الإسلامية في عموم شمال إفريقيا صنع الحدث، وتعلسى السلطة وبإغلبية انتخابية تكاد تكون ساقطة، ففي مصر تفتق حزب الحرية والعدالة الفرع السياسي للإخوان المسلمين بنسبة تفوق 45 بالمئة وجاء خلفه حزب النور السلفي، وفي ليبيا استطاعت القوى الإسلامية داخل المجلس الليبي الانتقالي من حسم الصراع بينها وبين الكوادر الليبرالية، وهذا ما انعكس في تصريحات السيد مصطفى عبد الجليل، والتي أكد خلالها مرارا ان الشرعية الإسلامية هي الدستور الأمثل للبلاد، ولا يختلف الأمر كثيرا في تونس والمغرب، حيث فاز كل من حزب النهضة وحزب التنمية والعدالة بالانتخابات البرلمانية، ويبقى السؤال المطروح اين هي الكتل والأحزاب الإسلامية في الجزائر من هذه التطورات والقطلات النوعية التي يعيشها عرابو الإسلام السياسي؟ ولماذا يسير الإسلاميون في الجزائر عكس التيار الذي ينتهجه نظاؤهم في البلاد العربية؟

لا يخفى على أحد ان الحياة السياسية في الجزائر تنطوي على الكثير من التعقيد والتشعب، خاصة إذا كان الحديث يتعلق بالتيارات الإسلامية، فحديث يحمل الكثير من الشجون والآلام، فالأحداث التي شهدتها البلاد في التسعينيات جراء فوز «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» في الانتخابات والانزلاق إلى عشرينية سوداء كلفت الدولة والشعب

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





إلى الطفلة: ارتقوا لمستوى ليلى الطرابلسي!

مالك التريكي

■ على مدى عشرين عاماً أو أكثر كانت النقاشات مع الزملاء والأصدقاء العرب حول موضوع «كلنا في الاستبداد شرق» لا تخلو في كثير من الحالات من سؤال: «أي الأنظمة العربية هو الأسوأ؟» وقد كانت المناقشة تكاد كل مرة تنحصر بين نظام بن علي ونظام آل الأسد. أما حكمه الذاتي، فقد كان مستبعداً أصلاً من شرف المناقشة على اللقب لأنه لم يكن هو هؤلاء الصحافيين والمنقذين من يزعم أنه تمكن من فهم حكم يتجاوز القدرة البشرية على التعريف والتصنيف، وكان رأي الأقلية منا أن نظام بن علي هو الأسوأ لأنه نجح في خداع العالم، إلى حد توبه، بحماية «العجز الاقتصادية» و«السد المنيع ضد الأصولية والإرهاب»، كما أن صورة البلد السياسي، الجاور لأوروبا والمنفتح على العالم، قد يسرت لنظام بن علي إخفاء طابعه الاستبدادي مدة طويلة نسبياً.

إلا أن الأغلبية بقيت تصر على أن نظام آل الأسد هو الأسوأ لأنه يحكم بنضاض الوطاة العسكرية مع التناسل الاستخباري والانحياز الأيديولوجي، أي أنه نظام ذاهب في الخراب جميعاً وتشاوسكوي.

على أن هذا الانحياز الأيديولوجي قد استغل في طور التجديد أكثر منه في طور التقليد. كان النظام منقسطاً في صدقائه أثناء عهد التشبث بتقاليد القومية البعثية، ثم انتهى به الأمر، رغم ما استبد به في الأعوام الأخيرة من رغبات، «المانعة» الافتراضية، إلى أن يصير مجرد ممر لوجستي بالنسبة للحلفاء، ومجرد كيان وطني، أي حليف موضوعي، بالنسبة لمن يفترض أنهم أعداء.

لكن الأقلية المدافعة عن جدارة نظام بن علي بالوقوف بلبق أسوأ الدكتاتوريات العربية طرأ وكانوا يؤكدون أنه أول نظام عربي يستخدم تكنولوجيا المعلوماتية في تطوير أذرع الاخطبوط الاستخباري، وأن دولة «الحداثة البولييسية»، هذه كانت تضاهي دولة الصين ذاتها في إحكام الخناق حول الإنترنت وجميع شبكات الاتصالات.

إحكام الإبهام التي نكتت تحاول لغت تنفيذها الاضدقاء إليه، في ملاحظة نكتتها الداعية فقط، فهو أن بن علي، بصرف النظر عما إذا كان نظامه يترس من نظام الأسد أم لا، قد كان واعياً بأبوابه يبدو أن معظم الحكام العرب لا يتركونها، رجل الشنوي، والبعب فقط، فالنار تبدأ من مستغفر الشوري.

هذا الجانب ضغوط لعودة رجال الأعمال الذين غابوا عن مجلس الشعب الحالي من الباب الخلفي، على هيئة مستشارين للجان المجلس، وهو تقليد غريب لا تأخذ به البرلمانات، وقالت امرأة: «سرقوا البلد وما هم يسرقون الدولة».

في الوقت نفسه قادت نقابة المرشدين السياسيين أعضاءها وجعلت منهم دروعاً بشرية تحمي الخلف المصري وشرايهم عدد كبير من المظاهرين، كي لا يكون مصيرهم كصير المجمع العلمي الذي أخرج في نوفمبر الماضي والصقت الجريمة بالثور.

وما أجمل أن نختم بقول بسري فودة في نهاية حلقة برنامجه «آخر الكلام، ليلة الأربعاء بعبارة ما أحلى الرجوع إليه»، أي العودة إلى ميدان التحرير بعيقه وروحه.



مصر: هل يعترف المجلس العسكري بخطاياهم ويعتذر للشعب؟

محمد عبد الحكم دياب*

أثرا سلبيا لن يُحصى من ذكرة الشعب بسهولة، وجاء طلب المحاكمة الثورية لمبارك وإعدامه بتهمة الحياة العنفي، باعتباره المسؤول المباشر عن انهيار البلد وإفساد المجتمع على مدى ثلاثين عاما. من جهة أخرى لم تتخذ خطوة واحدة صوب التطهير في أي من القطاعات الرسمية وشبه الرسمية، ولم يُجرم من يقوم به رجال الأعمال الذين يديرون منظومة البلطجة ويمولونها، وما زالوا يستولون جهرا نهارا على أراضي الدولة، وأخرها وإبعاد الجيش عن الحكم موقف سليم وواجب وطني؛ أما إسقاط المؤسسة العسكرية فيعني هدم الدولة وتقويض القيص عليهم أو يحقق معهم.

وجاء مستوى المشاركة في إحياء نكرى 25 يناير في حق مستوى التوقعات، ولم يكن أقل من حجم يوم خلع مبارك، وقد وصف ذلك الخروج بلوحة الثالثة للثورة، بعد الموجة الأولى في 25 يناير 2011 الماضي، والموجة الثانية في 19/11/2011، وتؤكد للمجمع أن «الشعب منش نام»، حسب قول واحد من معضمي ميدان التحرير، وبدأت حملة الاقتراءات على ميدان التحرير تضع أوزارها، وتحد من زواج أكتوية «الأغلبية الصامتة»، كإطار تنظيمي مشبوه لغوى الثورة المضادة، ومن خلاله منع الإمكانات ليقتل إلى مسام الثورة لإفسادها والنيل منها، وبذلك سقطت نظرية «شبيثة الثورة».

ولم يكن الزخم قاصرا على ميدان التحرير في القاهرة، وكان على نفس المستوى في ميادين مصر الكبرى؛ وشارت مع كلها في إعادة ألق الثورة ورد من الاعتبار إليها.

ونجح التنظيم الذاتي في ضبط الدخول والخروج من الميدان وتأمينه، ولقد وصف ميدان التحرير بقلب الثورة النابض، حتى أن حزب الحرية والعدالة الإخواني لم يستطع الأفراد بشعاراته الخاصة به، واضطر إلى رفع شعارات الميدان الداعية لتسليم السلطة ومسابة قتلة الثوار، وطلب نقل مبارك إلى سجن طرة مثله مثل باقي المتهمين من الشعب.

ومع ذلك ما زالت القضايا الغائبة على حالها، قضائية واستقلال الوطني بقيت غريبة، والعدل الاجتماعي

وتسترجع الذاكرة الوطنية تاريخ القوات المسلحة القريب، ففي انتفاضة 1977، حين استدعى أنور السادات العام للقوات المسلحة طالباً منه إعادة الهدوء إلى البلاد بعد عجز الشرطة وقوات الأمن عن التصدي للانتفاضة 18 و19 كانون الثاني/يناير، وكان شرط الجيش الإلتزام بإطلاق رصاصه واحدة على مواطن، واستجاب السادات؛ وهذات الأحوال، وعزل الجيبي عن منصبه، ونسبي السادات أنه هو الذي قال أن الشوري الجيبي يقى قادراً عاماً مدى الحياة لدوره التميز في حرب 1973.

نفس الشئ حدث مع المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة، القائد العام ووزير الدفاع أثناء انتفاضة الأمن المركزي في 1986، وكان له نفس الشعار: «بالأطلاق رصاصه واحدة على مواطن، وقيل مبارك، وكان مصير أبو غزالة نفس مصير الجيبي، وتلك الصورة المحترمة

ويعبدو أن من الثوار من أراد الحد من التوتر الموجود، فسعى إلى التخفيف منه بشعار «حافظوا على الجيش»؛ ليؤكد الفرق بين المجلس العسكري والمؤسسة العسكرية؛ وهذه التفرقة تجعل من السهل مطالبة المجلس العسكري بتدارك الموقف، والاعتذار للشعب والجيش معا على ما ارتكب في حق الأثنين معا، ولو اقتصرت تصريحه بأنه «سيكشف عن أسرار تجعل الشعب يفخر بقراته المسلحة»؛ لو اقتصرت ذلك بحساسة الشرطة العسكرية والمظليين وجنود الصلعة، على ما اقتصروا من جرائم ضد الجماهير، ولو تم ذلك لاختلف الحال ولعاد شعار الجيش والشعب أيد واحدة، معبرا بشكل حقيقي عن علاقة صحيحة وصحيحة بين الشعب وجيشه.

وقد تغير المزاج العام تغييرا جوهريا عما كان عليه في الشهور الثلاثة الأولى من عمر الثورة؛ كان يرفض المحاكم الخاصة والإجراءات الاستثنائية، وروبط المطالب بين القصاص العادل وضرورة المحاكمات السياسية وتشكيل محاكم ثورية؛ كسبيل للثب في «مسرحة»، محاكمة مبارك وتجليه وزيانته الهزلية، مع عزل النائب العام.

وأسباب ذلك تعود إلى طول المدة التي مرت دون محاسبة بلطجي واحد، في وقت يُقدّم فيه آلاف الثوار إلى القضاء العسكري، ويبرز ضباط أمن الدولة التهمين بقتل الثوار، بدعوى الدفاع عن النفس، وترك ذلك الحكم

في ظل غياب أي إشارات من قبل المنظمة إلى التعمير الوطني ورويشي ومنهجي وتتفنن به القوات التي يشرف عليها مكتب الملكي مباشرة، وأن الجلايين المكين: «دأبوا على ضربهم وتعليقهم في وضع مقبول لساعات، وضعفهم بالكهرباء على مختلف أجهزة الجسد، بما في ذلك منطقة العضو التناسلي، وتكرر وضع أكياس بلاستيكية فوق رؤوسهم إلى أن يفقدوا الوعي من الاختناق»، هذه الممارسات التي لا ترقى إلى أي مستوى إنساني أو أخلاقي محليا كان أو دوليا هي غيظ من غيظ ما يمتد بكرة في التقارير الدولية المتتالية والتي يصل عددها، أحيانا، إلى ثلاثة تقارير أسبوعيا. وتجدر الإشارة هنا إلى تقرير وزارة الخارجية البريطانية عن حقوق الإنسان لعام 2011 يضع العراق أسفل قائمة الدول المعنية بحقوق الإنسان وخاصة في مجال المرأة والأطفال، ويحتل المرتبة 93 من بين 102 ضمن مؤشر العنف ضد المرأة. لاحظوا أن هذا التقرير لم يصر من جهة «مبغية» أو «قاعدية» بل من ذات الدولة التي فقد جنبها إلى جنب مع أمريكا في غزو العراق واحتلاله تحت راية الديمقراطية وحقوق الإنسان: فهل من مستقبل لبلد لا يتمتع فيه الطفل والمرأة بحقوقيهما الأساسية؟

وما هو رد مسؤولي حقوق الإنسان في العراق، وهم أكثر، على هذه التقارير الدولية؟ قال وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني في مؤتمر صحافي إن منظمة «هيومان رايتس ووتش»، لم تتوخ الدقة والموضوعية في تقريرها، وجاء في بيان صحافي للوزارة «أن الموقوفين يتلقون رعاية متماسحة مع معايير حقوق الإنسان من زيارات عائلية وخدمات المأمن والخدمات الصحية»، ولا تختلف اجابة الوزارة، الآن، عن مثيلاتها في الاعوام السابقة.

أما أعضاء لجنة حقوق الإنسان في البرلمان أنشاق الجاف فقد تفوقت على زميلها الوزير حين اعتبرت في حديث له السومرية نيوز، «أن من يحكم بالإعدام يستحق العقوبة لأنه يعرف مسبقا حكم الجرائم التي يقترفها ونحن لن ندافع عن شخص اختار طريقا غير قانوني»، مما يعني أن السيدة العاقوبة لا تقبل إلا أنها أمية أو متعامية أو

حكومة المغرب الإسلامية والتطبيع

رأي القدس

■ الانظار داخل المغرب وخارجه تتجه حاليا إلى الحكومة المغربية الجديدة التي شكلها حزب العدالة والتنمية بالائتلاف مع بعض الاحزاب اليسارية والليبرالية الاخرى، ليس لانها حكومة فريدة على مسبوقة فرضتها صناديق الاقتراع والحراك الاحتجاجي الديمقراطي المغربي، وإنما ايضا لان الامال المعلقة عليها في احداث تغيير شامل هي القاسم المشترك في اوساط معظم المغاربة، والقطاع الاكبر منهم الذي صوت لاحزابها.

ومن هنا ليس مستغربا ان يطالب ناشطون مغاربة رئيس الحكومة المغربية السيد عبد الاله بن كيران اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف جميع اشكال التطبيع بين المغرب واسرائيل خاصة في الميادين التجارية.

هذه المطالب مشروعة خاصة تلك المتعلقة بوقف التعامل مع شركات متورطة في عمليات تهويد القدس المحتلة، مثل شركتي الستوم وفوبليا اللتين تعاقدا على تنفيذ مشروع القطر السريع و عقود «التزام» الخاصة بالرباط والدار البيضاء، على غرار ما فعلته المملكة العربية السعودية التي رفضت التعاون مع الشركتين بسبب تعاقدهما على تنفيذ مشروع «التزامواي» في القدس المحتلة.

فلا يجوز ان يكون المغرب الذي يرأس عاهله لجنة القدس وله ورايت تاريخية فلسطين، وقدم العشرات من الشهداء دفاعا عن عرويتها ومقدساتها الاسلامية متورطا في اي اعمال تطبيعية مع اسرائيل خاصة ان رهاه على عملية السلام باء بالفشل كليا.

السلطات المغربية اعتقدت انها يمكن ان تلعب دورا في التقريب بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي،

جددت الثورة المصرية نفسها مرة أخرى، بعد تعرضها لحملة فلسطينية وحشية، وحرب نفسية ضارية؛ قامت على ترويع المواطنين وإعادة الخوف إلى نفوسهم كي لا يخرجوا في التذكري الأولى لتورثهم العظيمة، وقد صرح المسؤولون بوجود مؤامرة لإسقاط الدولة في ذكرى الثورة، وقامت التصريحات في سياق خطة «شيطة الثورة»، وكان من الممكن أن تكون التذكري فرصة لهدم جدار عدم الثقة الذي ارتفع بين الثوار والجلس الأعلى للقوات المسلحة.

خرجت الملامح في الأربعة الماضي معلنة بوضوح عدم تأثرها بالحملة ولا بالتكتيل والقتل المنظّم، وجددت بذلك ثقتها في الثورة، وإصرارها على استمرارها واستكمال أهدافها، وهل الثقة في الثورة تعكس ثقة الشعب في نفسه، وتثبت أن ما حدث من جرائم لا علاقة للثورة به، كيف لها تحمّل مسؤولية أوزار لم تترفقا؟ فالثورة لا تحكم ولا تقرّر، والتصوّرات والأوزار يحكمها من يحميها ويفرّ.

هل سنبغ الثوار الانقلابات الأمنيّة؟ وهل هم من رفعا الأسماع؟ وهل هم من تباطؤا في المحاكمات ونشروا البلطجة ووفرّوا التمويل والحماية للبلطجية الذين يروعون الناس؟ وهل قتل الثوار أنفسهم؟ أنهم أصدروا الأوامر للشرطة العسكرية والمظليين ورجال الصاعقة لإطوار الرصاص الحي والقتل والتفكيك والتعذيب والسحل وهتك الأعراس وتعرية الفتيات وحرق الحيطة العامة والتناطح؛

وذلك الجانبية السلبية على مدار العام الماضي أضغفت الثقة في قدرة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على إدارة المرحلة الانتقالية بعيدة وكفأة، وهي مرحلة بدأت بسنة أشهر عامين من الأول، وامتدت إلى عام ونصف العام، وفق الجدول الزمني المتوقع من جانب المجلس العسكري وأكد على الالتزام به أو أكثر من مره.

إنها المرة الأولى في التاريخ التي يطلق فيها الجيش المصري النار على الشعب، وعلى مدى منتهي عام لم يطلق جندي واحد الرصاص على مواطن أعزّل. والجيش كان دائما عند حسن الظن به.

وجاءت مراحل قاد فيها قطار التنمية ونشر العلم وصنع التقدم، وتشهد على ذلك تجربتان عظمتان؛ الأولى من بداية القرن التاسع عشر حتى منتصفه، والثانية في منتصف القرن العشرين، وكانت أقل من عشرين عاما.

■ تضاعلت بعد إعلان الإنسحاب الرسمي لقوات الاحتلال حافة الإدارة الأمريكية لدعوى الديمقراطية والشفافية وسيادة القانون في العراق التي اقامتها خلال السنين الثمانية أو التسعة منه. فصاحت الاادانات الدولية ذات سدى أعلى وبلا حصانة اعلامية كانت تتمتع سابقا، بوضوّة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي أصدرت بيانا غاضبا، يوم الثلاثاء الماضي، قالت انها تشعّر «بصدمة قوية»، إزاء اعدام الحكومة العراقية 34 شخصا من بينهم امرأتان في يوم واحد الأسبوع الماضي خاصة مع «غياب الشفافية في إجراءات المحاكمة، هناك قلق بخصوص الإجراءات الأمنية ونزاهة المحاكمات وتوفر الكثير من الأدلة التي تشير إلى أن حالات الاعتراف تمت تحت الإكراه»، وهناك اخبار عن عزم حكومة المالكي تنفيذ الاعدام بوجبة جديدة مكونة من 11 شخصا في الأيام المقبلة.

ويزداد الغضب حول كثرة الأعدامات خاصة مع ما هو شائع في العراق من عدم الالتزام بالاعمال القانونية في اعتقال المشتبه بهم وتقييدهم في العداية في محاكمات عادلة بالإضافة إلى استغلال الاعترافات نتيجة التعذيب الوحشي المنهجي، كما تشير تقارير منظمات العفو الدولية، وأخرها تقرير هيومان رايتس ووتش السنوي الصادر يوم 22 من الشهر الحالي بعنوان: «فيما يخضع العراق، وقد يكني للدلالة على فحواه وهو: «العراق: ما زال العراق العراقي تعذيبا وسجونا سرية وهجمات على المظاهرين».

وتوضّح الجملة الأولى في الجزء الخاص بالعراق، التوفّر على موقع المنظمة، بأن العراق يبتذلّ نحو الدولة السلطوية المستوطنة مع إسائة قوائه الأمنية إلى المظاهرين ومضايقتهم للصحافيين. رغم تعميمات الحكومة الأمريكية بأنها ساعدت على تهئية نظام ديمقراطي مستقر، فالواقع يقول إن العراق في طور بدايات الدولة البوليسية». هذه التقارير العالمية ليست جديدة طبعاً، وأن كانت سابقاتها قد تم تجاهلها بسبب وجود قوات الاحتلال الأمريكية وتطميناتها أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح.

كناظمة قات قد كشفت قبل حوالي العام، في فبراير/شباط 2011 عن «مركز احتجاز سرّي داخل قاعدة العدالة العسكرية في بغداد تستنظر عليه قوات أمن تخبوية مسؤولة من مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي مباشرة، نفس الوحدات الخفية تسيطر على معسكر شرف، وهو منشأة منفصلة في بغداد يُعذب فيها المحتجزون في ظل الإفلات من العقاب».

لجنة قتل الانسان في «العراق الجديد»

هيفاء زنكنة*

وتشير شهادات محتجزين موقفة من قبل المنظمة إلى ان التعذيب الوحشي روتيني ومنهجي وتتفنن به القوات التي يشرف عليها مكتب الملكي مباشرة، وأن الجلايين المكين: «دأبوا على ضربهم وتعليقهم في وضع مقبول لساعات، وضعفهم بالكهرباء على مختلف أجهزة الجسد، بما في ذلك منطقة العضو التناسلي، وتكرر وضع أكياس بلاستيكية فوق رؤوسهم إلى أن يفقدوا الوعي من الاختناق»، هذه الممارسات التي لا ترقى إلى أي مستوى إنساني أو أخلاقي محليا كان أو دوليا هي غيظ من غيظ ما يمتد بكرة في التقارير الدولية المتتالية والتي يصل عددها، أحيانا، إلى ثلاثة تقارير أسبوعيا. وتجدر الإشارة هنا إلى تقرير وزارة الخارجية البريطانية عن حقوق الإنسان لعام 2011 يضع العراق أسفل قائمة الدول المعنية بحقوق الإنسان وخاصة في مجال المرأة والأطفال، ويحتل المرتبة 93 من بين 102 ضمن مؤشر العنف ضد المرأة. لاحظوا أن هذا التقرير لم يصر من جهة «مبغية» أو «قاعدية» بل من ذات الدولة التي فقد جنبها إلى جنب مع أمريكا في غزو العراق واحتلاله تحت راية الديمقراطية وحقوق الإنسان: فهل من مستقبل لبلد لا يتمتع فيه الطفل والمرأة بحقوقيهما الأساسية؟

وما هو رد مسؤولي حقوق الإنسان في العراق، وهم أكثر، على هذه التقارير الدولية؟ قال وزير حقوق الإنسان محمد شياع السوداني في مؤتمر صحافي إن منظمة «هيومان رايتس ووتش»، لم تتوخ الدقة والموضوعية في تقريرها، وجاء في بيان صحافي للوزارة «أن الموقوفين يتلقون رعاية متماسحة مع معايير حقوق الإنسان من زيارات عائلية وخدمات المأمن والخدمات الصحية»، ولا تختلف اجابة الوزارة، الآن، عن مثيلاتها في الاعوام السابقة.

أما أعضاء لجنة حقوق الإنسان في البرلمان أنشاق الجاف فقد تفوقت على زميلها الوزير حين اعتبرت في حديث له السومرية نيوز، «أن من يحكم بالإعدام يستحق العقوبة لأنه يعرف مسبقا حكم الجرائم التي يقترفها ونحن لن ندافع عن شخص اختار طريقا غير قانوني»، مما يعني أن السيدة العاقوبة لا تقبل إلا أنها أمية أو متعامية أو

الملايسات والخروقات والمأسي التي يعيشها الصحافي العراقي يوميا، من الضرب والامانة والاعتقال بتهمة الارهاب والتهديد بالانغصاب، لا شيء الا لقيامه بممارسة مهنته وهو واحد من حقوق الانسان التي يطبل لها ويلوكها النظام العراقي امام اجزة الاعلام ذاتها التي يقوم باضطهادها.

ان ما استوفقني من تصريح لجنة حماية الصحافيين هو تعبير «يرقي إلى أي مستوى المعايير الدولية».

والسبب هو انني منذ اسابيع (لن اقول منذ تسع سنوات) وانا اذات أرت الجملة مرارا وتكرارا أثناء انغماري بكتابة بحث أكاديمي عن العنف ضد المرأة في «العراق الجديد»، وقد تطلبت مني كتابة البحث، لغرض التوثيق وتذكر ما قد يفوتني نتيجة تسارع الاحداث، مراجعة عشرات التقارير التي اصدرتها المنظمات الحقوقية والانسانية الدولية (من بينها العفو الدولية، هيومان رايتس ووتش، اوسفام، واندقوا الاطفال) والتقارير الدولية لمنظمات الامم المتحدة (من بينها اليونسيف واليونيفيم ومجلس حقوق الانسان وبعثة الامم المتحدة لسادة العراق) بالإضافة إلى التقارير الدولية للحكومات حول حقوق الانسان في العالم، ومن بينها تقارير حكومات الدول الغازية والحلطة للحراق كأمريكا وبريطانيا.

اذ ان كل التقارير عن حقوق الانسان، بلا استثناء، تشير إلى ان ما يجري في العراق من تشريعات وتطبيقات وممارسات «لا ترقى إلى مستوى المعايير الدولية»، مع تضمن التقارير توصيات ما تدعو إلى إلغاء أو إيقاف ما هو موجود فورا أو العمل، على الأقل، على اجراء اصلاحات فورية. وينطبق الامر ذاته على كل جوانب حقوق الانسان التي تمس المواطن العراقي، بكل الطرق المتوفرة، وان اللجان التي يشكلونها تحت والصحة والعمل وتوفير الاساسيات الضرورية للعيش بكرامة إلى حرية الرأي والتعبير والحركة والحقلة للحراق كأمريكا وبريطانيا.

والانغصاب وتنفيذ عقوبة الاعدام، وقد دفع تراكم هذه الخروقات والانتهاكات الانسانية، ومن بينها تنفيذ احكام الاعدام الجماعية، ان مواقف ساسة الاحتلال الذاتية، والمستورة على الجرائم، ومعظمها بات يصف كجرائم ضد الانسانية، بكل القاييس القانونية، تدل بان عملهم كله يهدف إلى الغاء وجود المواطن العراقي، بكل الطرق المتوفرة، وان اللجان التي يشكلونها تحت مسمييات حقوق الانسان تستحق ان تسمى لجان «قتل الانسان» وليس حقوق الانسان.

حكام بلغت بهم فهاة الشان أنهم عاجزون عن الارتفاع حتى إلى مستوى... ليلسى الطرابلسي زوجة بن علي؛ امرأة عديمة الضلال. حكمتها كانت واعية بوجوب كسب احترام الجمهور، فحسب السادة الطغاة العرب كلنا نطمح...، هي كتب «الحلاقة» إن أرادوا أن يتعلموا كيف تكون صحة البغلة وسلامة هؤلاء

* كاتب من مصر يقم في لندن

وزن الطبيب قد يؤثر على تشخيصه لمن يعانون السمنة أصحاب الوزن الزائد يشعرون أكثر بالألم



كيم كارديشان.. كوميدية

في الصيف المقبل، وتطل كارديشان، في عدة حلقات من المسلسل حيث ستؤدي دور «نيكي» وهي فتاة يفرغ فيها «فريدي» الملك الحارس الذي يرافق بطلة المحامية. وأعرب مبتكر المسلسل جوش بيرمان عن سروره لاستضافة كارديشان في عدد من الحلقات.

مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بدبي تنظم حفلا موسيقيا في الثامنة من مساء الأحد تحيي به مسرح المؤسسة بدبي الفرقة السيمفونية لأوبرا بكين الوطنية حيث تقدم سلسلة من المؤلفات الموسيقية العالمية.

رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الذمعي يبع ببرقية تهنئة إلى رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور محمد الكاتنتي بمناسبة انتخابه.

يصدر الاسبوع القادم، كتاب الرواية المصرية الدكتور أهداف سويف عن ثورة 25 يناير الذي يحمل عنوان «القاهرة، مدينتي، ثورتنا»، عن دار نشر بلومسبري البريطانية، وقد جمعت فيه مذكراتها عما عاشته خلال أيام الثورة في ميدان التحرير.

عدد كبير من الفنانين المصريين نزلوا إلى ميدان التحرير الجمعة، للمشاركة في استكمال الثورة التي لم تحقق أهدافها حتى الآن، والمطالبة برحيل المجلس العسكري والتأكيد على إنهم خلفوا وعدمهم مع الشعب المصري ولم يحققوا الأهداف التي قامت من أجلها الثورة، وتسليم السلطة لحكومة مدنية.

ومن الفنانين شريهان التي عادت من باريس بعد إجرائها عدة فحوص طبية وخالد الصاوي، وخالد أبو النجا اللذان شاركوا في إطلاق شرارة الثورة الأولى وجيهان فاضل وبسمة وتيسير فهمي. والمنتج محمد العدل والمخرجة كاملة أبو ذكري، والمخرج خالد يوسف الذين ساندوا الثورة منذ يومها الأول.

ضبط ممثلة فرنسية عارية على الرصيف

باريس - يوبي بي: ذكرت صحيفة فرنسية الجمعة أن الشرطة الفرنسية ضبطت يوم الجمعة الماضي ممثلة فرنسية لورا سميت، ابنة نجم الروك الفرنسي جوني هالدياي، عارية في الشارع عند الثالثة صباحاً تحت تأثير الكحول. وذكرت صحيفة «لو باريزيان» (الباريسي) أن أشخاصاً اتصلوا بالشرطة في الدائرة السادسة في باريس بعد أن شاهدوا امرأتين يتعريان نفسيهما عاريتين على نوافذ شقة بالطبقة الثانية في شارع فيرستمبرغ. وحين حضرت الشرطة وجدت الممثلة عارية على الرصيف وقد بدأ وأضحا أنها تحت تأثير الحبوب المخدرة والكحول. ووضعت الشرطة سميت في غرفة خاصة لإيقاظها من حالة السكر قبل أن يطلق سراحها بعد أقل من ساعة. وكانت الممثلة وهي ابنة هالدياي من الممثلة الفرنسية ناتالي باي نقلت العام الماضي إلى أحد مستشفيات باريس بعد تعرضها لحالة تسمم بسبب الإفراط في تناول الكحول والحبوب المخدرة.

وكما زاد الوزن كلما زاد الألم. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة آرثر ستون إن «نتائجنا تؤكد الرابط بين السمنة والألم». وقال الباحثون إنه قد يكون هناك تفسيرات عدة لهذا الرابط بينها إمكانية أن تكون الدهون الزائدة في الجسم تحت بعض العمليات النفسية المعقدة التي تنتج التهابات، والم، كما قد تحدث الاكتئاب المرتبط أيضاً بالألم. ومن جهة أخرى وجدت دراسة جديدة أن مؤشر كتلة الجسم لا يشكل العامل الوحيد الذي يلعب دوراً خلال فحص المريض واعتباره يعاني من السمنة، فالعامل الآخر قد يكون وزن الطبيب نفسه.

اعتقال تلميذين ثانويين خطا لتجوير مدرستهم

واشنطن - يوبي بي: اعتقلت الشرطة في ولاية يوتا الأمريكية تلميذين ثانويين واتهمتهما بالتخطيط لتفجير قنابل خلال تجمع مدرسي، ومن ثم الفرار إلى مكان بعيد على متن طائرة كانا حجازاً تذكرتين عليهما. وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية الجمعة أن الشرطة كشفت عن مخطط تفجير مدرسة «روي» الثانوية، واعتقلت تلميذين اتهمتا في القضية. ونقلت عن الشرطة قولها في بيان إن «نتائج التحقيق الأولي كشفت عن خطة لاستخدام متفجرات خلال تجمع بالمدرسة». وأضاف البيان أن «حرايط المدرسة ومعلومات عن الأنظمة الأمنية فيها جهزت مع خطة للفرار بالطائرة». واعتقلت السلطات كلا من الدين مورغان (18 سنة) وصبي في الـ16 من العمر لم يكشف عن اسمه.

لحاء الصنوبر.. لبشرة أكثر شباباً

مرونتها وتعبيها، وتم في النهاية أخذ خزعات لمعرفة معدلات حمض الهيالورونيك المعروف بقادته على البشرة. وتبين أن إنتاج هذا الحمض زادت 44%، كما زادت مرونة البشرة بنسبة 25% ورطوبتها 8%. وظهرت التغييرات بشكل ملحوظ عند اللواتي عانين من جفاف في البشرة.

بريدجورث، وأخبرت قريبة سميت، نيكولا راب الشرطة أنه أتى منزلها في 16 كانون الأول/ديسمبر المغالت والدم يلوث ثيابه ويديه وفساسه طلبا الاستحمام. وقالت راب إن قريبها ذهب إلى مبنى مهجور للنوم على شرفة الطبقة الثانية، عندما جاء رجل من أصل لاتيني ولفظته داعياً إياه للنوم في الطبقة الثالثة

لندن- يوبي بي: وجد باحثون أن أن مستخلصاً من لحاء الصنوبر البحري قد يكون مفتاحاً لبشرة دائمة الشباب. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الباحثين بمعهد أبحاث «البيبتيز» الألماني وجدوا أن مادة «البيبتوجينول» المستخرجة من شجر

قتله بالفأس.. والتهم دماغه ومقلته

بريدجورث، وأخبرت قريبة سميت، نيكولا راب الشرطة أنه أتى منزلها في 16 كانون الأول/ديسمبر المغالت والدم يلوث ثيابه ويديه وفساسه طلبا الاستحمام. وقالت راب إن قريبها ذهب إلى مبنى مهجور للنوم على شرفة الطبقة الثانية، عندما جاء رجل من أصل لاتيني ولفظته داعياً إياه للنوم في الطبقة الثالثة

بريدجورث، وأخبرت قريبة سميت، نيكولا راب الشرطة أنه أتى منزلها في 16 كانون الأول/ديسمبر المغالت والدم يلوث ثيابه ويديه وفساسه طلبا الاستحمام. وقالت راب إن قريبها ذهب إلى مبنى مهجور للنوم على شرفة الطبقة الثانية، عندما جاء رجل من أصل لاتيني ولفظته داعياً إياه للنوم في الطبقة الثالثة

لندن- يوبي بي: أقدم أمريكي على قتل رجل آخر بالفأس وأكل جزءاً من دماغه وإحدى مقلتيه. ونقلت صحيفة «ذا هارتفورد كورانت» الأمريكية عن شرطة ولاية كونيتيكت أنها اعتقلت تري لينكولن سميت (35 عاماً) بتهمة قتل انجيل غونزاليز الذي عثر على جثمانه متحلاً في 20 كانون الثاني/يناير الجاري في الطبقة الثالثة من مبنى مهجور في منطقة

طفل يولد بلا قطرة دم في جسمه.. وينجو

لكنه أخضع لعملية نقل دم، وإذ يقبله يستعيد حقيقته وينجو من الموت لينضم الآن إلى والديه في منطقة كنت البريطانية، وهو بصحة جيدة.

لندن- يوبي بي: أنهل طفل بريطاني الأطباء بعدما ولد من دون قطرة دم في جسمه ولم يخفق قلبه طوال 25 دقيقة ولكنه مع ذلك تخطى الصعاب ونجا. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية الجمعة أن الطفل «أوليفر» ولد مصاباً بمرض نادر تسبب بجفاف كل دمه فيما كان في رحم والدته «كايتي».

لندن- يوبي بي: اعترفت امرأة بريطانية بأنها مدمنة على الجنس وضاجعت أكثر من 1000 رجل حتى الآن. وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الجمعة إن كريستال وارن (42 عاماً) فقدت عذريتها في الخامسة عشرة من عمرها مع زميل في المدرسة، وأصبحت بعدها مدمنة على الجنس ومارسته مع 40 شخصاً عند بلوغها سن السابعة عشرة.

بريطانية مارست الجنس مع 1000 رجل

لندن- يوبي بي: اعترفت امرأة بريطانية بأنها مدمنة على الجنس وضاجعت أكثر من 1000 رجل حتى الآن. وقالت صحيفة «دايلي ميرور» الجمعة إن كريستال وارن (42 عاماً) فقدت عذريتها في الخامسة عشرة من عمرها مع زميل في المدرسة، وأصبحت بعدها مدمنة على الجنس ومارسته مع 40 شخصاً عند بلوغها سن السابعة عشرة.

لندن- يوبي بي: قال باحثون أوروبيون إن الدراسات الجينية تظهر أن البشر الأوائل الذين عادوا منطقتهم الأفريقية أتوا إلى شبه الجزيرة العربية. وقال الباحثون من جامعة (ليدن) في بريطانيا وجامعة (بورنو) في البرتغال إن دراستهم تلقي المزيد من الضوء حول حركة الهجرة لدى البشر الأوائل.

لندن- يوبي بي: قال باحثون أوروبيون إن الدراسات الجينية تظهر أن البشر الأوائل الذين عادوا منطقتهم الأفريقية أتوا إلى شبه الجزيرة العربية. وقال الباحثون من جامعة (ليدن) في بريطانيا وجامعة (بورنو) في البرتغال إن دراستهم تلقي المزيد من الضوء حول حركة الهجرة لدى البشر الأوائل.

الإنسان خرج من أفريقيا للمرة الأولى نحو شبه الجزيرة العربية

خارج أفريقيا، وأضاف أن التوقعات تشير إن إلى أن الإنسان احتاز البحر الأحمر نحو جنوب الجزيرة العربية ولكن الأدلة الجينية في هذا الشأن كانت قليلة.

لندن- يوبي بي: قال باحثون أوروبيون إن الدراسات الجينية تظهر أن البشر الأوائل الذين عادوا منطقتهم الأفريقية أتوا إلى شبه الجزيرة العربية. وقال الباحثون من جامعة (ليدن) في بريطانيا وجامعة (بورنو) في البرتغال إن دراستهم تلقي المزيد من الضوء حول حركة الهجرة لدى البشر الأوائل.

لندن- يوبي بي: قال باحثون أوروبيون إن الدراسات الجينية تظهر أن البشر الأوائل الذين عادوا منطقتهم الأفريقية أتوا إلى شبه الجزيرة العربية. وقال الباحثون من جامعة (ليدن) في بريطانيا وجامعة (بورنو) في البرتغال إن دراستهم تلقي المزيد من الضوء حول حركة الهجرة لدى البشر الأوائل.



الامومة هي عنوان هذه الصورة المعبرة التي التقطها مصور وكالة الانباء الفرنسية في حديقة الحيوان في العاصمة الألمانية برلين لطفلة الثور «زيبو ليا» التي ولدت يوم 14 من الشهر الحالي وهي تبادل أمها «فرانكا» الحب.

امومة الثيران



لم يتأخر العسكر المصريون عن تسليم السلطة بضعة أشهر فحسب، هم جلسون في المنوع من 1954 بعد أن أزالوا الملك وجلسوا مكانه مجلساً من الملوك الصغار سرعان ما تحول إلى ملكية عسكرية فريدة، وها هي مصر تعود كما بدأت مجلساً من الملوك الهرميين يضعون قدماً على رقاب الحياة وأخرى في القبر. أجبر الملك الصغار عام 1952 بالخطأ، حتى لو كان خطأهم الوحيد هو استمرار سلالاتهم المتدهورة في الحكم، ولكن جرم هذا الصنف الأخير من السلالة الألفة مقصود وفيه سبق إصرار وترصد. ديست قواعد الكفاءة وأعملت قواعد الاستتباع على مدار ثلاثة أرباع القرن، وأصبح ملوك مصر ملوكاً لا ترد لهم كلمة، بعد أن صادروا النحو وصاروا ملوكه كذلك. أبطل الضباط كل قاعدة إلا قاعدة الاستثناء.

محو الأمية أو محو الذاكرة، لا فرق؛ فالثابت أن ملوك النحو اطمانوا إلى مواقيهم، ولم يتبهروا على مدى سنوات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أنهم يفتقدون رعيتهم الجبولة على النسيان والتي حل محلها جيل جديد له عقل وذائكة ويصر على استعادة البلاد والنحو علاوة على ذلك. لم يصدق الشباب النفي المتأخر «لم أكن أتوري الترشح» ومضوا في ثورتهم التي التفت عليها نصف فريق مبارك بدعوى حمايتها ليواصلوا إبطال قواعد النحو ونواميس الوجود كأن شيئاً لم يكن. لم يعط المجلس العسكري للمصريين شيئاً ضئيلاً إلا عقب إراقة دم جديد، ناهيك عن إفساد قواعد اللعبة السياسية بتقديم الانتخابات على الدستور والإصرار وسط هذا التوتر على إجراء انتخابات المجلس التافه الذي بلا صلاحيات «مجلس الشورى» أو الكلمة التي افتحتها السادات لإجامل بمقاعد ما من فاته أن يجاملهم بكراسي مجلس الشعب. مجلسان بلا صلاحيات ولا مستطيعان تشكيل الوزارة، وها هو يدعو لانتخابات يختار فيها المصريون رئيساً لا يعرف صلاحياته، أو ربما يعرفها؛ فهي صلاحيات الملك القديم. ولن يرقى أي جرم ارتكبه مجلس ملوك الخريف في رمزيته إلى الدرجة التي بلغها جرم التصويب على العيون؛ فمجلس ملوك الاستثناء لم يعد يشعر بالألفة مع شعب جديد أغلبيته من الشباب طراز الذاكرة، وقد فشلت قنابل الغاز في منعه من التذكر؛ فكان لا بد من إفقادة الرؤية بطلقات الخرطوش. ولكن الشباب الذين لا يد تسهم المدرعات لا يزالون على إصرارهم، من له عين يسحب الأعمى، مصعب على استعادة الوطن. وعندما وقف رئيس المجلس العسكري عشية 25 يناير يعلن إنهاء حالة الطوارئ «إلا في حالات البلطجة» كان يتصور أنه يستيقظ الموجة الثانية من الثورة بهذه العطفية الخالية من المعنى، بينما لا يدرك أن الشعب الجديد الذي له ذاكرة يتذكر كل المراتب التي جلبتها أسوأ قواعد النحو. هذا الاستثناء بد «إلا» لا يضمن خروج مواطن واحد من قفص الأحكام الاستثنائية، إذ لا يستطيع أي معارض أن يقول لعساكر ملك النحو وبلطجته عندما يهجمون عليه إنه ليس بلطجياً، ولهذا فالهدية مردودة، والتصميم كل التصميم على استعادة البلاد وقواعد النحو علاوة على ذلك. وهذه هي الحركة الأخيرة بين الربيع والخريف.